



أقل من نصف النواب صوتوا له... والورقة البيضاء نافسته تكليف ميقاتي مجدداً تشكيل حكومة لبنان

بيروت، نذير رضا
كلف الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة مجدداً، وذلك في ختام تسمية الاستشارات النيابية الملزمة التي عقدها عون في قصر بعبدا، وشارك فيها 127 نائباً من أصل 128. سُمي منهم 54 نائباً ميقاتي مرة أخرى، فيما نافسته الورقة البيضاء؛ حيث أحجم 46 نائباً عن التسمية، وحاز منافسه السفير نواف سلام 25 صوتاً.
وقال ميقاتي بعد تكليفه: «نمذدنا للجميع بدون استثناء، والوطن بحاجة إلى جهود الأطراف كافة». وأضاف: «هذا التكليف يحتملني ثقة مضاعفة، وعلينا التعاون جميعاً لإنقاذ بلدنا مما يتخبط فيه». وراى أن «الفرص لا تزال سانحة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والمهم أن نضع خلافاتنا جانباً»، مضيفاً: «لم نعد نملك

إقالة قائد استخبارات «الحرس»... ومعتقلون في إسطنبول تعاون تركي - إسرائيلي يكشف خلية اغتيالات إيرانية



طائرة هليكوبتر تنقل مساعدات إلى غايان إحدى المناطق المتضررة من زلزال أفغانستان أمس... وبذل عناصر الإنقاذ جهوداً شاقة أمس لمساعدة ضحايا الزلزال الذي أودى بحياة ألف شخص على الأقل في جنوب وشرق أفغانستان لكن نقص الموارد والتضاريس الجبلية والأمطار عرقلت عملهم (رويترز)... (تفاصيل ص 11)

أفقره: سعيد عبد الرزاق
تل أبيب - طهران، «الشرق الأوسط»
أدى تعاون تركي - إسرائيلي إلى إحباط خطة اغتيالات مقترضة في إسطنبول. وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو ونظيره الإسرائيلي يائير لبيد أن وحدات الأمن الخاصة بهما حالت دون تنفيذ هجمات على إسرائيليين في إسطنبول، وذلك تزامناً مع إعلان الاستخبارات التركية توقيف خلية اغتيالات من 7 أشخاص بينهم 5 إيرانيين في إسطنبول.
وقال جاويز أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع لبيد: «كنا على تواصل بخصوص تهديدات إرهابية ضد مواطني إسرائيل في بلادنا... مؤسساتنا واصلت تبادل المعلومات الاستخبارية فيما بينها، كما تابعت الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بشأن هذه القضية». مشدداً على أن حكومته «لم تسمح لأحد بممارسة الإرهاب» على أرض بلاده.

بدءاً من غد السبت في التشرق الأوسط

زيارة لمذكرات رئيس الوزراء اللبناني الراحل صائب سلام

- تدخل القوات السورية في لبنان في 1976
- الحصار الإسرائيلي لبيروت ومغادرة ياسر عرفات وعناصر المقاومة الفلسطينية سنة 1982
- شؤون السياسة اللبنانية وشجونها وماذا قال عن أبرز اللاعبين

أدوا اليمين في البرلمان... والكتل عازمة على تشكيل الحكومة «البدلاء» يقطعون الطريق على التيار الصدري

بغداد، «الشرق الأوسط»
شهدت الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان العراقي أمس تادية النواب البدلاء للكتلة الصديقية، ورفضوا اقتراح التيار الصدري بتشكيل الحكومة. وقال النائب البغدادي: «البدلاء يقطعون الطريق على التيار الصدري». وأضاف: «نحن نؤمن أن تركيا ستعرف كيف ترد على إيران» على سلسلة من الأحداث التي لفتت بالسياسية عنها على إسرائيل. وفي خطوة مفاجئة، أعلن «الحرس الثوري» أمس إقالة رئيس جهاز استخباراته حسين طائب، وكلف محمد كاظم الذي كان يرأس وحدة «حماية الاستخبارات» المعنية بمكافحة التجسس، لتولي مهامه. واتهمت وسائل إعلام إسرائيلية طائب، بأنه كان وراء المؤامرة المزعومة لقتل أو خطف سياح إسرائيليين في تركيا. (تفاصيل ص 3)

كيف تتسلم قاذفات صواريخ عالية الدقة من واشنطن الاتحاد الأوروبي يقر ترشيح أوكرانيا لعضويته

أجل تظميلها إزاء المخاوف من تهمة ترشيحها. وجرى الموافقة أمس على طلب ترشيح أوكرانيا ومولدوفا لعضوية النادي الأوروبي في فترة قياسية لا تتجاوز 3 أشهر.
وفرضت الحرب في أوكرانيا هذا السيناريو الذي لم تكن تفكر فيه دول الاتحاد الأوروبي. لكن عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تبقى طويلة جداً بالنسبة لأي دولة مرشحة. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «كما نناضل من أجل قرار إيجابي من الاتحاد الأوروبي بشأن ترشيح أوكرانيا، نكافح

الحكومة اليمينية تتوقع رداً «قوياً» من غرونديبرغ الحوثيون يرفضون مقترحاً أممياً بفتح المعابر

من جانبه، أشار مسؤول يمني إلى أن «الرفض الحوثي ستكون له تداعيات». وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه: «نتوقع موقفاً قوياً من المبعوث الأممي، والحديث بشكل واضح عن المعرقل الذي يرفض السلام».
وكان مصدر في الفريق الحكومي المكلف مناقشة فتح معابر نجر وبقيّة المناطق، حذر قبل يومين من أن جماعة الحوثي تحاول استهلاك الهدنة الحالية من دون تنفيذ أي من التزاماتها، كما فعلت في السابق. (تفاصيل ص 2)

SRMG تستعرض فرص الإعلام العربي في «كان ليونز»

كان (فرنسا) تجلاء حبريري
استعرضت ندوة نظمتها جناح المجموعة السعودية للإبداع والإعلام (SRMG) في مهرجان «كان ليونز» للإبداع الدولي، فرص الإعلام العربي وتمكين الشباب وإطلاق القدرات الإبداعية.
وتشارك في الندوة، التي حملت عنوان «ازدهار الإعلام في المنطقة»، داعمين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومرافقة الشركات الناشئة. وسُلّطت الراشد الضوء على أهمية تمكين الكفاءات وتدريبها، ودعم الإبداع وتطويره، معتبرة ذلك مفتاح نجاح الشركات الإعلامية. (تفاصيل ص 8)

3 قتلى إثر تجدد الاشتباكات في العاصمة الليبية

مصر وقطر لتطوير آليات العمل المشترك
محمد الفكي سليمان
مغولاً على الوساطة السعودية: لا نريد شراكة جديدة مع العسكريين
مشروع سعودي مرتقب لبناء أكبر مزرعة طحالب في العالم
كان (فرنسا) تجلاء حبريري
استعرضت ندوة نظمتها جناح المجموعة السعودية للإبداع والإعلام (SRMG) في مهرجان «كان ليونز» للإبداع الدولي، فرص الإعلام العربي وتمكين الشباب وإطلاق القدرات الإبداعية.
وتشارك في الندوة، التي حملت عنوان «ازدهار الإعلام في المنطقة»، داعمين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومرافقة الشركات الناشئة. وسُلّطت الراشد الضوء على أهمية تمكين الكفاءات وتدريبها، ودعم الإبداع وتطويره، معتبرة ذلك مفتاح نجاح الشركات الإعلامية. (تفاصيل ص 8)

خلايا «داعشية» تجنّد أطفالاً لتنفيذ عمليات وسط النازحين السوريين اغتيالات وجرائم ترعب «الهول» ودرعا

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين
الحسكة (شرق سوريا)، كمال شيخو
استيقظ مخيم «الهول» للاجئين والنازحين في الحسكة (شرق سوريا) على جريمة جديدة ليرتفع عدد الجرائم التي شهدتها الأسبوع الحالي إلى خمس، فيما تصاعدت عمليات استهداف مدنيين وضباط وعناصر تابعين لقوات النظام في محافظة درعا (جنوب سوريا). خلال اليومين الماضيين.
وعزرت قوات الأمن الداخلي (الأسايش) أمس الخميس على جنتي سيدتين مقتولتين عن طريق سمس كاتم للصوت، على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع السادس الخاص بالنازحين السوريين. وبحسب مصدر أممي بارز، فإن أول جثة لنازحة سورية من مدينة حمص (وسط سوريا)، حلب (شمالاً)، عُثِر عليها بعد إبلاغ عن فقدانها منذ قرابة 15 يوماً.
وكشف مصدر عن ورود معلومات وشهادات أن خلايا تنظيم «داعش» تعمل على تدريب الأطفال وتجنيدهم لصالحها في سبيل تنفيذ عمليات القتل داخل المخيم. وفي درعا، نجا المساعد

مسؤول يماني لـ النشراق الأوسط: نتوقع موقفاً قوياً من المبعوث

الحوثيون يرفضون مقترح غرونديبرغ لفتح معابر تعز وبقية المناطق

الرياض: عبد الهادي حيتور

في موقف قد تكون له تداعيات مختلفة على الهدنة القائمة في اليمن، كشف مصدر خاص أن جماعة الحوثي الانقلابية ردت على مقترح المبعوث الأممي لليمن بشأن فتح معابر تعز وبقية المناطق بالرفض.

وقال المصدر، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن جماعة الحوثي الانقلابية رفضت مقترح المبعوث الأممي لليمن بشأن فتح معابر محافظة تعز والمناطق الأخرى، وكان ردّها سلبياً.

وبحسب المصدر نفسه، فإن الفريق الحكومي التابع للشرعية تلقى في وقت متأخر من مساء أمس، رداً من المبعوث الأممي لليمن هانس غرونديبرغ يبلغهم برد جماعة الحوثي حول فتح معابر تعز والمناطق الأخرى.

وكان المقترح الذي قدمه المبعوث الأممي للجانبين ضم 3 طرق في تعز من التي قدمها الفريق الحكومي التابع للشرعية العاصمة الأردنية عمّان، وطريقاً واحدة مما طرحه الفريق الحكومي التابع للشرعية اليمنية، إلى جانب طريق أخرى بين محافظتي الضالع واب.

وشهد ملف فتح المعابر جولاتي مفاوضات في عمّان، بعدها سافر المبعوث الأممي إلى صنعاء لتسليم مقترحه الذي رفضه الحوثيون أخيراً.

وأضاف المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته بالقول: «ردّ الحوثيين للأسف كان سلبياً،



صورة عامة لمدينة تعز وتبدو آثار الحرب والحصار الذي فرضه الحوثيون على المدينة (رويترز)

محاور وتم تمديدها حتى شهر بداية أغسطس (آب)، وشملت أربعة بنود تمثلت في وقف شامل لإطلاق النار، وتيسير دخول سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدية، والسماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء كل أسبوع، كما تتضمن البنود عقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز، وغيرها من المحادثات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن.

تحديد زمني لتنفيذ الحوثيين لتعهداتهم، لافتاً إلى أن «الكرة في ملعب الأمم المتحدة والحوثيين». وكان الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية اليمني، حذّر من أن تعنت الحوثيين وإصرارهم على استمرار الحصار على مدينة تعز، يمثل معضلة حقيقية أمام إطلاق العملية السياسية بقيادة الأمم المتحدة. وبدأت الهدنة اليمنية في مطع البريل (نيسان) بأربعة

والحديث بشكل واضح عن المعرقل ومن يرفض السلام». وكان مصدر في الفريق الحكومي المكلف مناقشة فتح معابر تعز وبقية المناطق، حذر قبل يومين من أن جماعة الحوثي تحاول استهلاك الهدنة الحالية من دون تنفيذ أي من التزاماتها، كما فعلت في السابقة.

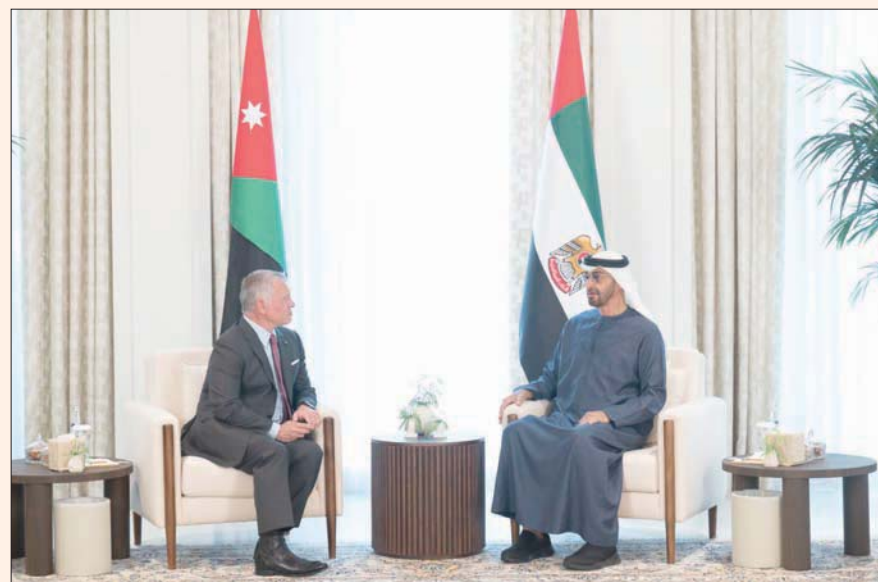
وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن المبعوث الأممي تعهد بالا يبقى الأمر مفتوحاً من دون

وقد أعادنا للمربع الأول، ورفض مقترح المبعوث الأممي». المصدر أكد أن الفريق الحكومي يعكف حالياً على دراسة الرد الحوثي والعمل على تجهيز رد مناسب، ينتظر أن يعلن خلال الساعات المقبلة.

من جانبه، أشار مسؤول يماني إلى أن «الرفض الحوثي ستكون له تداعيات»، وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه: «نتوقع موقفاً قوياً من المبعوث الأممي،

رئيس الإمارات والعاهل الأردني

يبحثان مسارات التعاون والعمل المشترك



الشيخ محمد بن زايد والملك عبد الله الثاني خلال اللقاء أمس في أبوظبي (وام)

لرئيس الدولة وحفيد عبيد أبو شيبص رئيس جهاز أبوظبي للحاسبية. فيما حضره من الجانب الأردني الدكتور بشر الخصاونة رئيس وزراء الأردن وأيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين والدكتور جعفر حسان مدير مكتب الملك وسعادة نصار الحباشنة السفير الأردني لدى الإمارات.

وقد غادر الملك عبد الله الثاني بن الحسين البلاد، حيث كان في وداعه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات.

والاقتصادية والاستثمارية والتنمية والعمل على دفعها إلى الأمام خلال المرحلة المقبلة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين. حضر اللقاء الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في وزارة شؤون الرئاسة والدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين العلاقات الأخوية بين البلدين ومسارات التعاون والعمل المشترك في مختلف الجوانب التي تخدم مصالحهما المتبادلة. وجاءت تلك المباحثات خلال استقبال رئيس الإمارات أسس الملك عبد الله الثاني الذي يزور الإمارات، حيث استعرضا آفاق التعاون بين البلدين وفرص تنميتها في مختلف المجالات السياسية

بتكلفة تتجاوز 33 مليون دولار وللسنة الخامسة على التوالي

السعودية تهاجم «مسام» لتطهير اليمن من الألغام الحوثية



جانب من عمليات نزع الألغام الحوثية التي حاصرت المدن والقرى اليمنية الأهلة بالمدنيين (مسام)

الألغام ومخلفات الحروب. وأضاف: «حرص (مسام) على التطوير المستمر لمهارات وكفاءات فرقته، للتعامل الحديث والمهني مع الألغام في اليمن، والأخذ التام بأسباب سلامة الفرق العاملة تحت مظلة، جعل هذا المشروع النجيل يحقق نتائج غير مسبوقة على الأرض في مكافحة الألغام على مستوى عالمي».

وشدد أسامة القصيبي على أن «مهام نزع وإزالة الألغام في اليمن، التي تقوم بها فرق (مسام) الإنسانية بحزم وعزم، أسهمت في إعادة تحريك عجلة الحياة في عدة مناطق يمنية، وأعدت لها سكانها وطرقها وفضاءاتها الحوتية». بعد أن حررتها من قيود حقول الألغام الحوتية المهلكة».

من جانبه، أكد أسامة القصيبي، مدير عام مشروع «مسام» لنزع الألغام من الأراضي اليمنية، أن المشروع الوحيد الذي حال ويحول دون فتك الألغام باليمنيين، وأصبح هذا المشروع البشري الذي درعهم الحصين ضد علم الموت المتفجر التي يزرعها الحوثيون.

وقدم القصيبي، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، شكره وامتنانه لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمين، للموافقة على تمديد عقد المشروع للسنة الخامسة على التوالي، مبيّناً أن ذلك يمثل حرص القيادة على أمن وسلامة الأشقاء في اليمن من مخاطر

الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمين، على ما يقدمانه من جهود إنسانية وإغاثية كبيرة في عدد من دول العالم، وفي اليمن الشقيق على وجه الخصوص.

ويهدف المشروع كواد سعودي وخبرات عالمية، من خلال فرق يمنية تم تدريبها لإزالة الألغام بجميع أشكالها وصورها التي زرعتها الميليشيات بطرق عشوائية في الأراضي اليمنية، بهدف تطهير الأراضي اليمنية من مخاطر الألغام، من خلال التركيز على التصدي للتهديدات المباشرة لحياة الأبرياء، جراء التعرض للأخطار الناجمة عن انتشار تلك الألغام، كما أن المشروع ينفذ أنشطة التدريب وبناء القدرات اليمنية في مجال نزع الألغام.

الأشقاء في اليمن»، ولفت الربيعية إلى أن المشروع يمثل أهمية نوعية وبالغة في «استكمال تطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي قامت الميليشيات الحوتية بصناعتها وزراعتها بطريقة عشوائية غير مسبوقة، وبأشكال وتمويهات مختلفة، في أماكن تستهدف المدنيين العزل، وتسببت في إصابات مستديمة وإعاقات مزمنة وخسائر بشرية عديدة استهدفت النساء والأطفال وكبار السن وغير ذلك من أعمال مهددة للأمن والحياة».

وأفاد الدكتور عبد الله بان المشروع تمكّن حتى الآن من انتزاع 346,570 من الألغام والسدائد المتنوعة طيلة السنوات الماضية. ورفع الربيعية الشكر والتقدير لخدام الحرمين

أعلنت السعودية تمديد عقد مشروع «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي زرعتها الحوثيون، لمدة عام، بتكلفة تتجاوز 33 مليون دولار. وأوضح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، يوم أمس، أن تمديد عقد مشروع «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام يأتي إحصاساً بالمسؤولية الإنسانية تجاه الأشقاء في اليمن.

وأكد الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان أن «تجديد هذا العقد مع الشريك المنفذ يأتي إحصاساً من المركز بالمسؤولية الإنسانية تجاه

الحوثيون يستبقون الأضحى بفرض جبايات جديدة

فإن اليمن الذي يشكل واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، لا يستطيع أكثر من 50 في المائة من سكانه الحصول على الغذاء الضروري لبقائهم على قيد الحياة، بينما يتفاقم الفقر والجوع وسوء التغذية بسبب الأزمات المتكررة وظروف الحرب والصراع ووباء فيروس «كورونا» وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، مع انعكاسات ذلك على الوضع الغذائي والإنساني المخرد أصلاً في البلاد، حيث إن مصدر اللقاح الأكبر هو تزايد مستويات انعدام الأمن الغذائي في البلاد، واحتمال انزلاق بعض الجيوب نحو المجاعة.

الحرب الروسية الأوكرانية، حيث يستورد اليمن 45 في المائة من احتياجاته من القمح من هاتين الدولتين. وبينت الدراسة أن السلع الغذائية تمثل ما لا يقل عن ثلثي إجمالي إنفاق الأسرة، وقالت إنه يجب ضمان الدعم لتصميم وتنفيذ التدخلات بما يتماشى مع استجابة التنمية البشرية، ولتعزيز الاستثمار في إنتاج الغذاء المحلي وبناء القدرات، كأفضل مسار لتعزيز سلع السوق والمساهمة في بيئة أكثر استقراراً وتطبيق نهج متعدد الأوجه التغذوية لسبب الأزمات المتكررة وظروف الحرب والصراع وفيروس «كورونا» وتداعيات

الرسم غير القانونية». وكانت دراسة صادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية نهجت إلى تدهور الظروف المعيشية في البلاد إلى حد كبير، في أعقاب الصراع الروسي - الأوكراني، حيث وصل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالفعل إلى مستويات تندر بالخطر. وقالت الدراسة إن نصف سكان البلاد لا يستطيعون الحصول على الغذاء الضروري لبقائهم على قيد الحياة، بينما يتفاقم الفقر والجوع وسوء التغذية بسبب الأزمات المتكررة وظروف الحرب والصراع وفيروس «كورونا» وتداعيات

وأقاربه إلى سوق بيع المواشي في ضواحي مدينة إب، وكيف أنهم بعد أن قاموا بشراء ثلاثة كباش ودفع قيمتها ورسوم السوق وغيرها أجبرتهم الميليشيات الحوتية على دفع إتاوة غير قانونية. وكشف عن أنهم عندما وصلوا إلى مدخل مدينة إب طلبت منهم نقطة التفقيش الحوتية دفع مبلغ ألف ريال عن كل كباش، في حين أن الإتاوة المفروضة على العجل ثلاثة آلاف والثور خمسة آلاف. ويضيف: «سواء اشترت أو بيعت المهن أن تمر من النقطة الحوتية ذهاباً أو عودة حيث من المقرر عليك أن تدفع هذه

إتاوة ألف ريال، أي ما يعادل 150 دولاراً، وهو (بحسبهم) مبلغ كبير لا يسمح للعالمية بالشراء، إذ إنه يساوي راتب المعلم لمدة شهرين، عندما كانت رواتبهم تصرف قبل نحو ست سنوات. ويقول خالد، وهو صاحب محل لبيع اللحوم في جنوب صنعاء، إن قرب عبد الأضحى كان مناسبة مهمة للبياعة، حيث كان يبيع هو أكثر من مائة رأس من الأغنام، لكن في السنوات الأخيرة تراجع نسبة المبيعات بشكل كبير إلى أقل من النصف. ويؤكد أن غالبية الناس لم تعد تعمل اعتباراً لشراء الأضاحي، ومن يستطيع منهم،

العجول، وخمسة آلاف على كل رأس من الثيران. ووفق ما يقوله المعلم علي حسن المقيم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوتية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأضاحي واللحوم أصبحت في متناول المشرفين والقبادات الحوتية ومن يعمل معهم، أما بقية السكان فيعيشون على المساعدات التي يحصلون عليها من المنظمات الدولية، وتتمثل في 50 كغم من الطحين وعلبة زيت وكعكة من البقوليات تم أخيراً استبعادها من السلال الغذائية.

ويشير السكان إلى أن سعر الكباش الصغير وصل

عند، محمد ناصر تراجعت مبيعات اللحوم في اليمن بشكل كبير بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببتها الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي، حيث شهدت أسواق بيع المشايخ عزوف غالبية اليمنيين عن شراء الأضاحي هذا العام، بسبب عدم قدرتهم على توفير متطلبات البقاء على قيد الحياة، فيما استغلت الميليشيات قرب حلول عيد الأضحى وفرضت جبايات جديدة على المواشي عند الذبح، وعند الدخول إلى المدن، بواقع ألف ريال على رأس من الغنم، وثلاثة آلاف على

مئات السجناء اليمنيين يواجهون موجة تجنيد حوثية جديدة

الحكومية والمواقع العسكرية، وأخرى موجودة في مبان مدينة كالأوزارات والإدارات العامة. وأوضح التقرير الذي أصدره المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بعنوان «تمنيت الموت»، أن العديد من السجناء التابعين للجماعة في مراكز غير رسمية وغير مخصصة للاحتجاز، ومنها المباني السكنية والمدارس والجامعات. لافتاً إلى أن كل هذه السجناء والأماكن لا تتوفر فيها أدنى المعايير الدولية والوطنية اللازم توفرها في أماكن الاحتجاز، فيما يتعلق بالنظافة، والتهوئة الجيدة، وتأمين الرعاية الصحية الضرورية، تاركين عن تمهيداً لتلقي دورات عسكرية

على الانضمام لصفوف الجماعة والخضوع قسراً لتلقي دوراتها الفكرية والعسكرية. وتوقعت المصادر أن تواصل الجماعة الحوتية عملية استنطاق المزيد من السجناء والعقلاء فيما تبقى من السجناء بتلك المحافظة، ومن ثم التوسع فيما بعد إلى مدن السجون بمحافظة إب و22 مديرية تابعة لها، حيث انتهت حينها المرحلة الأولى بالإفراج عن 230 سجيناً بعضهم على ذمة قضايا جنائية من أجل إلحاقهم بميادين القتال. وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن معظم السجناء المفرج عنهم حينها كدفعة أولى كانوا في السجن المركزي في مدينة إب وهم ممن أبدوا موافقتهم مجبرين

وبحسب ما ذكرته تقارير محلية، خصصت الميليشيات معسكرات عدة لتدريب السجناء ممن أجبرتهم على الانضمام إلى صفوفها، مشيرة إلى أن بعض تلك المعسكرات وأقعة بمناطق جبل الشرق بمحافظة ذمار، والجعفرية بمحافظة ريمة، وخميس بني سعد بمحافظة المحويت. وأشارت تقارير يمنية أخرى إلى إخضاع الجماعة الحوتية مؤخراً سجناء في 20 معتقلاً في مدن تحت سيطرتها لدورات طائفية وتدريب قتالية في ظل الهدنة الأممية حيث تستعد لإرسال كثفوا منذ مطلع العام الجاري

وبالعودة إلى جرائم التجنيد الحوتية، أنهم حققوا الإنجليبين بأنهم نشنوا منذ مطلع يونيو (حزيران) الجاري معسكرات استقطاب وتجنيد للسجناء في مدن تحت قبضتهم من أجل الرزج بهم إلى الجبهات قتالية العفو عنهم وتسيدي ما عليهم من غراماتهم. وكانت الميليشيات أخضعت قبل نحو أسبوع أكثر من 850 سجيناً من محافظات (ريمة، وذمار، وحجة، والحديدة، والمحويت)، لتلقي دورات طائفية وتدريب قتالية متنوعة، بغية إلحاقهم ضمن ما تسميه (قوة الإسناد)، وهو فصيل عسكري جديد تابع للجماعة.

كلم جنوب شرقي صنعاء) تحدثت مصادر محلية عن إصابة ما يزيد على 5 سجناء نتيجة تعرضهم لسلسلة اعتداءات على يد مسلحين حوثيين، حيث استخدمت الميليشيات قنابل غازية والرصاص الحي في قمع 500 معتقل في السجن المركزي بمديرية رداغ في المحافظة ذاتها على خلفية احتجاجهم رفضاً للتعسف والإنتهاك لسوء المعاملة. وذكرت المصادر أن القيادي الحوثي المدعو عبد الكريم المطري المين مديراً لسجن رداغ أصدر توجيهاته لعناصره باستخدام كل أشكال القمع والتنكيل بحق السجناء وقطع الأكل والشرب والدواء والزيارات عنهم. تادياً لهم بسبب تخليهم وفقة احتجاجية.

بهدف إلحاقهم بالجيئات. وأفادت المصادر بأن التحركات الحوتية سبقها بإيام إعداد الميليشيات لقاعدة بيانات تضم عشرات السجناء في صنعاء وإب ممن هم معسرون وعليهم مديونيات وعلى ذمة قضايا جنائية ومعتقلون آخرون وفق تهم ملفقة بغية ضمهم إلى تلك المعسكرات كقوات جديدة تحت مسمى «قوى إسناد».

وتزامنت الإجراءات الحوتية مع ورود اتهامات محلية للميليشيات بتصفيد ما من جرائم التعسف والقمع بحق آلاف السجناء والعقلاء في عدد من سجونها. ففي محافظة البيضاء (268

صنعاء) «الشرق الأوسط» لم يكذب يضي سوى أسبوع فقط على إطلاق الميليشيات الحوتية حملة تجنيد قسرية بحق 850 سجيناً في معتقلاتها بخمس مدن تحت سيطرتها، حتى وسعت الجماعة حملتها لتطال سجناء في أجهزة مخابراتها في مدينتي صنعاء وإب.

في هذا السياق، كشفت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الميليشيات منذ مطلع الأسبوع الجاري إخضاع معتقلين كثر بتلك السجون لتلقي دورات تعديبية تحت إشراف مباشر من معلميها، تمهيداً لتلقي دورات عسكرية

القوى المشاركة في الجلسة تؤكد انتهاء أزمة الانسداد السياسي

البرلمان العراقي: «البدلاء» يقطعون الطريق على عودة الصدر بأداء اليمين



الأعضاء الجدد يؤدون اليمين بالبرلمان العراقي في بغداد أمس (رويترز)

داخلية مع ضمان عدم استفزاز الفاعل الاقليمي والدولي. كما تضمنت تفاهيمات مريحة مع بقية الشركاء بخصوص توزيع المناصب والمواقع بمن فيهم من تبقى من المناصب السيادية العليا وفي المقدمة منصب رئيس الجمهورية. فبقيا كان هذا المنصب عائقا طوال الشهور الثمانية الماضية بسبب الخلاف بين تحالفي إقناذ وطن بزعامة مقتدى الصدر والإطار التنسيقي فإن انسحاب الصدر اعاد الكرة في ملعب الحزبين الكرديين (الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني) بشأن كيفية حسم مرشحهما لرئاسة الجمهورية. وطبقا لما يجري تداوله فإنه يتعين على الحزبين الكرديين إما الاتفاق على مرشح تسوية أو الدخول إلى قبة البرلمان بيساريو 2018 نفسه حين دخل الحزبان بمرشحين اثنين للمخصص، ومن يحز أعلى الأصوات يصبح رئيسا للبلاد طوال السنوات الأربع القادمة.

عليه الأمر قبل تولي القيادي الصدري حاكم الزاملي منصب النائب الأول لرئاسة البرلمان. إلى ذلك وطبقا للتسريبات فإن إصرار قوى الإطار التنسيقي على الاستعجال بعقد الجلسة وتادية النواب البدلاء اليمين القانوني يأتي في سياق المخاوف من إمكانية عدول زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في أي وقت خلال مهلة الشهر وهي العطلة التشريعية للبرلمان للعدول عن الانسحاب. ومع أن الأوامر كانت قد صدرت بقبول الاستقالات وتم إبلاغ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتجهيز النواب البدلاء لكن قوى الإطار التنسيقي تخشى تقلبات مواقف الصدر. يضاف إلى ذلك أن الإطار التنسيقي وبعد أن أصبح هو الكتلة الأكبر دون إعادة فإنه يريد استخفاف المفاوضات الخاصة بتشكيل الحكومة من زاوية جديدة تضمن احتكاره لمنصب رئيس الوزراء دون تدخلات

على نحو 10 نواب إضافيين. وفيما يتعلق بتعديل النظام الداخلي للمجلس فقد تم إلغاء تسمية «هيئة رئاسة المجلس» إلى «رئيس واثنين» مثلما كان

القادم. وبتأدية النواب البدلاء ومعظمهم ينتمون إلى قوى الإطار التنسيقي فقد ارتفع عدد نواب الإطار إلى نحو 120 نائبا فيما حصل النواب المستقلون

القانوني وهو أمر لا يبرر عقد جلسة استثنائية حيث يمكنهم تأدية اليمين بعد استئذان البرلمان جلساته الاعتيادية بعد العاشر من شهر يوليو (تموز)

التركية كان مجرد غطاء لعقد الجلسة لكون أن السبب الحقيقي لعقدها وهو إصرار قوى الإطار التنسيقي على تأدية النواب البدلاء عن التيار الصدري اليمين

إقليم كردستان وفقا للدستور والقانون وتشريع قانون النفط والغاز وفقا للدستور ومناخبة إعادة إعمار المناطق المحررة والمناطق المضحية والأشد فقرا». وأكد البيان أن «للقوى السياسية تعي أهمية هذه المرحلة وتسعى إلى أن تكون الحلول على مستوى التحديات وبشكل عاجل وتتحمّل القوى السياسية المشاركة في الحكومة المسؤولية الكاملة عن أداء الحكومة القادمة وتوفير مستلزمات نجاحها».

وكان البرلمان العراقي عقد أمس الخميس جلسة استثنائية بناء على توقيع أكثر من 50 نائبا لمناقشة التهديدات التركية لكون البرلمان يتمتع بعطلة تشريعية تستمر لمدة شهر. لكن جدول الجلسة لم يتضمن سوى فقرتين، وهما تعديل النظام الداخلي للمجلس وتأدية النواب البدلاء للكتلة الصدريّة اليمين القانونيّة وعددهم 73 نائبا. وطبقا للمراقبين السياسيين فإن طلب عقد الجلسة لمناقشة التهديدات

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكدت القوى السياسية العراقية التي شاركت في جلسة البرلمان العراقي الاستثنائية أمس الخميس انتهاء أزمة الانسداد السياسي التي استمرت 8 شهور بعد إجراء الانتخابات البرلمانية أواخر العام الماضي معلنة عزمها على تشكيل الحكومة العراقية القادمة. وقال بيان مشترك لهذه القوى إنه «إبراكاً لأهمية المرحلة التي يمر بها وطننا العزيز، عقدت الكتلة النيابية جلسة طارئة للقيام بخطوات فعلية لمعالجة الآثار التي تركتها مسيرة السنوات السابقة». مبيّنة أن «القوى السياسية تلتزم بالعمل الجاد والعاجل لتشكيل حكومة خدمة وطنية تحقق رغبات وحاجات مواطنينا وفق مبدأ التعاون والتوافق والشراكة والالتزام بالدستور واحترام المؤسسات الرسمية والتأكيد على حل الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة

جاويش أوغلو يتعهد منع الهجمات... ولبيد يحض تركيا على الرد على طهران

ضبط خلية اغتيالات «إيرانية» لاستهداف إسرائيليين في إسطنبول

فائزة رفسنجاني: والدي حاول إقناع الخميني بوقف الحرب

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشفت فائزة رفسنجاني، نجله الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني، أن والدها طرح موضوع وقف الحرب الإيرانية - العراقية على المرشد السابق روح الله الخميني، لكن الأخير رفض. وأشارت إلى أن والدها عمل على الانفتاح على المملكة العربية السعودية وكان من مؤيدي إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، ولم يكن يعارض أي علاقة مع أي دولة باستثناء إسرائيل.

كما وجهت رفسنجاني، وهي عضو المجلس المركزي لحزب «كوادر البناء» الإصلاحي نقداً شديداً إلى التيار المحافظ في إيران، في مقابلة أجراها معها الزميل القيادي الإصلاحي مير حسين موسوي قبل اعتقالها عام 2012، إلى انفتاح بلادها على العالم «لأن قلة من الإيرانيين فقط لا تريد مثل هذا الانفتاح».

لبنان وسوريا والعراق وغيرها. وقد عملت المخابرات التركية على الفور، وبتفان شديد، على مكافحة المخطط ومطاردة المشبوهين واعتقالهم». وأعلنت تركيا البدء في إجراءات رفع التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل إلى درجة سفير، واستكمال التطبيع الكامل للعلاقات.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في تصريحات لوسائل الإعلام، إن إسرائيل بدأت بعمليات عسكرية في قطاع غزة. وشهدت العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية تدهوراً، في حين تحسنت العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية. وأضاف أن «العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، هي نتيجة لتدهور العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة».

وأكد لبيد أن إيران هي التي تقف وراء هذه الخطة لاغتيال إسرائيليين على الأراضي التركية. وقال: «أنا واثق من أن تركيا ستعرف كيف سترد على إيران»، مضيفاً أن «إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الاعتداءات على مواطنيها في دول العالم المختلفة».

وأكد لبيد أن إيران هي التي تقف وراء هذه الخطة لاغتيال إسرائيليين على الأراضي التركية. وقال: «أنا واثق من أن تركيا ستعرف كيف سترد على إيران»، مضيفاً أن «إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الاعتداءات على مواطنيها في دول العالم المختلفة».

وأوضح جاويش أوغلو: «كنا على تواصل وثيق مع لبيد بخصوص تهديدات إرهابية ضد مواطني إسرائيل في بلادنا... مؤسساتنا الأمنية تواصل العمل بالتعاون وثيق، وأود التأكيد على أنه لا يمكننا السماح بوقوع أحداث من هذا النوع في بلادنا، ولن نسمح بتصفية الحسابات داخل بلادنا، كما لا يمكننا السماح بوقوع هجمات إرهابية، بدوره، شكر لبيد تركيا على مساعدتها في إحباط مؤامرة إيرانية لاستهداف إسرائيليين في إسطنبول، وقال إن الجهود لا تزال جارية في هذا الصدد. وقال إن المخابرات التركية أحبطت هجوماً إرهابياً ضد إسرائيليين

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

طهران طالبت واشنطن بتعويضات عن مقتل علماء نوويين «الحرس الثوري» يقليل قائد جهاز استخباراته

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، أعلنت «الحرس الثوري» الإيراني إقالة قائد جهاز استخباراته حسين طائب، بعد كان وراء مؤامرة إيرانية لقتل أو حطف سياح إسرائيليين في تركيا. وقتل العديد من العلماء الإيرانيين رفيعي المستوى أو عناصر «الحرس الثوري» في العقد الماضي، بينهم مسؤول الملف العسكري والأمني في البرنامج النووي الإيراني محسن فخري زاده، الذي كان يشغل منصب نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، عندما قتل بالقرب من طهران في هجوم استهدف موكبه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وخلال العامين الماضيين، هز تفجيرين منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم، وتعرضت ورشة «تيسا» لتطوير أجهزة الطرد المركزي المتقدمة لهجوم، ووقعت انفجارات عديدة في مراكز عسكرية كان آخرها في منشأة «بارشين» للصناعات العسكرية. وبعد نحو شهرين من الصمت، أكد قيادي في «الحرس الثوري»، «الخلافاً الماضي، وقوع «تخريب صناعي» في «بارشين» الواقعة في منطقة عسكرية شديدة التحصين في جنوب طهران، في شأن متصل، طالبت محكمة إيرانية، تعويض أسر العلماء النوويين الذين قتلوا بطريقة «مباشرة وغير مباشرة». وأضاف أن «الولايات المتحدة مسؤولة عن كل هذه الأعمال، بما في ذلك المساعدة والدعم وتفنيذ أعمال إرهابية ضد علماء إيرانيين».

وتعددت محاولات إيران على مدى السنوات الماضية، لإقناع واشنطن بتعويضات عن مقتل علماء نوويين «الحرس الثوري» في إيران، لكن واشنطن رفضت ذلك، مما دفع إيران إلى اتخاذ خطوات متطرفة، مثل اغتيال العلماء الإيرانيين، وشن هجمات إرهابية ضد مواطنيها في دول أخرى.

ووصف عبد الهليان مناقشاته مع لافروف بـ«الجيدة»، موضحاً أنها تناولت أهم القضايا الثنائية، بما في ذلك الوضع في سوريا وأفغانستان واليمن، فضلاً عن تعاون البلدين في مجال الطاقة. وقال: «نامل أن نرى إقامة قمة ثلاثية في طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران في إطار اجتماعات أستانة»، وفي الوقت الذي تتحدث فيه

في المستقبل القريب من أجل رفع العقوبات وإحياء الاتفاق النووي. وقال إن «الخخطيط في هذا المجال على جدول أعمال وزارة الخارجية»، مضيفاً أن «إيران مصممة على الوصول إلى اتفاق جيد ومستدام، وستواصل الدبلوماسية في مسارها الصحيح، ندعو أميركا مرة أخرى إلى الواعية للوصول إلى المرحلة النهائية في المفاوضات».

وأفاد عبد الهليان بأن نائبه وكبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني: «كان على اتصال مكثف مع المندوبين الأوروبيين للمحادثات التي أجريت في موسكو، وأشار إلى اتصالات جرت بينه وبين مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وقال لافروف إن «تسعى لإعادة العمل بالاتفاق بشكل كامل دون التنازل عن موقفنا»، مشيراً إلى أنه يامل في الحفاظ على مسار المفاوضات، ودعا الولايات المتحدة إلى التحلي بنهج عملي والمساعدة في دخول المحادثات إلى مرحلة نهائية.

وشكر عبد الهليان روسيا والصين على رفضهما القرار الغربي الذي تبناه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت سابق من هذا الشهر، وأدان تقاعس إيران في التحقيق الدولي بشأن 3 مواقع سرية عثر فيها على آثار يورانيوم منضب. وقال أيضاً: «نشكر روسيا على دعمها المستمر في استمرار العمل بوكالة الطاقة الذرية في دعم مصالح إيران ومواقفها العقلانية».

لافروف دعا إلى إحياء اتفاق 2015 «من دون إضافات»... وعبد الهليان طالب بإلغاء جميع العقوبات

موسكو تجدد دعم «النووي» الإيراني... وطهران تلمح إلى استئناف «فيينا» قريباً

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، من طهران أمس، إلى إنعاش المفاوضات المتعثرة لإعادة العمل بالاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران والقوى العالمية، فيما قال نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهليان إن المحادثات النووية قريبة من المحطات الصعبة، وهي قريبة من بلوغ خط النهاية»، مغرباً عن أملة في استئناف محادثات فيينا لافروف بعد محادثات مع عبد الهليان إن موسكو تدعم بشكل كامل إحياء الاتفاق النووي، «دون استثناءات أو إضافات»، مشيراً إلى أنه يتشكّل رفع جميع العقوبات التي تشكل انتهاكاً للاتفاق.

وتوقفت المحادثات غير المباشرة بين طهران وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بهدف إعادة العمل بالاتفاق، منذ مارس (آذار) الماضي لأسباب: أبرزها إصرار طهران على رفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية. وحضت الإدارة الأمريكية إيران على تخطي قضايا خارج الاتفاق النووي، في إشارة إلى العقوبات التي تستهدف كيان «الحرس الثوري» وبرنامجه

موسكو العقوبات الغربية بسبب الحرب على أوكرانيا، يواجه حكام طهران صعوبات جمّة في الحفاظ على اقتصاد إيران في ظل العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في 2018. وقال لافروف إن «تسعى لإحياء العلاقات مع روسيا وإيران تتعاونان في إطار الجهود الدولية لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط والغاز».

وقال لافروف إن «تسعى لإعادة العمل بالاتفاق بشكل كامل دون التنازل عن موقفنا»، مشيراً إلى أنه يامل في الحفاظ على مسار المفاوضات، ودعا الولايات المتحدة إلى التحلي بنهج عملي والمساعدة في دخول المحادثات إلى مرحلة نهائية.

وشكر عبد الهليان روسيا والصين على رفضهما القرار الغربي الذي تبناه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت سابق من هذا الشهر، وأدان تقاعس إيران في التحقيق الدولي بشأن 3 مواقع سرية عثر فيها على آثار يورانيوم منضب. وقال أيضاً: «نشكر روسيا على دعمها المستمر في استمرار العمل بوكالة الطاقة الذرية في دعم مصالح إيران ومواقفها العقلانية».

وأعرب عبد الهليان عن أملة في استئناف محادثات فيينا

وقال لافروف إن «تسعى لإعادة العمل بالاتفاق بشكل كامل دون التنازل عن موقفنا»، مشيراً إلى أنه يامل في الحفاظ على مسار المفاوضات، ودعا الولايات المتحدة إلى التحلي بنهج عملي والمساعدة في دخول المحادثات إلى مرحلة نهائية.

وشكر عبد الهليان روسيا والصين على رفضهما القرار الغربي الذي تبناه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت سابق من هذا الشهر، وأدان تقاعس إيران في التحقيق الدولي بشأن 3 مواقع سرية عثر فيها على آثار يورانيوم منضب. وقال أيضاً: «نشكر روسيا على دعمها المستمر في استمرار العمل بوكالة الطاقة الذرية في دعم مصالح إيران ومواقفها العقلانية».

وخلال العامين الماضيين، هز تفجيرين منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم، وتعرضت ورشة «تيسا» لتطوير أجهزة الطرد المركزي المتقدمة لهجوم، ووقعت انفجارات عديدة في مراكز عسكرية كان آخرها في منشأة «بارشين» للصناعات العسكرية. وبعد نحو شهرين من الصمت، أكد قيادي في «الحرس الثوري»، «الخلافاً الماضي، وقوع «تخريب صناعي» في «بارشين» الواقعة في منطقة عسكرية شديدة التحصين في جنوب طهران، في شأن متصل، طالبت محكمة إيرانية، تعويض أسر العلماء النوويين الذين قتلوا بطريقة «مباشرة وغير مباشرة». وأضاف أن «الولايات المتحدة مسؤولة عن كل هذه الأعمال، بما في ذلك المساعدة والدعم وتفنيذ أعمال إرهابية ضد علماء إيرانيين».

وتعددت محاولات إيران على مدى السنوات الماضية، لإقناع واشنطن بتعويضات عن مقتل علماء نوويين «الحرس الثوري» في إيران، لكن واشنطن رفضت ذلك، مما دفع إيران إلى اتخاذ خطوات متطرفة، مثل اغتيال العلماء الإيرانيين، وشن هجمات إرهابية ضد مواطنيها في دول أخرى.

وقال لافروف إن «تسعى لإعادة العمل بالاتفاق بشكل كامل دون التنازل عن موقفنا»، مشيراً إلى أنه يامل في الحفاظ على مسار المفاوضات، ودعا الولايات المتحدة إلى التحلي بنهج عملي والمساعدة في دخول المحادثات إلى مرحلة نهائية.

وشكر عبد الهليان روسيا والصين على رفضهما القرار الغربي الذي تبناه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت سابق من هذا الشهر، وأدان تقاعس إيران في التحقيق الدولي بشأن 3 مواقع سرية عثر فيها على آثار يورانيوم منضب. وقال أيضاً: «نشكر روسيا على دعمها المستمر في استمرار العمل بوكالة الطاقة الذرية في دعم مصالح إيران ومواقفها العقلانية».

وأعرب عبد الهليان عن أملة في استئناف محادثات فيينا

وقال لافروف إن «تسعى لإعادة العمل بالاتفاق بشكل كامل دون التنازل عن موقفنا»، مشيراً إلى أنه يامل في الحفاظ على مسار المفاوضات، ودعا الولايات المتحدة إلى التحلي بنهج عملي والمساعدة في دخول المحادثات إلى مرحلة نهائية.

وشكر عبد الهليان روسيا والصين على رفضهما القرار الغربي الذي تبناه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت سابق من هذا الشهر، وأدان تقاعس إيران في التحقيق الدولي بشأن 3 مواقع سرية عثر فيها على آثار يورانيوم منضب. وقال أيضاً: «نشكر روسيا على دعمها المستمر في استمرار العمل بوكالة الطاقة الذرية في دعم مصالح إيران ومواقفها العقلانية».

وأعرب عبد الهليان عن أملة في استئناف محادثات فيينا

حصل على أدنى نسبة من أصوات النواب منذ «الطائف»

ميقاتي مكلفاً تشكيل الحكومة: يدنا ممدودة للجميع لإنقاذ لبنان

بيروت، نذير رضا

كلف الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد تسمية 54 نائباً له في الاستشارات النيابية الملزمة، بينهم 26 نائباً شيعياً، فيما حاز السفير نواف سلام على 25 صوتاً، وسط إجماع 46 نائباً عن التسمية معظمهم مسيحيون، وهي أدنى نسبة يحصل عليها رئيس حكومة منذ اتفاق الطائف، ما يزيد من العراقيل أمام تشكيل حكومة جديدة خلال الأشهر الأربعة المقبلة، قبل انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون.

واستدعى عون في ختام المشاورات أمس، الرئيس ميقاتي لإبلاغه بتكليفه تشكيل الحكومة، حيث عُقد لقاء ثلاثي ضم، إلى جانب عون وميقاتي، رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال ميقاتي من قصر بعيداً: «نمُدّ يدنا للجميع بدون استثناء والوطن بحاجة إلى جهود كافة الأطراف». وأضاف: «هذا التكليف يحملني ثقة مضاعفة وعلينا التعاون جميعاً لإنقاذ بلدنا

مما يتخطى به» ورأى أن «الفرص لا تزال سانحة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه والمهم أن نضع خلافاتنا جانباً»، مضيفاً: «لم نعد نملك ترف الوقت والغرق في الشروط والمطالب». وأشار ميقاتي إلى «أننا أمام الإنخيال التام»، موضحاً: «في الأشهر الماضية دخلنا باب الإنقاذ عبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وهذا الاتفاق قابل للتدبير وعلينا التعاون مع المجلس النيابي لإقرار مشاريع القوانين المطلوبة قبل الاستمرار بالتفاوض مع صندوق النقد». ودعا «جميع القوى السياسية إلى لحظة مسؤولة تاريخية لاستكمال مسيرة الإنقاذ



عون وبري مجتمعان مع ميقاتي أمس بعدما كلفه رئيس الجمهورية تشكيل الحكومة (الاتي ونهرا)

لخري مواقف من مختلف النقاط التي نطرحها لبرنامج رئيس الحكومة المكلف». وقال: «نحن نكتل ومن الآن وصاعداً وكلما كان هناك مرشح لرئاسة الحكومة كما لرئاسة الجمهورية، عليه أن يعلن برنامجه على الملأ من القضايا الأساسية السياسية والاقتصادية وخطة التعافي إلى غيرها من القضايا ويلتزم به».

وسمّت كتلة «التنخمية والتحرير» (حركة أمل) ميقاتي، وذلك «ربطاً بالنهج الذي يجب أن يتبع من الحكومة لا سيما لجهة الاستحقاقات المقبلة»، كما قال النائب ميشال موسى. أما كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله)، فسمت ميقاتي. وقال النائب محمد رعد باسمها: «لبنان اليوم بحاجة إلى حكومة تدير شؤونها ومصالحه وشؤون اللبنانيين ومصالحهم. وفي الأزمات، تتطلب الواقعية والمصلحة الوطنية توفير كل الفرص وتذليل كل العقبات من أجل أن تتشكل حكومة تمارس سلطة القرار في مواجهة كل الاستحقاقات والمستجدات. وطبيعي أن شخصية الرئيس المكلف من شأنها أن تعزز من توافر الفرص المطلوبة لهذه الغاية».

وانقسم النواب التغييريون 13 بين من سمى سلام، ومن امتنع عن التسمية (3 نواب)، وقال النائب فراس حمدان: «قلنا لرئيس الجمهورية إنه من غير المقبول الاستمرار بالنهج والوجوه نفسها التي أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه»، معلناً أنه «رفضاً لمنطق المحاصصة والمقايضة والمسماة على حقوق المواطنين، سُمّي 10 أعضاء من كتلة نواب 17 تشرين، السفير السابق نواف سلام لتشكيل الحكومة». وأكد أن «مواجهتنا مستمرة في الداخل، وقریباً في الشارع».

جميع القوى التي نلتقي معها في موضوع السيادة خصوصاً، وذلك كي يكون لها موقف واحد من تسمية رئيس حكومة»، كما قال النائب جورج عدوان، الذي أسف «لأننا لم نحاول لأننا نعتبر أن هناك إرادة الناس بوجود فريق سيادي أكثر في المجلس النيابي وأن يكون لهذا الفريق القدرة على بناء الدولة كما يجب».

وإذ أكد «إننا لم نختر الرئيس ميقاتي لأنه وبالوصفات والبرنامج الذي وضعناه لا نلتقي معه» في إشارة إلى تشكيل حكومة وفاق وطني، قال إن التكتل لم يسمّ سلام «لأنه لم يبدأ ولنلتقي به،

الناس اليومية الملحة وتسيير أمور الدولة ولا يجوز ألا يكون هناك موقف واضح من الحكومة ورئيسها من قضية حاكم مصرف لبنان وملاحقته»، وأشار إلى أن السبب الثاني لعدم تسمية أحد لرئاسة الحكومة «بتعمّل في أنه لم يتوقّف أي مرشح آخر لديه حظوظ جيدة للنجاح»، منتقداً في الوقت نفسه «القوات اللبنانية» بالقول: «من باع الناس أوهام التغيير سقط للمرة الثانية».

وأعاد تكتل «الجمهورية القوية» أسباب الإجماع على تسمية أي مرشح إلى أن «الكتلة كانت تحاول خلال الفترة الماضية التي فصلتنا عن صدور نتائج الانتخابات

كذلك، ارتفعت مقاطعة التسمية في هذا العام إلى 46 صوتاً، بعدما كانت في العام 2021. وقال رئيس تكتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل في ختام الاستشارات: «اعتمدنا خيار عدم التسمية لأننا لسنا مع تسمية الرئيس ميقاتي لصعوبة تشكيل حكومة في هذا الوقت الضيق وصعوبة تحقيق أمور أساسية في المرحلة المقبلة من الإصلاحات وخطة التعافي وترسيم الحدود».

وأضاف: «ننظر من رئيس الحكومة أسبواب الإجماع على تسمية أي مرشح إلى أن «الكتلة كانت تحاول خلال الفترة الماضية التي فصلتنا عن صدور نتائج الانتخابات

تسمية أي شخصية للموقع، بينما سمت كتلة «الكتائب اللبنانية» و«شمال المواجهة» السفير نواف سلام الذي سماه أيضاً كامل النواب الدرزي (يمثلهم الحزب التقدمي الاشتراكي). ويعد هذا الرقم الذي حصل عليه ميقاتي هو الأدنى بين رؤساء الحكومات السابقين منذ انطلاق العمل بالاستشارات بعد اتفاق الطائف.

وكان ميقاتي حصل على 67 صوتاً لحكومته الأولى عام 2005 وعلى 68 صوتاً عام 2011 فيما حصل في العام 2021 على 72 صوتاً، حسب بيانات شركة «الدولية للمعلومات».

وضع لبنان على مشارف الحلول المنتظرة»، داعياً الجميع «لملاقاة إلى هذه الورشة البناءة». وبينما قاطع النائب أشرف ريفي، شارك 127 نائباً أمس في الاستشارات التي دعا إليها عون لتسمية رئيس جديد للحكومة بعد أكثر من شهر على الانتخابات التشريعية. وفيما حصل ميقاتي على أغلبية الأصوات الشعبية (26 نائباً من أصل 27)، و15 صوتاً سنياً (من أصل 27)، لم يحصل ميقاتي على أصوات الأغلبية المسيحية، حيث اختارت أكبر كتلتين في البرلمان وهما «تكتل لبنان القوي» (التيار الوطني الحر) و«الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) عدم

أصوات المعارضة اللبنانية توزعت بين اللاتسمية ودعم نواف سلام

وفي السياق نفسه، كان حزب الكتائب الذي رشح سلام، قد دعا على لسان رئيسه النائب سامي الجميل، لالتفاف حول تسميته، وقال أمس بعد لقاء كتلة الكتائب رئيس الجمهورية: «انطلاقاً من نتائج الانتخابات التي كان اللبنانيون واضحين فيها برغبته بتغيير النهج القائم، حاولنا القيام بدورنا كحزب معارض لطريقة الحكم البلد منذ أكثر من 8 سنوات، باقتراح رئيس حكومة لديه نهج مختلف ورؤية مختلفة لإخراج لبنان من الأزمة التي هو فيها، وهو السفير نواف سلام».

سيحمله اللبنانيون مسؤولية الانهيار وإذا نجح بتشكيل حكومة ستكون بشروط العهد». وكما النائب عبد الله، يرى جبور أن عدم توافق المعارضة على مرشح واحد «مؤثر سلبي على خطر للغاية ونأمل أن يشكل كل استحقاق درساً للاستحقاقات المقبلة»، ويضيف: «التكليف اليوم مهم لكنه ليس مفصلياً ويأتي في مرحلة انتقالية ولفترة قصيرة، لكن استحقاق الرئاسة مفصلي سيعيد إنتاج سلطة لست سنوات لذلك يجعل على المعارضة أن تقف أمام نفسها وتراجع حساباتها».

النيابية على الدفع باتجاه وحدة موقف المعارضة وعندما اقتربنا من استحقاق التكليف فتحت اتصالات مع مختلف الأطراف في هذا الاتجاه، لكن عندما وجدت أن الموقف الموحد غير مؤمن بدليل اختلاف توجهات المعارضة ذهبت باتجاه اعتماد هذا الخيار، أي عدم تسمية أحد». وأضاف إلى هذه الأسباب يقول جبور: «لا يجب الإغفال أن سلام وأي مرشح غيره ليس من صلحته التكليف في هذه المرحلة لأن ذلك سيغني حرق اسمه، بحيث إنه سيكون بين السبى والأسوأ، أي إذا لم يتمنح من التأييد، وهذا مرجح،

الاستحقاق، لكن هذا التشردم اليوم مقابل صلابة الفريق الآخر، يعكس مؤشرات سلبية حول قدرتها على إيصال رئيس وسطي قادر على إنقاذ لبنان». وبرت «القوات» عدم تسمية سلام من دون أن تطرح أي مرشح آخر سببين أساسيين: «الأول أن سلام لم يقدم برنامجاً واضحاً والثاني أن المرحلة ستكون محرقة لمن سيكلف بتشكيل الحكومة»، كما قال مسؤول الإعلام والتواصل شارل جبور لـ«الشرق الأوسط». وأضاف جبور: «القوات عملت منذ اللحظة الأولى للانتخابات

الآراء، قال لـ«الشرق الأوسط»: «لا أفهم أي تبرير للورقة البيضاء أو لعدم التسمية من أي طرف»، مضيفاً: «إذا كان الهدف إضعاف موقع رئاسة الحكومة كما حصل في انتخابات رئاسة البرلمان، فإن الأمر نفسه قد يتكرر في انتخابات رئاسة الجمهورية». وعزّ عبد الله عن استيائه من عدم توحيد موقف المعارضة «وإن لم يكن هناك فرصة لإيصال مرشحها». وقال: «المواجهة يفترض أن تكون بين مشرعين سياسيين في البلد وكان على المعارضة أن تظهر موقفاً موحداً تمهيداً لهذا

النيابية الحزبية ونواب التغيير والمستقلين، بحيث سنّت كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها النائب تيمور جنبلاط، المؤلفة من أربعة نواب وحزب «الكتائب اللبنانية» (أربعة نواب) وعدد من المستقلين وعشرة نواب من التغييريين، السفير السابق نواف سلام، فيما ارتأت كتلة «القوات» عدم تسمية أي شخصية، رغم أنها كانت أول من طرحت اسم سلام في الاستشارات النيابية عام 2020. ومع تأكيد النائب في «الاشتراكي» بلال عبد الله على احترام الديمقراطية والتنوع في

بيروت، كارولين عاكوم

فشلت قوى المعارضة اللبنانية في توحيد موقفها حول اسم مرشح لرئاسة الحكومة، ما شكّل مؤشراً سلبياً حول الاستحقاقات المقبلة وعلى أسرار انتخابات رئاسة الجمهورية، باعتراف الأطراف المعارضة نفسها، أبرزها حزبا «القوات اللبنانية» و«التقدمي الاشتراكي» اللذان كانا قد أعلنوا عن نيتهما العمل للاتفاق على مرشح واحد وهو ما لم يحصل. وظهر التشردم جلياً في توزيع أصوات نواب المعارضة، بين التكتل

اعتماد أرقام سلامة كوثيقة لتحديد مسؤوليات الخسائر

لبنان: حراك مالي جديد يستهدف تصويب خطة التعافي الحكومية

الوثيقة «أنه من الفترة الممتدة من 2010 حتى 2021 أخذ قطاع الطاقة من البنك المركزي نقداً 24 ملياراً و537 مليون دولار، أما القطاع العام فأخذ 8 مليارات و320 مليون دولار، وتحويل الاستيراد للمواد المدعومة كلف 7 مليارات و572 مليون دولار، إضافة إلى الخسائر التي تكبدتها مصرف لبنان من اليوروبونديز التي بلغت 12 ملياراً و446 مليون دولار، أما تكلفة الفائدة على هذه الأموال الماخوذة فكانت 14 ملياراً و800 مليون دولار». وبذلك تكون الدولة أخذت بموجب قوانين وخلال 11 سنوات 62 ملياراً و670 مليون دولار.

لاستيعابها، بموازاة توافق على آليات حماية المودعين من الفخات كافة، باستثناء ما يتم إقراره من اقتطاعات على كتلة الفوائد المحققة أو التحويلات التي تتضمن شهادات استغلال الأزمّة. ووفقاً لتقديرات سلامة، فإن لبنان سيحتاج إلى ما بين 15 و20 مليار دولار للنهوض، وهو بحاجة لصندوق النقد، فمن خلاله سيكتسب الثقة مجدداً والممر المطلوب من لبنان، مؤكداً في المقابل، أن «مهمة ميقاتي ليست سهلة، وهو يحاول إيجاد حل نهائي لأزمة لبنان، وهدفه الاتفاق بين الأطراف المعنية»، النقذ، ولا يوجد دولة في العالم عاقبت المودعين، ونحن حافظنا على البنوك للحفاظ على أموال المودعين».

دولار يومياً مع ثبات سعر صرف الدولار في المصنعة دون 25 ألف ليرة لكل دولار. كما أكد المسؤول المصرفي أن تحديد نقطة بدء الإنخيال بقرار الحكومة السابقة بتعليق دفع مستحقات سندات الدين الدولية (اليوروبونديز)، من شأنه فتح ملف شائك وكبير يتصل بالتوصيفات المؤدية التي لحقت بالمؤسسات المالية والمصرفية، وتصنيفها «الرتومي»، بينما تختبئ الوقائع الخيدانية أنها وبالتعاون الوثيق مع السلطة النقدية، نجح في إدارة التعامل مع مشكلات جسيمة بنبنويا وخدماتياً على مدار نحو 3 سنوات متواصلة من الإنخيالات، ووسط عجز الدولة بكل سلطاتها عن أي دعم أو فعل مساند، ولا سيما لجهة الإهمال المتعمد لأولوية إقرار قانون تنظيم المصارف «معنية بإعادة جميع أوقافها استناداً إلى إفصاحات الحاكم، وتجديد التحويلات المباشر لاحقاً مع مسؤولين حكوميين ورؤساء الكتل النيابية، بهدف إرساء معادلة متوازنة لتوزيع المسؤوليات والخسائر عبر التحديد المنهجي والنهائي لتحمّل الفجوة المالية وضرورة الاتفاق بين الأطراف المعنية»، أي الدولة والبنك المركزي والقطاع المصرفي على كيفية توزيع احتمالاتها والمدى الزمني

بيروت، علي زين الدين لاقت التصريحات الأخيرة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة أصداء إيجابية في الأوساط المصرفية والمالية، عقب توتر فرضه تباعد المواقف بين السلطة النقدية والقطاع المالي على خلفية المقاربات والمقترحات الواردة في خطة التعافي التي أقرتها الحكومة منتصف الشهر الماضي. وأكد مسؤول مصرفي كبير لـ«الشرق الأوسط»، أن إقرار سلامة، ولو بالإستنتاج المبني على معطيات رقمية وموثقة، بمسؤولية الدولة المباشرة عن الفجوة المالية في ميزانية البنك المركزي التي تصل إلى نحو 62 مليار دولار، «من شأنه إعادة تصويب قاعدة تحميل المسؤوليات بخلاف ما اقترحه الحكومة بنشط مبالغ من توظيفات المصارف وتحميلها مع مودعيها أعباء تغطية هذه الخسائر».

ورجح المسؤول حصول تفاعلات إيجابية في أسواق النقد والتعاملات المالية، في ظل تمديد مفاعيل التعاميم الخاصة بضمان تدفق السيولة بالدولار النقدي وبالليرة، إلى جانب التمسك بالدور المحوري للبنك المركزي في إدارة المبادلات اليومية عبر منصة «صيرفة»، علماً بأن الأخيرة تعززت بتدابير لتحمّل الفجوة المالية وضرورة الاتفاق بين الأطراف المعنية»، أي الدولة والبنك المركزي والقطاع المصرفي على كيفية توزيع احتمالاتها والمدى الزمني

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وكشفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب بحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

بعد ساعات من التهديدات التي أطلقها وزير الدفاع، بنني غانتس، بالعودة إلى مشارف بيروت، كشف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، عن تدريبات على حرب مع لبنان يتم فيها اجتياح مدن وقرى، وأن 30 ضابطاً أميركياً، بينهم قائد سلاح البحرية وسبعة جنرالات آخرين، بقومون بالإشراف على هذه التدريبات. ومع أن الأميركيين أكدوا أنهم لن يكونوا شركاء في حرب إسرائيلية ضد «حزب الله» أو لبنان، فقد أكد الناطق في تل أبيب أن «الجيش الإسرائيلي أجرى تدريباً عسكرياً مشتركاً مع قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأميركي، لفحص الاستعدادات للتعامل مع (تحديات أمنية مشتركة) وعلى رأسها تصعيد عسكري في الجبهة الشمالية الإسرائيلية. وأضاف تقرير عن وزارة الدفاع بأن التدريب العسكري، الذي أجري في الأيام الأخيرة، تناول السيناريوهات المحتملة لمواجهات عسكرية مشتركة، جرى تعالج تحديات مشتركة، جرى تحديدها في اجتماع عقد في تل أبيب بين كبار الضباط في القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم)، ومسؤولين رفيعي المستوى في الجيش الإسرائيلي، وأن التدريب العسكري اشتمل على تنسيق خطط التعاون في مجال الدفاع الجوي وتبادل المعلومات

غانس هدّد بالعودة إلى مشارف بيروت

الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب «واسعة» مع لبنان

ولفت إلى أن هذه التدريبات تأتي في إطار تكيف الخطط العملية المشتركة كجزء من عملية انتقال الجيش الإسرائيلي إلى مسؤولية قيادة المنطقة الوسطى الأميركية. وكان الوزير غانتس قد شارك في مهرجان لإحياء ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي الذين سقطوا في حرب لبنان، التي استمرت 18 عاماً (من 1982 وحتى 2000). فهدد بالعودة لاحتلال بيروت مرة أخرى، وقال: «إذا طلب من الجيش الإسرائيلي القيام بعملية في لبنان ستكون قوية ودقيقة، وسفترض ثمناً باهظاً على شنحانات إيران وحزب الله واللبنانيين». وأضاف: «في مواجهة أي تهديد لمواطني إسرائيل، لن تكون هناك بنية تحتية تستخدم للإسحاق الأذى بالإسرائيليين حصنة». وقال غانتس: «جاهزون للذبة، وإذا لزم الأمر سندخل مرة أخرى إلى بيروت وصيدا وصور».

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وكشفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب بحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

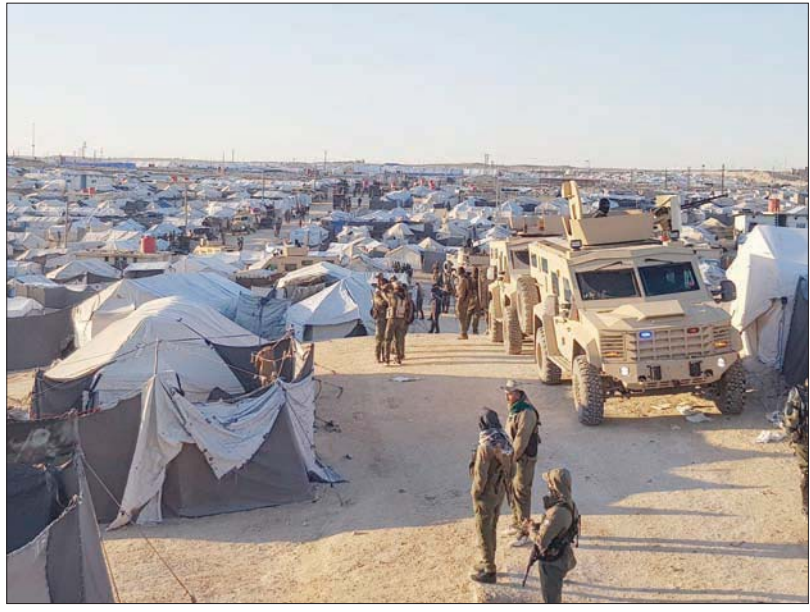
الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وكشفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب بحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

لا نريد حرباً ومستعدون للسير بعيداً جداً في طريق السلام. وصراعنا ليس مع مواطني لبنان، الذين تواصلنا معهم عدة مرات، بما في ذلك في العام الماضي. وها نحن نقاوضهم حول ترسيم لبنان حدوده البحرية معنا، ملين أن يحمل نسمة هواء نقي للاقتصاد في البلدين. ونريد ونسعى لأن نختتم هذه العملية بشكل سريع وعادل».

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وكشفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب بحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وكشفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب بحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

5 جرائم قتل في «الهول» خلال أسبوع واحد فقط



قوى الأمن الداخلي خلال تنفيذ حملة أمنية واسعة داخل مخيم الهول مارس الماضي (الشرق الأوسط)

في القطاع الثالث إحداهما لنازحة سورية والثانية بقيت مجهولة الهوية. وبحسب ذات المصدر، بلغت إحصاءات إدارة المخيم لجرائم القتل نحو 5 حالات خلال هذا الأسبوع لترتفع الحصيلة إلى 28 جريمة بينها 9 لنازحين سوريين، من بينهم أسس (الخميس) على جثتي سيدتين مقتولتين عن طريق مسدس كاتم للصوت، على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع السادس الخاص بالنازحين السوريين. وبحسب مصدر أممي بارز، فإن أول جثة لنازحة سورية من مدينة حمص (وسط سوريا)، والثانية تتحدر من مدينة حلب (شمالاً)، عُثِر عليهما بعد إبلاغ عن فقدانهما منذ قرابة 15 يوماً، وقبلها سجلت قوى الأمن الأربعة جريمة قتل بعد العثور على جثة لنازحة سورية تدعى (هـ) من بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي، قتلت بطلق ناري في الرأس بالقطاع الثالث من مخيم الهول، كما عُثِر (الأسبوع) في 17 من الشهر الحالي على جثتين لامرأتين مقتولتين

الحسكة، كمال شيخو

لا تزال جرائم القتل تقلق مخيم «الهول» للنازحين في شرق سوريا، إذ شهد خلال أسبوع واحد 5 جرائم.

وعثرت قوات الأمن الداخلي (الأسبوع) أسس (الخميس) على جثتي سيدتين مقتولتين عن طريق مسدس كاتم للصوت، على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع السادس الخاص بالنازحين السوريين. وبحسب مصدر أممي بارز، فإن أول جثة لنازحة سورية من مدينة حمص (وسط سوريا)، والثانية تتحدر من مدينة حلب (شمالاً)، عُثِر عليهما بعد إبلاغ عن فقدانهما منذ قرابة 15 يوماً، وقبلها سجلت قوى الأمن الأربعة جريمة قتل بعد العثور على جثة لنازحة سورية تدعى (هـ) من بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي، قتلت بطلق ناري في الرأس بالقطاع الثالث من مخيم الهول، كما عُثِر (الأسبوع) في 17 من الشهر الحالي على جثتين لامرأتين مقتولتين

أثنى على موقف إدارة بايدين من عملية تركيا المحتملة في شمال شرقي سوريا
قائد «قسد»: لا نريد حرباً مع أنقرة لكننا مستعدون للمواجهة

وموقع إخباري مقرب من «داعش» استهداف أربعة عناصر «قسد» أدت لمقتل اثنين منهم في بلدة البصيرة شرق الحسكة، كما تبنت عمليات ثانية في بلدات الشحيل وحواي الحصان المجاورة، حيث شهدت صحراء بادية الجزيرة التابعة لدير الزور والحسكة تزايداً في حالات الاعتقال التي طالت قادة وعناصر «قسد» وموظفي الإدارة الذاتية ووجهاء وشخصيات عشارية، وعن الحملات الأمنية بريف الحسكة ودير الزور والرقعة المتصلة جغرافياً؛ أكد شامي أن «وحداتنا الخاصة المعنية بمكافحة الإرهاب تواصل حملاتها الأمنية بالشراكة مع التحالف الدولي، وكثفت نشاطها في تعقب خلايا (داعش) للحفاظ على أمن المنطقة، وتثبيت الاستقرار الذي تسعى الخلايا وادعومها لتقويضه».

وذكر في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أنه منذ الهجوم على سجن الصناعة بالحسكة بداية العام الحالي وصل عدد العمليات وحملات التمشيط في مناطق نفوذ قوات «قسد» شرق الفرات، إلى أكثر من 30 عملية نوعية مكنت القوات من إلقاء القبض على عشرات العناصر المشتبه بانتمائهم لخلايا «داعش»، بينهم قادة ومرتزقون وعناصر داعمة تمول التنظيم بشبكات مالية سرية.



صورة وزعتها «قسد» لقائدها متحدثاً في مؤتمره الصحافي أسس

مواقفتها لانضمامها إلى الناتو هذا شأن داخلي ونحن نحترم قرارها». إلى ذلك، نفذت قوات التحالف الدولي خلال الشهر الحالي 8 عمليات مشتركة نوعية مع «قسد» بمداهمات وإنزال جوي، وأسفرت عن إلقاء القبض على 19 مشتبهاً بنشاطه لصالح الخلايا الموالية لتنظيم «داعش»، في مناطق تابعة لأرياف محافظات دير الزور والحسكة والرقعة، وقال فرهاد شامي المتحدث الرسمي للقوات إنهم وبالتنسيق وتغطية جوية من طيران التحالف الدولي القوا

وأضاف: «نحن لا نرغب في خوض أي معارك، لا سيما أن القوات الروسية تنتشر فيها ومداخلة السيطرة، كما نحذر من نزوح مئات الآلاف من سكان المنطقة في حال نفذت أنقرة تهديداتها». وأعرب عن امتنانه لدولتي السويد وفنلندا ودعمهما المعنوي والسياسي في حربهما ضد تنظيم «داعش» عبر التحالف الدولي، ليزيد: «حتى الآن لا نرى أي تغيير بموقف دولة السويد تجاه الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا، والشروط التركية مقابل

وقال عبيدي في مؤتمر صحفي لوسائل إعلامية أسس (الخميس) في الحسكة، شمال شرقي سوريا، إن «تركيا تستغل الحرب الروسية على أوكرانيا وطب السويد وفنلندا للانضمام إلى حلف الشمال الأطلسي لصالح توسعها في الأراضي السورية، ونحن نأخذ تهديداتها على محمل الجد ومستعدون للدخول في أي مواجهة محتملة»، مشيراً إلى أن أجواء المناطق التي تهددها تركيا خاضعة للقوات الروسية، في إشارة إلى بلدي منبج بريف حلب الشرقي وتل رفعت بريفها الشمالي.

الحسكة، كمال شيخو

أكد القائد العام لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الميركية برئاسة جو بايدين حيال التهديدات التركية بشأن عملية عسكرية ضد مناطق سيطرتها، أفضل من مواقف إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الذي منح ضوءاً أخضر لتركيا بالسيطرة على مدينتي رأس العين وتل أبيض نهاية 2019، في وقت نفذت قوات التحالف الدولي المناهضة لتنظيم «داعش» 8 عمليات مشتركة مع «قسد» خلال الشهر الحالي أسفرت عن إلقاء القبض على 19 شخصاً مشتبهاً بنشاطه في صفوف الخلايا النازحة الموالية للتنظيم بارياف الحسكة والرقعة ودير الزور.

وقال عبيدي في مؤتمر صحفي لوسائل إعلامية أسس (الخميس) في الحسكة، شمال شرقي سوريا، إن «تركيا تستغل الحرب الروسية على أوكرانيا وطب السويد وفنلندا للانضمام إلى حلف الشمال الأطلسي لصالح توسعها في الأراضي السورية، ونحن نأخذ تهديداتها على محمل الجد ومستعدون للدخول في أي مواجهة محتملة»، مشيراً إلى أن أجواء المناطق التي تهددها تركيا خاضعة للقوات الروسية، في إشارة إلى بلدي منبج بريف حلب الشرقي وتل رفعت بريفها الشمالي.

نجاة مسؤول عن «خلية اغتياالات... من الاغتيال

مقتل ضابط مرتبط بـ «شبكات المخدرات» جنوب سوريا



صورة نشرها موقع «درعا 24» لمركز مدينة درعا المحطة

رامى الصالح عند مدخل مدينة صيدا في ريف درعا الشرقي، إثر استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مجهولين، والمغدور من بلدة معرية بالريف الشرقي، ويمك محطة وقود في بلدته، وقام الفاعلون بسلبه وسرقة سيارته. ومع انتهاء الشهر الحالي يمر عام كامل على عملية التسوية الثانية التي شهدتها مناطق جنوب سوريا، بعد تلك التي جرت في عام 2018 برعاية روسية.

ورغم تجدد التسويات الصيف الماضي، بهدف سحب السلاح الخفيف والمتوسط من مناطق التسويات، فإنها لم تفلح في كبح ظاهرة الانفلات الأمني وعدم الاستقرار وانتشار الجريمة بكل عناوينها.

بدافع السلب والسرقة، بعد تردي الأوضاع الأمنية والمعيشية والاقتصادية في المحافظة وانتشار المخدرات؛ إذ شهدت ثلاث عمليات قتل بحق مدنيين خلال الأسبوع الحالي، أحدثها، أسس (الخميس)، وطالت الوجهة التربوي ريثال المقداد من مدينة بصرى الشام، بعد أن أوقف ملثمون حافلة نقل عامة كان يستقلها، وأنزلوه منها، وأطلقوا النار عليه بشكل مباشر. وقبل ذلك، عُثِر الأهالي على جثة الشاب عبد المولى الحسن على الطريق الواصل بين بلدي دامل وإبطع في ريف محافظة درعا الأوسط، وعليها آثار إطلاق نار.

وتبين أن الجريمة تمت بدافع السرقة، بعد أن سلب الفاعلون دراجته النارية. كما قتل المواطن

«داعش» قبل تسويات عام 2018، وعلى نقاط حدودية مع الجولان، وكان على ارتباط مع قيادة في ميليشيات «حزب الله» اللبناني والمليشيات الإيرانية في المنطقة، كما كان له دور مهم في تهريب المواد المخدرة إلى الأراضي الأردنية، ومعروف بعلاقاته الوثيقة مع عدد من تجار المخدرات في المنطقة. وكذلك قتل أحد عناصر النظام في الريف الشرقي قرب مدينة الحراك، بعد استهدافه من قبل مجهولين، أطلقوا عليه النار أثناء وجوده في إحدى محطات الوقود، وهو عنصر مجند وينحدر من محافظة درعا من منطقة اللجاة.

وتحدث ناشطون في جنوب سوريا عن ازدياد عمليات القتل

الثامن المدعوم من روسيا، على ما أكد أحد قادة المجموعات، اللواء المدعو حامد شبانة. كما استهدف مجهولون، مساء الثلاثاء الماضي، ضابطاً برتبة مقدم في حرس الحدود التابع للنظام السوري، بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين بلدي جملة وعين ذكر في منطقة حوض اليرموك غرب درعا، ما أدى إلى مقتله مع مرافقه.

ووفقاً لـ «تجمع أحرار حوران» المعارض، فإن المقدم ينحدر من مدينة القراحة في محافظة اللاذقية، وهو مشرف على الحواجز والسرايا العسكرية على طول الشريط الحدودي بين سوريا والأردن عند منطقة حوض اليرموك التي كان يسيطر عليها تنظيم

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تصاعدت عمليات استهداف ضباط وعناصر قوات النظام السوري في محافظة درعا جنوب سوريا، خلال اليومين الماضيين. وأبرز ما في ذلك كان محاولة قتل المساعد في جهاز المخابرات الجوية التابع للنظام السوري، المدعو محمد حلوة، بعبوة ناسفة، بالقرب من دوار الحمامة، أثناء مروره بسيارة عسكرية ليل الأربعاء - الخميس. وأفادت شبكة «درعا 24» بأن الانفجار أدى إلى إصابة حلوة وأربعة من مرافقيه بجروح. وحلوة مسؤول عن تشكيل خلية اغتياالات تعمل في بلدة صيدا بريف درعا الشرقي، وتستهدف عناصر من اللواء

بعد تهديد روسي بوقف إيصالها عبر الحدود مع تركيا

نازحو شمال سوريا يخشون توقف المساعدات الإنسانية

المقرر 2585 القاضي بإيصال المساعدات عبر الحدود لسوريا هو أمر أساسي في استراتيجية الولايات المتحدة».

يأتي ذلك بعد أن هدد مبعوث روسيا إلى «مجلس الأمن» فاسيلي نيبينزيا، وأخر شهر مايو (أيار) الماضي، بوقف تمديد الية نقل المساعدات عبر الحدود، الصيف المقبل، وهي الية تتطلب موافقة المجلس بالإجماع لتمديدتها، كل عام. وكانت روسيا قد ضغطت على مجلس الأمن واستصدرت

قراراً، في 9 يوليو (تموز) 2021 لحصر دخول المساعدات الإنسانية من معبر (باب الهوى) فقط، بعد أن كانت تدخل من 4 معابر، وهي «باب السلامة، شمال حلب، باب الهوى، شمال إدلب، الحدوديين مع تركيا، ومعبر الجعربية الحدودي مع العراق، ومعبر نصيب الحدودي مع الأردن»، ويعد معبر باب الهوى بمثابة «شريان الحياة» الوحيد لما يقارب 4 ملايين نسمة تقريباً، يعيشون في مناطق سيطرة المعارضة السورية، شمال غربي سوريا، بينهم أكثر من مليون ونصف المليون نازح ومهجر من مناطق مختلفة في سوريا، يعيشون في المخيمات على الحدود السورية التركية، ولا يملكون أي فرص للعمل، وأكثر من 85 في المائة منهم يعيشون تحت خط الفقر، بحسب إحصائيات دولية وناشطين حقوقيين.

أكثر من مليوني نسمة من المساعدات الغذائية، وحرمان 2,65 مليون نسمة، من الحصول على المياه النظيفة والصالحة للشرب، بالإضافة إلى انقطاع دعم مادة الخبز في أكثر من 650 مخيماً للنازحين، وحرمان أكثر من مليون نسمة من الحصول على الخبز بشكل يومي، إضافة إلى تقليص عدد المشافي والنقاط الطبية التي تقدم خدماتها الطبية للنازحين والأسر التي لا تملك المال الكافي للعلاج».

وأكدت لجنة «الأمم المتحدة» للتحقيق، بشأن سوريا مؤخراً، أنه «في الوقت الحالي الذي تواجه فيه البلاد أسوأ أزمة اقتصادية وإنسانية، منذ بداية الصراع في سوريا، يجب على المجتمع الدولي حماية المساعدات الحالية المنقذة للحياة (عبر الحدود)، وزيادة تعهدهات التمويل لدعم هذه المساعدات».

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، السفيرة باربرا ليف، التي زارت المنطقة الحدودية مع تركيا أخيراً، إن «الاحتياجات الإنسانية في سوريا تتفاقم بسبب النوبات والمستويات التاريخية للجفاف وعقود من سوء الإدارة والفساد والاتجار الرهيبة على الأمن الغذائي العالمي نتيجة لحرب بوتين على أوكرانيا، وإن تمديد تفويض مجلس الأمن



مخيم للنازحين في شمال سوريا (أب)

والآلاف الأطفال». من جهته، أصدر فريق «منسفو استجابة سوريا»، العامل في شمال غربي سوريا، مؤخراً، بياناً قال فيه إن «تبعات إغلاق معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا، وتوسيع إدخال المساعدات عبر خطوط التماس، تؤدي إلى حرمان

الحرب السورية، خلال السنوات الماضية، ولجان إلى المخيمات، يعتمدن في تربية أطفالهن على المساعدات الإنسانية الدولية (سبل غذائية والبسة وقرطاسية وادوية)، وليس لهن أي مدخول مادي من أي جهة أخرى، وتوقف هذه المساعدات يعني أننا أمام مأساة مؤثرة للغاية إنسانياً، وربما تضطر بعض النسوة إلى التسول والعمل في أعمال مجهدة، لإعالة أسرهن، وهذا الأمر لا يتوقف عند مخيم أو دار واحدة للأرامل أو الأيتام، وإنما سيخاطر على عشرات الدور والتجمعات التي تؤدي الأيتام والأرامل في مناطق شمال غربي سوريا، وتحوي الآلاف الأرامل

روسيا التي تطالب بإغلاق معبر باب الهوى أمام المساعدات الإنسانية الأممية». من جهتها، قالت أم يوسف (36 عاماً)، وهي أرملة نازحة من ريف حلب، لديها 5 أطفال، وتقيم في مخيم دار السلام شمال مدينة الدانا، إن «معظم النساء اللواتي فقدن أزواجهن في

الاقصادي والمعيشي في مناطق شمال غربي سوريا، ويحدث كارثة إنسانية كبيرة، ومجاعة حقيقية. وقال أبو أحمد، مدير مخيم «الأمل» بالقرب من منطقة دير حسان والحدود التركية، إن «توقف المساعدات الإنسانية المقدمة من الأمم المتحدة للسوريين، وتحديدًا للنازحين منهم، يعني أن الجمع مقبلون على مشاهد من الموت وتفاقم الأمراض والعوز في أوساط النازحين الذين لا يملكون وسيلة لتأمين الغذاء والدواء ومياه الشرب إلا عن طريق برامج الدعم الإنساني من قبل المنظمات الإنسانية المعتمدة من قبل الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي»، في وقت لا تتوفر فرص عمل كافية للنازحين تمكنهم من سد رمق الأطفال وحاجتهم للغذاء والدواء وحبوب الأطفال». وأوضح أنه بدير المخيم يؤدي نحو 700 أسرة نازحة من قرى ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، منذ 5 أعوام، و«معظم هذه الأسر تعتمد بالدرجة الأولى على ما تحصل عليه من معونات ووسائل غذائية من المنظمات الإنسانية المرتبطة بـ(برنامج الغذاء العالمي)، وقرمانهم منها يعني الجوع وتفاقم الأمراض، وعلى المجتمع الدولي أن يراعي ظروف هؤلاء النازحين، وينصقهم ويحافظ على استمرار تدفق المساعدات الإنسانية والوقوف بوجه

إدلب، فراس كرم

حذر ناشطون ومنظمات إنسانية محلية ومدبرو مخيمات للنازحين في شمال غربي سوريا، من توقف الية إدخال المساعدات الإنسانية للسوريين، عبر منفذ باب الهوى الحدودي مع تركيا، شمال إدلب، بضغط من روسيا. الأمر الذي سيجد كارثة إنسانية كبيرة، ومجاعة حقيقية تطول أكثر من مليون ونصف مليون نازح، ومثلهم من الفقراء، يعيشون في مخيمات ومناطق نائية، شمال غربي سوريا، ويعتمدون في معيشتهم على المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج «النظام الغذائي العالمي»، في الأمم المتحدة.

ويترقب نحو 4 ملايين سوري (نصفهم نازحون في مخيمات الشمال السوري) ما سيصدر عن جلسة مجلس الأمن، والتصويت على قرار الية تمديد نقل المساعدات الإنسانية عبر الحدود، في 10 يوليو (تموز) المقبل، أمام التهديدات الروسية والتلويح باستخدام حق «الفييتو» ضد قرار تمديد إدخال المساعدات عبر معبر باب الهوى، ما يعني ذلك حرمان أكثر من 3,5 مليون سوري، يستفيدون من المساعدات الإنسانية التي تصل من الأمم المتحدة». وفيما لو استطاعت روسيا منع تمديد قرار مجلس الأمن، فإن ذلك سيقاوم الوضع

اجتماع جديد في جنيف الأسبوع المقبل لبحث الأزمة السياسية جهود أهمية لحل تعثر «المسار الدستوري» الليبي

وجهت ويليامز حينها الدعوة لرئيسي المجلسين للاجتماع في مكان يتم الاتفاق عليه لتجاوز النقاط العالقة، وقالت، إن الأمم المتحدة «ستظل ملتزمة بدعمها لجميع الجهود الليبية لإنهاء المراحل الانتقالية المطولة، عبر انتخابات وطنية شاملة وشفافة في أقرب أجل ممكن، وتلبية لتطلعات ما يقارب 3 ملايين ليبي سجلوا للتصويت في الانتخابات».

وتوافقت لجنة «المسار الدستوري» بالقاهرة على غالبية مواد الدستور، لكن بعض النقاط الخلافية ظلت عالقة، من بينها مسألة الترشح لرئاسة ليبيا.

وكان ستيفان ويليامز، الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قد عبر عن «أسف الأمم المتحدة لأن العديد من المعالم البارزة في خريطة الطريق السياسية لمنتدى الحوار السياسي الليبي، التي جرى تبنيها بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وضاعت على مدار عام 2021، بما في ذلك إجراء الانتخابات الوطنية، التي كان من المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».

ودعت الأمم المتحدة القادة الليبيين إلى الامتناع عن استخدام تاريخ 22 يونيو الحالي للتلاعب السياسي، في إشارة إلى موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، الذي حدده ملتقى الحوار الوطني الليبي في جنيف، ورأى دوغاريك، أن «خريطة الطريق حددت انتهاء المرحلة الانتقالية في 22 يونيو، بشرط إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بحلول هذا الوقت، وهو ما لم يحدث»، وتابع قائلاً «نحث القادة الليبيين على الامتناع عن استخدام هذا التاريخ كأداة للتلاعب السياسي؛ وبدلاً من ذلك، نشجعهم على مضاعفة جهودهم للحفاظ على الهدوء، والاستقرار في هذا المنعطف الحرج في التحول السياسي بالبلاد».

وسبق أن فشل لقاء صالح والمشرى، الذي كان مقرراً عقده بالقاهرة الأسبوع الماضي، لأسباب وصفها مقربون من الأخير لـ «عراضه على أجندة الاجتماع»، لكنه اقترح مدينة غدامس بأقصى الجنوب الليبي لعقد اللقاء.

في شأن آخر، أعلنت اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية في ليبيا، عن بدء إجرائها داخل 12 بلدية في شهر يوليو (تموز) المقبل، مشيرة إلى أنها عملت على إنجاز هذا الاستحقاق منذ بداية العام الجاري بوضع خطة، لا سيما مع إنشاء بلديات جديدة، وما ترتب على ذلك من إجراءات فصل وتسمية مراكز انتخابية جديدة.

ولفتت اللجنة إلى أن البلديات التي ستشهد انتخاباتها هي تروهنه وجزور، والأبرق ومرارة والخمس، والقيظ وزويلة والعريان، والجلدية وزلّة والمروم وتيناني، منوهة إلى إجرائها في باقي البلديات الأخرى بالمرحلة المقبلة.

تخفف ستيفاني ويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، جهودها محلياً ودولياً للبحث عن حل لتعثر «المسار الدستوري» للانتخابات الرئاسية والنيابية في البلاد.

وعبرت الأمم المتحدة عن «خيبة أملها لفشل الأطراف الليبية في التوصل إلى اتفاق من أجل شعبهم»، وذلك على خلفية النتائج، التي انتهت إليها اجتماعات لجنة «المسار الدستوري» المشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بالقاهرة الأسبوع الماضي.

في هذا السياق، أجرت ويليامز لقاءات مع مسؤولين أوروبيين في العاصمة النرويجية أوسلو، نتجت عن نتائج اجتماعات «المسار الدستوري»، وأهم العقبات التي حالت دون التوصل إلى توافق نهائي بشأنها، من بينهم توماس ريم بيردال، الممثل الخاص للنرويج بشأن ليبيا، وهنة أولركسون، مديرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية في مملكة النرويج، وكذلك كريستيان بوك، المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا.

وقالت ويليامز في بيان نقلته بعثة الأمم المتحدة، مساء أول من أمس «لقد ناقشنا التطلعات المقبلة في المسار الدستوري الليبي، وأعرنا عن تطلعاتنا لاستجابة إيجابية لدعوة الأمم المتحدة من قبل رئاسة مجلسي النواب والأعلى للدولة، للاجتماع خلال الأيام المقبلة المقبلة، بهدف معالجة القضايا العالقة».

ويعد ساعات على لقاءها بالمسؤولين الأوروبيين، أعلنت المستشارة الأممية، أمس، أن رئيسي مجلس النواب والأعلى للدولة، عقيلة صالح وخالد المشرى، قبلوا دعوتها للاجتماع في مقر الأمم المتحدة بجنيف ما بين 28 و29 يونيو (حزيران) الحالي، بغية مناقشة المسودة الأطرا الدستوري بشأن الانتخابات.

وحثت ويليامز صالح والمشرى «على التزامهما بإنجاز التوافق بشأن المسائل المتبقية، عقب اجتماع لجنة المسار الدستوري المشتركة الأسبوع الماضي بالقاهرة»، ويُفترض أن يناقش هذا اللقاء، بحسب مسؤول مقرب من ويليامز، مجمل «النقاط الخلافية»، التي حالت دون نجاح مباحثات القاهرة، بما يضمن حسم إجراء الانتخابات الليبية.

وكانت الجولة الثالثة والأخيرة من مفاوضات اللجنة المشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة قد انتهت في 20 من يونيو الحالي، وقالت ويليامز، إن المباحثات أحرزت الكثير من التوافق على المواد الخلافية في مسودة الدستور الليبي، لكنها أوضحت، أن الخلافات «ظلت قائمة بشأن التفاصيل المنظمة للمرحلة الانتقالية المؤدية إلى الانتخابات».

المنفي يدين «الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية» 3 قتلى إثر تجدد الاشتباكات بين ميليشيات الدبيبة وباشاغا في طرابلس

على السيادة الوطنية، باعتبار العملية السياسية ملكية وطنية لليبيين وحدهم، وليس لدولة أن تحدد تاريخ بدء، أو انتهاء المواعيد السياسية الوطنية».

وأكدت خارجية «الوحدة» أن اتفاق جنيف أكد على انتهاء المرحلة الانتقالية بإجراء الانتخابات، وجعل المواعيد تنظيمية، وليست ملزمة. كما أن مثل هذه البيانات لها تداعيات خطيرة على أمن واستقرار ليبيا، موضحة أن ليبيا قادرة بقيادةها وشبابها أن تقرر مصيرها.

وكان السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، قد نفى مساء أول من أمس ما نُسب إلى رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في ليبيا، تامر مصطفى، من تصريحات في بيان الجانب الليبي، مؤكداً أن الحكومة المصرية توفر سبل الرعاية كافة، وحسن المعاملة

لأشقاء الليبيين في بلدهم الثاني مصر، وذلك على ضوء العلاقات الأخوية، والروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأضاف حافظ أن مصر مستمرة في جهودها الرامية إلى مساعدة الأشقاء الليبيين على استعادة أمن واستقرار البلاد، وصولاً إلى عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت، وبما يُتمتع للشعب الليبي الشقيق المجال الحر لاختيار قياداته الوطنية التي تمثله وتحظى ببقته في الإطر الشرعية». معتبراً أنه ليس من المستغرب أن تحاول بعض الأطراف تناول بيانات غير دقيقة في محاولة لتشديد الانتباه، خاصة مع حلول أول من أمس كمؤعد انتهاء خريطة طريق «ملتقى الحوار السياسي»، وولاية حكومة «الوحدة» المنبثقة عنه.



صورة ورعها المجلس الرئاسي لتدشين رئيسه ونائبه استراتيجية المصالحة الوطنية أمس في طرابلس

بمهمته الوطنية، وعرض مشروع قانون المصالحة الوطنية على مجلس النواب في أقرب وقت، لافتاً إلى أن ليبيا «ليست للارتهاج أو المسامة، وهي الأرض التي قَدّم أهلها التضحيات من أجل حريتها واستقلالها».

من جهة أخرى، اندلعت مأساة كلامية، أمس، بين وزارتي الخارجية المصرية وخارجية حكومة «الوحدة»؛ حيث وصفت الأخيرة ردّ الخارجية المصرية حول شكوى مواطنين ليبيين على الحدود الليبية - المصرية، بأنه «في غير محله ومجافياً للواقع والحقيقة».

استغربت خارجية «الوحدة» تصريحات المتحدث باسم الخارجية المصرية بشأنها، وبشأن خريطة طريق «ملتقى الحوار السياسي»، واعتبرته «تدخلا في الشأن الليبي وتعدياً

رئيس المؤسسة الوطنية للثقل، لكنه طلب دراسة الأسماء الجديدة المرشحة.

في غضون ذلك، أطلق محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي أمس، بالعاصمة «الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية»، التي تتضمن جدولاً زمنياً ينتهي بحلول نهاية العام الحالي، مؤكداً أن البلاد تحتاج إلى جهود وطنية تخرجها من دائرة التدخلات الأجنبية والتبعية، وأنه «لا سبيل لذلك إلا بصلحة وطنية تحل محل مصالحه السياسية». وأضاف أن «الوطن على كل المصالح»، وموضحاً مسؤوليته مجلسه في تأسيس مشروع حقيقي للمصالحة الوطنية الجامعة، يجمع شمل الليبيين، ويعيد لهم نسجهم المجتمعي لكونوا شركاء في الإدارة والإرادة.

في سياق ذاته، دعا عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، المجلس الرئاسي للاطلاع

مروحية للوصول إلى مدينة جادو، بعد تعذر وصوله إليها برأ بسبب خروج جميع الطرق عن سيطرة حكومته.

لكن الدبيبة تجاهل هذه التطورات، ولم يعلق عليها، غير أنه جادل أمس بشأن شرعية حكومته، وقال مخاطباً وزراءه خلال اجتماع للحكومة بمدينة جادو إن أصواتاً فاعلة بالمنظمة الدولية، والأمم المتحدة، ضد استخدام أي تاريخ محدد لانتهاء الاتفاق السياسي كأداة للضغط، بدلاً من إيجاد حل سياسي شامل. في إشارة إلى انتهاء ولاية حكومته قانونياً ودستورياً، بموجب الاتفاق الجرم في جنيف، ودعا لإجراء الانتخابات البرلمانية مجدداً، والمحافظة على حالة الاستقرار التي أوجدتها الاتفاق السياسي.

معلنًا موافقته مبدئياً مع مقترح محمد عون، وزير النفط، بشأن تغيير مصطفى صنع الله،

القاهرة: خالد محمود

دخل الصراع على السلطة في العاصمة الليبية طرابلس بين حكومتي عبد الحميد الدبيبة، وغريمه فتحي باشاغا، مرحلة جديدة من المواجهات العسكرية المباشرة، بعدما اندلعت اشتباكات عنيفة مجدداً بين الميليشيات المسلحة الموالية للحكومتين، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل. جاء ذلك قبل ساعات فقط من تدشين المجلس الرئاسي استراتيجيته للمصالحة الوطنية.

وقال سكان محليون ووسائل إعلام غير رسمية إن ميليشيات تابعة لصالح النمرش، أمر منطقة الساحل الغربي العسكرية الموالية للدبيبة، أغلقت مساء أول من أمس الطريق الساحلي، الرابط بين طرابلس ومدينة الزاوية، مع انتشار البات مسلحة بالمنطقة. وأظهرت لقطات صورة إغلاق الطريق بالسواتر الترابية، وإعادة المسارة في الاتجاه المعاكس منذ ساعات الصباح الأولى، بينما سمع دوي إطلاق رصاص كثيف داخل معسكر البرموك بمنطقة صالح الدين في طرابلس.

كما تحدثت وسائل إعلام محلية عما وصفته بحالة من الهلع بين العائلات والمارة، إثر اشتباكات مفاجئة نشبت بين «جهاز دعم الاستقرار» و«قوات الردع»، أسفرت عن احتراق بعض السيارات ومقتل 3 أشخاص على الأقل، حسب تقارير غير رسمية.

وعلى الرغم من نفي «الجهاز» دعم مشاركته في هذه الاشتباكات، فقد رصد تحرك لعناصره من معسكر الحديقة في منطقة أبو سليم بالمنطقة الاشتباكات بزوايا الدهmani في طرابلس. وقد نقلت وسائل إعلام أن الدبيبة استخدم طائرة

جدد رفضه الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس

تونس: اتحاد الشغل يقدم رؤية مختلفة للإصلاحات الدستورية

في المائة زائد واحد، وأن يترجم إرادة الشعب، مشيراً إلى أنه في حال تصويت هذه النسبة للقادة الدستور الجديد فإنه «سينحني لإرادة الشعب» على حد قوله. كما طالب بإرساء «نظام سياسي يوازن بين السلطات، ولا يمكن أي طرف من السلطة المطلقة».

في غضون ذلك، ذكرت مصادر إعلامية تونسية مطلعاً أن الرئيس سعيد بصدد إدخال تعديلات على مسودة الدستور الجديد، التي تسلمها الاثنين الماضي من الصادق بلعيد، الرئيس المنسق للهئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة، وذلك بالتشاور مع أعضاء الهيئة. وكان سعيد قد أكد خلال تسلمه مسودة الدستور الجديد أنها مسودة قابلة للتعديل، دون أن يوضح الجهات المعنية بتعديلها، وسبل إدخال التعديرات عليها، مضيفاً أن مشروع الدستور «ليس نهائياً، وبعض فصوله قابلة للمراجعة ومزيد من التفكير»، على حد تعبيره.

وفي حال موافقة صندوق النقد الدولي على التمويل الجديد، فإن ذلك يمثل إشارة جديّة للمانحين الدوليين، ويعطي تونس سندا قويا للخروج للأسواق الدولية، وطلب قروض أخرى من مانحين آخرين. ويبرز ذلك بشكل واضح في تصريح سابق لمحافظة البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، الذي اعتبر أن الدعم المالي الجديد من صندوق النقد الدولي «لا غنى عنه، وضروري».

لأنه «سيفتح الطريق أمام البلاد للاقتراض من الأسواق المالية الخارجية ومن المانحين الدوليين». وفي سياق ذلك، نفى الطوبوبي، وجود خلاف شخصي مع رئيس الدولة قيس سعيد، وقال إن خلافه الرئيسي مع ممثلي المؤسسات الدستورية. ودعا الرئيس إلى إصدار مرسوم يحدد الجسم الانتخابي المشارك في الاستفتاء، المرزم إجراؤه في 25 من يوليو (تموز) المقبل بـ50



الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل نور الدين الطوبوبي (د.ب.أ)

دعم بعض المواد الأساسية، وإعادة هيكلة شركات عامة تمر بوضع مالي صعب.

مع تونس قريباً: «نرفض شروط صندوق النقد الدولي في ظل ضعف الأجور وضعف الإنمكانيات، وارتفاع نسبة الفقر والبطالة». وأجرت تونس مناقشات أولية مع المؤسسة الدولية للحصول على قرض جديد لإنقاذ اقتصادها، الذي تعصف به بطالة مرتفعة (16,1 في المائة)، وتضخم في حدود 7,8 في المائة، ودين عام كبير. وطلبت قرضا بقيمة 4 مليارات يورو من الصندوق، في مقابل القيام بإصلاحات. لكن يقدر مراقبون أنها لن تتمكن من الحصول على أكثر من مليار يورو.

ويأتي موقف الاتحاد الرفض لإصلاحات صندوق النقد الدولي، إثر إضراب عام في القطاع الحكومي، أقره ليوم واحد الخميس الماضي، وشّل به البلاد احتجاجا على رفض الحكومة التفاوض في ملف زيادة أجور الموظفين.

وقال الطوبوبي، غداة إعلان صندوق النقد الدولي عن «استعداده» لإطلاق مفاوضات

تونس: المنجي السعيداني

قدم الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، رؤية مختلفة للإصلاحات الدستورية التي يتوجب القيام بها للخروج من الأزمة السياسية، وعبر عن رفضه للإصلاحات التي يريدها صندوق النقد الدولي لمنح البلاد قرضا جديداً في غياب «حكومة نابعة من مؤسسات وانتخابات» تملك «شرعية» فتح نقاش كهذا. مجدداً رفضه للحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس قيس سعيد.

وقدم الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوبي، خلال منتدى خصص أمس لمناقشة الإصلاحات الدستورية في البلاد، رؤية اتحاد الشغل للنظام السياسي الجديد، من خلال عدد من المقترحات التعديلية على دستور 2014، والتي أوضح أنها تختلف اختلافا جوهريا مع النظرة التي يصاغ بها الدستور الجديد. معتبرا أنه ليس من حق الحكومة الحالية أن

بعد مقتل 132 مديناً وسط مالي الجزائر تدعو إلى رد «حازم» ضد الإرهاب في أفريقيا

توتر العلاقات الفرنسية مع مستعمراتها السابقة، من دون تحقيق أهدافها.

وفي مايو (أيار) الماضي، دعا وزير خارجية الجزائر رمضان لعمامرة في اجتماع للاتحاد الإفريقي بغينيا الاستوائية أعضاءه إلى «إحداث زخم دولي حول مكافحة الإرهاب للتأكيد على ما تواجهه أفريقيا هو تهديد عالمي ليس له حدود، وهو خطر لا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية، ولا تجدر مساواته مع النضال المسلح، الذي يشهده الشعوب الواقعة تحت الاحتلال».

وترى الجزائر، حسب وزير خارجيتها، أن الأفارقة «استثمروا كثيرا بشكل فردي وجماعي في تطوير الأدوات القانونية والعلمانية اللازمة، لكن يجب أن نفر بين جهودنا التي نلجأ إليها لتتمشى مع حجم الواضح لها لتتمشى مع حجم وخطورة التهديد الإرهابي».

ضمن لأئحة الأفراد والكيانات الإرهابية لمجلس الأمن الدولي. وتفيد تقارير صحافية بمالي بأن عناصر التنظيم الإرهابي يتحركون بحرية كبيرة في المناطق، التي وقعت بها الحجاز منذ 2015. وأوضحت أن مساحات شاسعة من وسط البلاد تقلت من مراقبة الحكومة المركزية.

وقد شهدت هذه المناطق مقتل 160 مديناً في مارس (آذار) الماضي على أيدي نفس المتشددين المسلحين، الذين يتهمون السكان المحليين بـ«الانحياز للعدو»، وهو الحكم الذي يسيطر عليه الجيش. كما يعشن الإرهاب في شمال مالي الحدودي مع الجزائر، مني سنين طويلة. وقد أطلقت فرنسا مطلع 2013 عملية عسكرية ضخمة للقضاء على المسلحين بهذه المناطق، انتهت في فبراير (شباط) الماضي، بعد

«اللجنة الدولية» المكلفة بتطبيق الاتفاق. وذكرت الحكومة الانتقالية في مالي، الاثنين الماضي، أن أكثر من 130 مديناً قتلوا في اعتداءات إرهابية، وصفتها بـ«الجانحة والبربرية»، وقعت خلال عطلة نهاية الأسبوع وسط البلاد. وأكدت أن «الجانحة الإرهابيين من جماعة كتيبة ماسينا المتطرفة المسلحة، استهدفوا سكانا مسالين في بلدية بالاساغو بمنطقة موبتي، وبلديتي ديانولي وديجساجو المجاورتين». مبرزة أنه تم التعرف على العديد من الجناة، الذين يقودهم، حسبها، أسادو كوفي مؤسس وقائد «جبهة تحرير ماسينا»، المعروفة باسم «كتيبة ماسينا» التابعة لـ«جماعة نصر الإسلام والمسلمين»، وهي عبارة عن فصيل من «القاعدة ببلاد الغرب الإسلامي». ودرج المتشدد الإسلامي منذ 2020

الجزائر، «الشرق الأوسط»

دعت الجزائر الاتحاد الإفريقي إلى «رد حازم» بعد الهجمات الإرهابية التي ضربت منطقتين سكنيتين وسط مالي، ليل السبت إلى الأحد الماضي، مخلّفة أكثر من 130 قتيلًا، والعديد من الجرحى. ونفذ الاعتداءات مسلحون مرتبطون بـ«تنظيم القاعدة»، الذي بدأ منذ 2012 بالانتشار في هذا البلد الفقير، الواقع غرب أفريقيا. وذكرت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان أنها «تدين بشدة الهجمات الإرهابية التي وقعت في مالي، تحديداً، ونفذت على يد الإرهابيين من جماعة كتيبة ماسينا» المتطرفة المسلحة اتفاق وقف الاقتتال بالجزائر عام 2015، لكن تعثر تنفيذها في الميدان، بسبب انعدام الثقة بين الأطراف المتصارعة. والجزائر في رئاسة

بهدف تطوير النظام القضائي وتيسير الحصول على الفيزا المغرب يسهل للأجانب الحصول على التأشيرة الإلكترونية

الإصابة بكوفيد-19، بل تتجه إلى مواكبة الرواج التجاري، والعودة للحياة الطبيعية.

في سياق متصل، صادق مجلس الحكومة على مرسوم تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 31 يوليو (تموز) لمواجهة تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، قدمه عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية. وحسب الناطق باسم الحكومة، فإن مشروع المرسوم يهدف إلى تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بساعات أرجاء التراب الوطني، من يوم الخميس 30 يونيو (حزيران) 2022 إلى الساعة السادسة مساءً إلى غاية يوم الأحد 31 يوليو (تموز) 2022 في الساعة السادسة مساءً، وذلك من أجل استمرار إجراءات، والتدابير المناسبة لضمان الفعالية، والنجاحة في الحد من تفشي جائحة كوفيد-19.

الرباط، «الشرق الأوسط»

كما يطبق هذا الإجراء على الأجانب الحاصلين على تأشيرة شنغن، أو تأشيرات دول أميركا، وأستراليا وكندا، وزيلندا الجديدة، شريطة أن تكون تأشيرتهم سارية لمدة 90 يوما، وهؤلاء، يقول الوزير، سيكون بإمكانهم ملء طلب إلكتروني للحصول على تأشيرة.

وتمنح لهؤلاء تأشيرة لمدة 30 يوما لدخول التراب المغربي، يمكن تمديدتها لسنة أشهر. وحسب الوزير بايتاس، سيتم الشروع في العمل بهذا الإجراء الجديد في 10 يمين يوليو (تموز) المقبل.

وأوضح الوزير أن الهدف من هذا الإجراء هو تطوير النظام القضائي، وتيسير الحصول على التأشيرة لولوج المملكة لوكالة القطاع السياحي في المغرب. من جهة أخرى، أوضح بايتاس أن الحكومة لا تنوي إغلاق الحدود، رغم ارتفاع حالات

بريطانيا ترى ضرورة حل أزمة الحبوب العالقة في أوكرانيا بحلول الشهر المقبل تركيا تكشف عن منطقة آمنة محتملة في البحر الأسود ومركز مراقبة للسفن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وأقرت، سعيد عبد الرازق
أعلنت تركيا أنها تحقق في المزاعم المتعلقة بسرقة القوات الروسية الحبوب من أوكرانيا، وأنها لا تسمح بجلب الحبوب المسروقة إليها، وأنه في حال التوصل إلى اتفاق بموجب خطة الأمم المتحدة بشأن نقل الحبوب الأوكرانية سيتم إنشاء منطقة آمنة للسفن في البحر الأسود ومركز متابعة في إسطنبول. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تتعامل بجدية مع المزاعم وتحقق فيها. وفي الثالث من شهر يونيو (حزيران) الحالي، قال سفير أوكرانيا في أنقرة فاسيل بوندار إن تركيا من الدول التي تشتري الحبوب التي سرقها روسيا من أوكرانيا، وأنه طلب المساعدة من السلطات التركية والشرطة الدولية (الإنتربول)، للتحقيق مع الضالعين في شحن الحبوب التي تمر عبر المياه التركية. وأضاف جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته البريطانية لينز تراس عقب مباحثاتهما في أنقرة أمس (الخميس)، أن متابعة مسار إخراج الحبوب من أوكرانيا هو أمر بسيط جدا، فأي مواطن عادي يمكنه متابعة كل سفينة من أين دخلت وإلى أين توجه، بالتالي نحن نرد على كل الادعاءات بشكل جدي. نقوم بمتابعة السفن ومن أي موانئ خرجت، ووجدنا أن هذه الحبوب منشأها روسيا. وتابع: «نحن نعارض بالطبع إخراج الحبوب الأوكرانية وبيعها إلى أي دولة إما من قبل روسيا أو الدول الأخرى هذا أمر غير مقبول وتركيا ضد كل تلك الأنشطة».

وأشار الوزير التركي إلى وجود خطة أمنية لتنفيذ إخراج الحبوب من أوكرانيا، وأن تركيا تواصل العمل مع الأمم المتحدة في هذا الخصوص، مضيفا «نرى خطة الأمم المتحدة واقعية وقابلة للتنفيذ، لذلك ندعمها بقوة، كما نعتقد أنها مهمة من حيث شرعية هذه العملية»، مضيفا «نحن مستمرين في مساعدتنا لحل أزمة الحبوب وعلى تواصل مستمر مع روسيا وأوكرانيا،



جاويش أوغلو مع نظيرته البريطانية لينز تراس عقب مباحثاتهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

لأوكرانيا بشأن طرق تجاوز الحصار الروسي للموانئ لمغادرة الحبوب البحر الأسود، لكنها حذرت في الوقت ذاته من أن ذلك سيطلب جهدا دوليا. وكانت أول سفينة تركية محملة بالحبوب غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي والإنفصاليين، أول من أمس، بعد مباحثات تركية روسية في موسكو وسط أندية عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول في غضون 10 أيام لبحث مسألة فتح ممرات آمنة في البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا.

وكانت السفينة التركية، التي تحمل اسم «أزوف كونكور» بميناء ماريوبول، هي السفينة الأجنبية الأولى التي تغادر محطة بالحبوب الأوكرانية بعد انتظارها لأيام في الميناء. وعقد اجتماع مطول بين وفدين عسكريين روسي وتركي في موسكو، الثلاثاء، في إطار «دبلوماسية الخط الأحمر» (خط الحبوب). وقالت مصادر تركية إنه تم التوصل إلى تفاهم لعقد اجتماع رباعي في إسطنبول لممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة لحل مشكلة نقل الحبوب وإنشاء ممرات آمنة في البحر الأسود.

في السياق ذاته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

كانتا ترغبان في الانضمام إلى الحلف. من جانبها، اتهمت وزيرة الخارجية البريطانية، لينز تراس، موسكو باستخدام سلاح الجوع والأمن الغذائي كأداة حرب قاسية من خلال منع ملايين الأطنان من الحبوب من مغادرة

لانضمام السويد وفنلندا لعضوية الناتو، شاركنا خطيبا مخاوفنا وتطلعاتنا، ثم وردنا جواب منهم، ولم نجدنا كافيا، وأن تطلعات تركيا وشعبها واضحة، وعلى البلدين أخذ مخاوف بلاده الأمنية بالحسبان إذا

وبحث جاويش أوغلو مع نظيرته البريطانية العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية مع قبيل أوكرانيا وتوسيع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتمديد آلية المساعدات وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سوريا، في حال تم تمديد قرار مجلس الأمن الدولي، مشيرا إلى أنه بالنسبة

أزمة الغذاء العالمية «ستؤدي إلى وفاة الملايين» بالأمراض

يتهم الغرب وأوكرانيا روسيا بمحاولة الضغط عليها لتقديم تنازلات من خلال حظر صادرات حبوب حيوية لزيادة مخاوف من حدوث مجاعة عالمية. وردت موسكو بالنقول إن العقوبات الغربية هي المسؤولة عن النقص في الإمدادات في الشرق الأوسط وأفريقيا. وتستضيف ألمانيا اجتماعا حول هذه الأزمة الجمعة تحت عنوان «منحدرين من أجل الأمن الغذائي العالمي»، وسيكون وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من بين الحاضرين.

«اعتقد أن التأثير المشترك للأمراض المعدية ونقص الغذاء وأزمة الطاقة... قد يسبب ملايين الوفيات الإضافية». وقال المصرفي البريطاني السابق الذي يرأس الآن الصندوق البالغة قيمته أربعة مليارات دولار، إنه يتعين على حكومات العالم تقليل تأثير أزمة الغذاء من خلال توفير الرعاية الصحية في مجتمعاتهم للأشد فقرا الذين سيكونون الأكثر ضعفا. وأشار ساندرز فقرا أن حل أزمة الغذاء أصبح الآن أمرا بالغ الأهمية في المساعدة على مكافحة ثاني أكثر الأمراض المعدية فتكا في العالم.

سوء تغذية سيكثرون أكثر عرضة للأمراض الموجودة». وتسببت الحرب وتوقف عمل الموانئ الأوكرانية الواقعة على البحر الأسود بنقص الإمدادات والجوع في البلدان منخفضة الدخل. وقال ساندرز لوكالة الصحافة الفرنسية إن الآثار غير المباشرة لنقص الغذاء تعني أن الكثير سيموتون ليس من الجوع بحسب بل أيضا جراء ضعف دفاعاتهم المناعية ضد الأمراض المعدية بسبب سوء التغذية. وأضاف في مقابلة على هامش اجتماع وزراء الصحة في مجموعة العشرين في مدينة يوجياكارا الأندونيسية

جاركته «الشرق الأوسط»
حذر بيتر ساندرز المدير التنفيذي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمalaria (منظمة إغاثة كبرى) من أن أزمة الغذاء العالمية الناجمة عن الحرب في أوكرانيا وتوقف شحنات الحبوب من رابع أكبر مصدر للقمح والذرة في العالم ستؤدي إلى وفاة الملايين من خلال ترك الأثر ضعفا عرضة لأمراض معدية، مضيفا «اعتقد أن أزمة الصحة التالية بدأت. إنها ليست عدوى جديدة، لكنها تعني أن الأشخاص الذين يعانون

منظمات تطالب بايدن بـ«صفقة» مع روسيا لإطلاق لاعبة أولمبية

بليكن يجتمع مع ذوي الأميركيين المحتجزين في الخارج

ديفيد ويلان، الذي احتجز شقيقه بول ويلان ظلما في روسيا منذ 2018. إنه «من الميدين أن نوسع من (بليكن) مباشرة عن بعض القضايا والمخاوف الأوسع التي تواجه أحيانا لأن هناك الكثير من العقبات (المتشابهة)، على رغم من الفرق الدقيقة في كل حالة من الحالات التي تواجهها». وأضاف أن «مقدار الوقت الذي يقضيه الوزير بليكن في هذه المكاتبات والمضي يعطيني بعض الأمل». ولم يتحدث بليكن عن طرح إمكانية تبادل الأسرى. لكنه أوضح أن مثل هذه القرارات يجب أن يتخذها الرئيس في نهاية المطاف.

وذلك عبرت ندى شرقي، التي اعتقل شقيقها عماد شرقي ظلما في إيران منذ 2018؛ عن امتنانها لتلقي هذه المكاملة. وقالت: «ستواصل أستراليا طلب لقاء مع الرئيس لمناقشة قضية عماد»، مضيفة أن حملة «إعادة ذوبنا إلى الوطن»، وهي تحالف من أفراد عائلات المعتقلين بطريقة غير شرعية وجه رسالة إلى بايدن من هذا الأسبوع. وأكدت أن الحملة «ستواصل أيضا الضغط لكي تجتمع الإدارة مع العائلات وتغطي الأولوية للرهبان، والتصرف على وجه السرعة واستخدام كل الأدوات المتاحة». وقال

تمديد حبسها الاحتياطي إلى 2 يوليو (تموز) المقبل. وأفادت 40 مجموعة حقوقية، ومنها المنظمة الوطنية للمرأة وحملة حقوق الإنسان، بأنها تقدر جهود إدارة بايدن، التي تضمنت وصف البطلة أولمبية البالغة من العمر 31 عاما بأنها «محتجزة ظلما» وتكليف دبلوماسيين بالعمل من أجل إطلاقها. وقالت المنظمات في رسالة إلى بايدن ونائبة الرئيس كاملا هاريس: «أقرت الحكومة الأميركية بأن بريتي هي في الأساس بيدق سياسي في تصنيفها على أنها محتجزة ظلما».

مواصلة الدفع في جميع المجالات، بصرف النظر عن الدولة أو أي حالة بالتحديد، لإعادتهم إلى الوطن. وقال مسؤول ثان كبير إن بليكن تحدث أيضا مع شيريل غرايغر، شريكة النجمة بريتي غرايغر وجها لوجه الأربعاء الماضي. ولكنه لم يقدم تفاصيل حول المكاملة. واحتجزت غرايغر في مطار موسكو في 17 فبراير (شباط) الماضي عندما كشف تفشيتا امتعتها عن نقلها خراطيش زيت القنب، وهي يمكن أن تواجه ما يصل إلى عشر سنين في السجن. وفي الأسبوع الماضي، جرى

عائلات الأميركيين المحتجزين في الخارج. وقال البعض إنهم لا يزالون ياملون في مقابلة الرئيس بايدن، بينما غادر آخرون محيطين مما يرون أنه نقص في الإحاح والعمل للموس من الإدارة. وفي قراءة للمكاملة التي استمرت أكثر من ساعة مع العائلات، قال الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برايس إن بليكن «أبلغ العائلات بأن الرئيس سيجتمع معي على علم بكل حالات أحيائهم وملتزم بإعادة جميع المواطنين الأميركيين المحتجزين كرهائن أو المحتجزين

واشطن، علي بردى
سعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى طمأنة ذوي الأميركيين المحتجزين ظلما في الخارج بأن إدارة الرئيس جو بايدن تبدل قصارى جهدها لإعادتهم إلى الولايات المتحدة، بينما طالبت منظمات حقوقية البيت الأبيض بـ«عقد صفقة» لتأمين إطلاق النجمة رابطة كرة السلة الأميركية «آن بي آيه» بريتي غرايغر المحتجزة في روسيا منذ أشهر. وأفاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية بأن بليكن أجرى مكاملة عبر الفيديو مع

شرطة خيبر حذرت من مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء السابق مكافحة الإرهاب الباكستانية: حياة عمران خان في خطر

إدارته الخاصة بمكافحة الإرهاب هذا التحذير. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال مسؤول رفيع إن تحذير دائرة مكافحة الإرهاب كان من المفترض أن يكون وثيقة سرية، وقد تم التنبيه على عدم مشاركة محتواه مع وسائل الإعلام. ومع ذلك، كشف قادة «حركة إنصاف» أنفسهم عن محتوى هذه الوثيقة السرية لوسائل الإعلام. يعتقد الخبراء أنه، على عكس الماضي، عندما اعتادت «طالبان» استهداف القيادة السياسية الباكستانيين بشكل مباشر، وأغتالت عددا كبيرا منهم؛ فقد توقفت الآن موجة العنف ضد القادة السياسيين الباكستانيين. على الرغم من أن «طالبان» أحييت أنشطتها في المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية، فإنها تستهدف في الغالب قوات الأمن، ولم يستهدفوا أي مدنيين حتى الآن.

بصفته رئيس وزراء سابقا، يتمتع عمران خان بالحراسة الأمنية الرسمية التي توفرها له حكومة باكستان، حيث ترافق عناصر الشرطة عمران خان أينما ذهب. الجدير بالذكر أن عمران خان وحزبه يخوضان حملة احتجاجية، وكل يوم عليه أن يخطب أمام التجمعات السياسية في أجزاء مختلفة من البلاد، وهو ما يعرض حياته لخطر اعتداء إرهابي في الأماكن العامة. وأبلغت دائرة مكافحة الإرهاب في تحذيرها الأجهزة الأمنية أن القوات المعادية لباكستان استعانت بقاتل أفغاني لاغتيال رئيس الوزراء السابق. التحذير لا يوضح هوية القوى التي دبرت مؤامرة الاغتيال، لكن يُعتقد أن التحذير يشير إلى الجماعات الإرهابية كقوى محتملة تسعى لاغتيال رئيس الوزراء السابق. وكشف عمران خان نفسه في أحد التجمعات العامة أنه تم إبلاغه بأن بعض القوات دبرت مؤامرة لاغتياله. وفي وقت لاحق، زعم زعيم حركة «الإنصاف والمصالحة»، فياض الحسن جوهان، أن بعض القوات استأجرت قاتلا أفغانيا لاغتيال عمران خان.

إسلام آباد، عمر فاروق

حذرت إدارة مكافحة الإرهاب في شرطة خيبر (بوختونكو) عمران خان من مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء السابق عمران خان، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية باكستانية. ووزعت دائرة مكافحة الإرهاب تحذيرا دوليا لاتخاذ الإجراءات احترازية لضمان أمن رئيس الوزراء السابق. وقد تم إرسال التحذير إلى جميع وكالات المخابرات المدنية والعسكرية وكذلك إلى الحكومة الفيدرالية. الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء شهباز شريف كان قد أمر قبل إصدار التحذير بوقت طويل الأجهزة الأمنية بتوفير الأمن لرئيس الوزراء السابق. وأصدر شهباز الأمر، بعد أن كشف عمران خان في تجمع عام أن «شخصا ما» (لم يذكر اسم أي شخص) دبر مؤامرة لقتله.

في مؤشر الفيروس وسط تباطؤ انتشار متحور «أوميكرون» وتيقظ البلاد حيال أي عودة محتملة لانفلات الوضع مجددا. أما في نيودلهي؛ فقد أعلنت السلطات عن ارتفاع عدد الإصابات بنسبة 8 في المائة مقارنة بأول من أمس الأربعاء؛ حيث أفيد بـ13 ألف حالة جديدة، و38 حالة وفاة. إلى ذلك، أظهر تقرير لـ«المكتب الوطني لمراجعة الحسابات» في لندن أن جائحة «كورونا» وتداعياتها كلفت الحكومة البريطانية 376 مليار جنيه إسترليني، وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن المبلغ الذي

كلف بريطانيا 376 مليار جنيه إسترليني حتى الآن «كورونا» لا يتراجع في أوروبا



مشهد من الإقبال المستمر في بكين أمس (أ.ف.ب)

في مؤتمر الفيروس وسط تباطؤ انتشار متحور «أوميكرون» وتيقظ البلاد حيال أي عودة محتملة لانفلات الوضع مجددا. أما في نيودلهي؛ فقد أعلنت السلطات عن ارتفاع عدد الإصابات بنسبة 8 في المائة مقارنة بأول من أمس الأربعاء؛ حيث أفيد بـ13 ألف حالة جديدة، و38 حالة وفاة. إلى ذلك، أظهر تقرير لـ«المكتب الوطني لمراجعة الحسابات» في لندن أن جائحة «كورونا» وتداعياتها كلفت الحكومة البريطانية 376 مليار جنيه إسترليني، وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن المبلغ الذي

بيانات «جامعة جونز هوبكنز» الأميركية، في حين سجلت إيطاليا 54 ألفا و873 إصابة، و50 حالة وفاة جديدة. وعلى الجانب الآخر؛ لم تتغير كثيرا الأرقام المعلنة في أستراليا، أمس الخميس؛ حيث أفيد بتسجيل 32 ألفا و34 إصابة، و52 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، كما لم تشهد الأرقام الصادرة عن بكين تغيرات لافتة؛ إلا أن الرئيس التنفيذي لماكو هو بات سينغ أعلن في بيان أن الحكومة سوف تطلق أماكن؛ تشمل دور السينما والمسارح والحانات وصلات اللياقة البدنية

بيانات «جامعة جونز هوبكنز» الأميركية، في حين سجلت إيطاليا 54 ألفا و873 إصابة، و50 حالة وفاة جديدة. وعلى الجانب الآخر؛ لم تتغير كثيرا الأرقام المعلنة في أستراليا، أمس الخميس؛ حيث أفيد بتسجيل 32 ألفا و34 إصابة، و52 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، كما لم تشهد الأرقام الصادرة عن بكين تغيرات لافتة؛ إلا أن الرئيس التنفيذي لماكو هو بات سينغ أعلن في بيان أن الحكومة سوف تطلق أماكن؛ تشمل دور السينما والمسارح والحانات وصلات اللياقة البدنية

بيانات «جامعة جونز هوبكنز» الأميركية، في حين سجلت إيطاليا 54 ألفا و873 إصابة، و50 حالة وفاة جديدة. وعلى الجانب الآخر؛ لم تتغير كثيرا الأرقام المعلنة في أستراليا، أمس الخميس؛ حيث أفيد بتسجيل 32 ألفا و34 إصابة، و52 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، كما لم تشهد الأرقام الصادرة عن بكين تغيرات لافتة؛ إلا أن الرئيس التنفيذي لماكو هو بات سينغ أعلن في بيان أن الحكومة سوف تطلق أماكن؛ تشمل دور السينما والمسارح والحانات وصلات اللياقة البدنية

بيانات «جامعة جونز هوبكنز» الأميركية، في حين سجلت إيطاليا 54 ألفا و873 إصابة، و50 حالة وفاة جديدة. وعلى الجانب الآخر؛ لم تتغير كثيرا الأرقام المعلنة في أستراليا، أمس الخميس؛ حيث أفيد بتسجيل 32 ألفا و34 إصابة، و52 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، كما لم تشهد الأرقام الصادرة عن بكين تغيرات لافتة؛ إلا أن الرئيس التنفيذي لماكو هو بات سينغ أعلن في بيان أن الحكومة سوف تطلق أماكن؛ تشمل دور السينما والمسارح والحانات وصلات اللياقة البدنية

بايدن يريد تعبئة صفوف الغرب في وجه موسكو على المدى الطويل كيف تهدد بصيف ساخن لروسيا مع وصول قاذفات «هيما رس»



وزيرا الدفاع الأوكراني والأميركي في لقاء سابق (أ.ب)

لمرعى قمة مجموعة السبع التي ستعقد في باريس في 12 يونيو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إلى أن ملف موارد الطاقة التي ارتفعت أسعارها بقوة في العالم بأسره سيكون «في صلب المحادثات» التي سيجريها قادة الدول السبع، بالإضافة كذلك إلى الوضع الاقتصادي العالمي وبمجملة.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي أن رؤساء الدول والحكومات الـ7 «يرون مجموعة من التحديات المشتركة من حيث تكلفة المعيشة لشعوبهم» وعلى نطاق أوسع في العالم، لا سيما فيما يتعلق بالطاقة والغذاء. ولفت البيت الأبيض إلى أنه ستكون للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مداخلة في كل من هاتين القمتين. أما بالنسبة لحلف شمال الأطلسي، فشهد مسؤول تنفيذي أميركي كبير على أن التحالف الدفاعي الغربي سيقدّم في قمة مدريد «مفهوماً استراتيجياً» جديداً «سيذكر التحديات التي تشكلها الصين»، في «سابقة من نوعها». وستكون بكين أيضاً في

لهذه الأدوات القوية» مرفقاً رسالته بصورة لمنظومة قاذفات الصواريخ الثقيلة هذه المنصوبة على مدرعات خفيفة. وهدد ريبيكوف بأن «الصفى سيكون حاراً للمحتلين الروس. والأخير بالنسبة لبعضهم»، من دون أن يحدد عدد الهيمارس التي سلمها الأميركيون. وأشار الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أن قاذفات الصواريخ هذه «ستجعل من الممكن ضرب أهداف رئيسية في ساحة المعركة في أوكرانيا بشكل أكثر دقة»، مع تأكيد كيف على أنها لن تُستخدَم «الضرب الأرضي الروسي».

ومنذ بداية الصراع، بدأ الرئيس الأميركي ريفر على التحلي بضبط النفس في توريد الأسلحة إلى أوكرانيا، حتى لا يقدم حججاً تسمح باتهام الولايات المتحدة بالمشاركة في الحرب. وكان قد أعلن وزير الدفاع الأوكراني الثلاثة، عن انضمام المدافع الأوكرانية ذاتية الدفع بانزهاويينز 2000 إلى ترسانته، بعد وصول 12 من طراز

كيبف - واشتن، «الشرق الأوسط»

تطالب كييف، التي تلقت مدافع هاوترز الأميركية سابقاً، بـ«أسلحة قوية» و«ثقيلة» لصد الهجوم الروسي في دونباس في شرق أوكرانيا. وفي أمس أعلنت أنها حصلت على ما طالبت به من واشنطن من الأسلحة العالية الدقة.

وكانت قد أعلنت الولايات المتحدة في أوائل الشهر الجاري أنها ستزود أوكرانيا بنظام قاذفات صواريخ هيمارس، وهي ليست أنظمة بعيدة المدى، لكنها تصل إلى عدة مئات من الكيلومترات تلك التي يمتلكها الجيش الأميركي أيضاً، لكنها أسلحة قوية وغالية الدقة، يفوق مداها أسلحة الجيش الروسي.

وفي أمس أعلن وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف وصول هذه القاذفات إلى أوكرانيا. وكتب ريزنيكوف في تغريدته «وصلت الهيمارس إلى أوكرانيا. شكراً لزميلي وصديقي لويد أوستن (نظيره الأميركي)

بروكسل، شوقي الرئيس منذ بداية الاحتجاج الروسي لأوكرانيا تحولت أوروبا إلى رقعة شطرنج بالغة التعقيد، حيث لكل نقلة تأثيرها المباشر على مصير القارة ومستقبل توازنها الداخلية وعلاقتها الخارجية.

هذا ما تبدي بوضوح أمس الخميس في اليوم الأول من أعمال القمة التي بها تختتم فرنسا رئاستها الدورية للاتحاد بعد الموافقة على طلب ترشيح أوكرانيا ومولدافيا لعضوية النادي الأوروبي، والتي وصفها رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بأنها «قمة جيوسياسية بامتياز ترسم مسار المستقبل أمام المشروع الأوروبي».

وصرح رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أن هذه القمة المخصصة لمنح أوكرانيا وجارتها مولدافيا وضع المرشحين إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ستكون «الحظة تاريخية على المستوى الجيوسياسي». وأضاف «يجب اتخاذ خيار اليوم من شأنه تحديد مستقبل الاتحاد الأوروبي

رئيسة المفوضية دعت القادة إلى أن يكونوا «بمستوى المناسبة» والموافقة على طلب ترشيح عضوية أوكرانيا

قمة أوروبية «جيوسياسية بامتياز» ترسم «مسار المستقبل» أمام المشروع الأوروبي

لا ضير إذ لم يحصل ذلك، فنحن نشعر بالامتنان العميق للاتحاد الأوروبي على الاستثمار في بلداننا».

وتجدر الإشارة إلى أن عدداً كبيراً من الدول الأعضاء في الاتحاد برى صربيا على أنها حصان طروادة روسي، حيث إنها صوتت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة الغزو الروسي، لكنها امتنعت حتى الآن عن تطبيق العقوبات الأوروبية ضد موسكو.

وتصر هذه الدول على أن تعلن صربيا موقفاً واضحاً من الحرب بتبنيها العقوبات كشرط لتحريك ملف انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

لكن لا يبدو أن صربيا على استعداد لتبني العقوبات الأوروبية، سيما وأن موسكو ضمنت لها «أفضل سعر للغاز في أوروبا» بموجب اتفاق تم تجديده مؤخراً كما قال الرئيس الصربي. ويذكر أن 75 في المائة من الصربيين يعتبرون أن مسؤولية الحرب تقع على عاتق أوكرانيا والحلف الأطلسي وليس على عاتق موسكو، وذلك وفقاً لاستطلاعات محلية.

إلى الاتحاد الأوروبي كما قال المستشار الألماني أولاف شولتس. وكان رئيس وزراء ألمانيا إيدي راما أعرب عن غضبه في أول تصريح له على باب المجلس الأوروبي حيث قال: «من العار أن تقوم دولة مثل بلغاريا، عضو في الحلف الأطلسي، بخطف عضوين آخرين في الحلف، ألمانيا ومقدونيا الشمالية، في خضم حرب مندلعة عند البوابة الخلفية للاتحاد الأوروبي، فيما الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد تراقب وتتفرج عاجزة».

وقال راما ساخراً إن «مقدونيا الشمالية مرشحة منذ 17 عاماً إذا لم تكن مطفأً، وألمانيا منذ ثماني سنوات. أرحب بأوكرانيا»، مضيفاً «إنه لأمر جيد أن تمنح أوكرانيا الوضع (الدولة المرشحة، لكنني أمل ألا يكون لدى الشعب الأوكراني الكثير من الأوهام».

أما الرئيس الصربي الكسندر فوشيتش الذي كانت معظم الأناظر مركزة عليه خلال القمة، والذي كان حضوره مفاجأة بالنسبة لكثيرين، فقد أعرب عن أمله بأن تتخذ القمة قرارات جيدة لصالح دول البلقان، مضيفاً «لكن



رئيسة المفوضية الأوروبية مع المستشار الألماني ورئيس وزراء المجر ورئيس وزراء بلغاريا (أ.ب)

وزاد في تعقيد هذا الملف الوضع السياسي المضطرب في بلغاريا حيث فقدت الحكومة أمس ثقة البرلمان، ما دفع بعض الدول الأعضاء في الاتحاد إلى اقتراح فصل الترشحين والاكتفاء بمواصلة المفاوضات مع ألمانيا. لكن دولاً أخرى أبدت تعاطفاً مع مقدونيا الشمالية التي بذلت جهوداً وتوضيحات كبيرة لتسوية نزاعها مع اليونان، وقبلت بتغيير اسمها لكي تتضم

بسبب من تحفظات البعض وترددهم في توسيع دائرة العضوية. وتجدر الإشارة إلى أن بين البلدان التي ما زالت تواجه تجسيد عملية انضمامها إلى الاتحاد، ألبانيا ومقدونيا الشمالية، وذلك بسبب النزاع القائم بين هذه الأخيرة وبلغاريا التي ترفض تحريك ملف الانضمام قبل حسم خلافاتها اللغوية والتاريخية مع مقدونيا.

لعضوية الاتحاد على ضرورة واضح الانحياز إلى مبادئ العقوبات التي سبق أن فرضها الاتحاد على روسيا، وذلك التي يعزز اتخاذها في المستقبل. ومن جهة أخرى ترى بعض الدول الأعضاء في الاتحاد أن قبول ترشيح أوكرانيا سوف يساهم في تحريك عملية انضمام دول البلقان المجددة منذ سنوات

عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تبقى طويلة جداً بالنسبة لأي دولة مرشحة. وأفردت القمة في يومها الأول حيزاً لعقد «قمة داخل القمة» مع الدول المرشحة المدرجة منذ سنوات على لائحة الانتظار، ألبانيا ومقدونيا الشمالية والجبل الأسود وصربيا، من أجل تطمينها إزاء المخاوف من تهيمش ترشيحاتها بعد القرار بقبول ترشيح أوكرانيا ومولدافيا في فترة قياسية لا تتجاوز الأشهر الثلاثة.

لكن الخطوة الأوروبية لعقد اجتماع مع هذه الدول لم يقتصر الهدف منها على إعطائها ضمانات بمساعدتها على إجراء الإصلاحات اللازمة لتسريع عملية الانضمام إلى الاتحاد، بل هدفت أيضاً إلى ترسيم واضح لخط الجبهة في مواجهة مطامع موسكو التي تبدو عازمة على استغلال أدنى ثغرة في الجدار الأوروبي، كمثل تلك التي تشكلها صربيا من خلال علاقاتها التاريخية الوثيقة مع روسيا.

وكان معظم القادة الأوروبيين قد شدوا في ملاحظاتهم خلال اللقاء مع دول البلقان المرشحة

واستقرارنا وأمننا وإزدهارنا». وقال مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية أندري برماك أمس: «ننظر الضوء الأخضر»، مذكراً بأن «الهبط الواضح هو انضمام أوكرانيا بشكل كامل إلى الاتحاد الأوروبي». غير أن هذه العملية قد تستغرق سنوات.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «كما نناضل من أجل قرار إيجابي من الاتحاد الأوروبي بشأن ترشيح أوكرانيا، نكافح يومياً للحصول على شهادات من الأسلحة الحديثة». وواصل الرجل، الذي يردد منذ أسابيع أن جمهوريته السوفياتية السابقة تنتهي إلى «الأسرة الأوروبية»، «ماراثون الإصلاحات النهائية» مع القادة الأوروبيين لانتزاع إجماع على قبول طلب انضمام أوكرانيا. ويمكنه الاعتماد على دعم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي دعت القادة الأوروبيين إلى أن يكونوا «بمستوى المناسبة» عبر الموافقة على طلب كييف.

وقررت الحرب في أوكرانيا هذا السيناريو الذي لم تكن تفكر فيه دول الاتحاد الأوروبي. لكن

مطالبات لإبقاء الاعتماد على الطاقة النووية لفترة أطول ريثما يتم تأمين بدائل عن الغاز الروسي

ألمانيا تدخل في أزمة بعدما بات الغاز سلعة «غير متوفرة»

لمجموعة «فوتك» الألمانية عن نائبة زعيم الكتلة النيابية التابعة للبرلمان بوليا فريليند قولها إن التخلي عن الغاز في ألمانيا «لن يحل الأزمة الحالية»، وإن «مخزون الغاز في ألمانيا محدود». وأضافت أن العملية «ستستغرق وقتاً طويلاً» لكي تبدأ استخراج الغاز. ويقدّر الخبراء أن لدى ألمانيا مخزوناً من الغاز الطبيعي يكفي لتلبية حاجاتها لثلاثة عقود، ولكن استخراجها مكلف كونه موجوداً تحت طبقات من الصخور، ويتطلب استخدام تقنية التفتيت التي يمكن أن تتسبب بأضرار بيئية تحت الأرض وهزات أرضية.

ويعتبر الليبراليون أن هذه الأضرار يمكن احتواؤها، مستندين على دراسات حديثة. ويعتبرون أن سياسة حزب الخضر بالعودة لزيادة الاعتماد على الطاقة المنتجة من الفحم الحجري الشديد التلوث، هي أكثر تلوفاً من استخراج الغاز من تحت الصخر.

ويستغل ألمانيا فعلاً رسمياً الآن لبدء تعويض النقص في الغاز الروسي بالفحم الحجري رغم خطط الحكومة بوقف استخراج الفحم الحجري في السنوات المقبلة. ورغم إعلان الحكومة زيادة الاعتماد على الفحم الحجري، أشار إلى أن الأمر سيستغرق فترة طويلة خاصة أن الغاز الذي يمكن استخراجها لم يخضع بعد لأي تحليات. ونقلت وسائل إعلام تابعة

وهو ما يعتبره البعض غير أمن. ولكن الغاز الأميركي الذي بدأ الاتحاد الأوروبي باستيراده بكميات أكبر للتعويض عن الغاز الروسي، يستخدم التقنية نفسها، ومن بين الداعين لبدء التخلي عن الغاز في ألمانيا، حزب الليبراليين كذلك، الشريك في الحكومة الائتلافية. وقال النائب عن الحزب ثورستن هيربست، لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» للصادرة يوم الأحد الماضي، إن «الدراسات العلمية أظهرت أن تقنية تفتيت الصخور لا تتسبب بأضرار بيئية وفق معايير السلامة الحديثة». وأضاف أن «أي أحد يستورد الغاز الأميركي الذي يستخدم بتقنية تفتيت الصخور، لا يمكنه أن يكون ضد تمويل استخدام التقنية نفسها لاستخراج الغاز من ألمانيا». ودعا النائب لمناقشة ذلك بشكل «جدي» والبحث عما إذا كان ممكناً استخراج الغاز من ألمانيا «من وجهة نظر اقتصادية وتقنية».

ولكن الحزب الليبرالي يصطدم في هذا الاقتراح أيضاً مع شريكه في الحكومة حزب الخضر الذي يعتبر أن هذا الاقتراح «لا يمكن أن يكون حلاً للنقص في الغاز الروسي». وقال وزير الاقتصاد هابيك المنتمي لحزب الخضر، إن استخراج الغاز من ألمانيا ليس وارداً، وإنه «ليس هناك اهتمام في ذلك حالياً». وأشار إلى أن الأمر سيستغرق فترة طويلة خاصة أن الغاز الذي يمكن استخراجها لم يخضع بعد لأي تحليات. ونقلت وسائل إعلام تابعة



دخلت ألمانيا مرحلة من عدم اليقين في إمداداتها للطاقة (أ.ب)

لعدم إبقاء المعامل النووية مفتوحة منها أسباب تقنية. ومن الأفكار المطروحة كذلك والتي تخضع للنقاش حالياً في ألمانيا كبدائل للغاز الروسي، السماح بالتخليق عن الغاز تحت

التهديد». ويرفض حزب الخضر إبقاء المعامل النووية مفتوحة «من باب السلامة العامة»، ووصف رئيس حزب الخضر أوميد نوري بوري كلام زورر بأنه «سائس»، مضيفاً أن «هناك أسباباً كثيرة

بأخر معمل ينتج الطاقة النووية. وحتى الآن ما زالت 3 معامل تنتج الطاقة النووية في البلاد، ومن المفترض أن تتوقف كلها عن العمل بشكل نهائي نهاية العام الجاري. ولكن وسط الأزمة المتصاعدة مع روسيا والمخاوف من نقص في الغاز قد يؤدي إلى أزمة طاقة في البلاد، بدأت الأصوات ترتفع لإبقاء المعامل النووية الثلاثة عاملة لفترة أطول ريثما يتم تأمين الغاز. ويعتقد حزب الخضر، وليست فقط أحزاب المعارضة من تدعو لإبقاء المعامل النووية مفتوحة، ولكن أيضاً حزب الليبراليين العضو في الحكومة والذي يمسك بوزارة المالية عبر رئيسه السابق كريستيان ليندر. وقبل يومين، دعا رئيس الكتلة البرلمانية للحزب كريستيان دور لنقاش مفتوح حول الطاقة النووية في ألمانيا، وقال: «على الحكومة أن تبحث أن تغلق المعامل النووية لسد النقص في الغاز الروسي، علينا أن نغلق الفجوة التي أحدثتها تقلص إمدادات الغاز الروسي بأسرع وقت ممكن».

قال فرنس تيمرمانس مسؤول المناخ بالاتحاد الأوروبي إن عشر دول من أعضاء الاتحاد تضررت حتى الآن من خفض إمدادات الغاز من روسيا، في حين يواجه التكتل تحدياً عميقاً مع روسيا بشأن الطاقة. وخفضت روسيا تدفقات الغاز عبر خط أنابيب نوردر ستريم 1 إلى 40 في المائة من الطاقة الخط الأسبوعي الماضي، في إشارة إلى مشكلات تتعلق بالمعدات بعد أن خفضت بالفعل إمدادات الغاز إلى بولندا وبلغاريا

برلين، راغدة بهنام دخلت ألمانيا مرحلة من عدم اليقين في إمداداتها للطاقة بعد أن قلصت روسيا كمية الغاز الطبيعي الذي تصدره إليها بشكل مباشر عبر خط نوردر ستريم 1، بنسبة 60 في المائة منذ الأسبوع الماضي. وأعلن وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك أمس أن «الغاز بات سلعة غير متوفرة» في ألمانيا، وأن البلاد «دخلت في أزمة غاز».

وعملت عن المرحلة الثانية من خطة طوارئ من 3 مراحل أعدتها وزارة الاقتصاد للتعاطي مع الأزمة. ودخلت ألمانيا مرحلة «الإشارة» التي تمهد الطريق أمام الحكومة لإجبار الشركات المزودة للطاقة في البلاد على زيادة الاعتماد على الفحم الحجري للتعويض عن النقص في الغاز الروسي. وتسمح الكتلة الثانية أيضاً لشركات المزودة بالطاقة بأن تتمرر ارتفاع أسعار الطاقة إلى الزبائن، بهدف تخفيف الطلب على الغاز. ووسط مخاوف من اقتراب فصل الخريف في ألمانيا فيما خزانات الغاز ممتلئة فقط لنصفها تقريبا، تتزايد الأصوات المطالبة بعكس قرارات سياسية اتخذت في السنوات الماضية لوقف استخدام الطاقة النووية ومنع التخفيف من الغاز تحت الصخور في ألمانيا.

وكانت حكومة أنجيلا ميركل السابقة اتخذت قراراً بوقف العمل بالطاقة النووية في ألمانيا بعد حادث فوكوشيميا في اليابان في العام 2011، وحدثت ميركل آنذاك نهاية العام 2022 لوقف العمل

اتهام أوروبي لروسيا باستخدام «سلاح الغاز»

وقال فرنس تيمرمانس مسؤول المناخ بالاتحاد الأوروبي إن عشر دول من أعضاء الاتحاد تضررت حتى الآن من خفض إمدادات الغاز من روسيا، في حين يواجه التكتل تحدياً عميقاً مع روسيا بشأن الطاقة. وخفضت روسيا تدفقات الغاز عبر خط أنابيب نوردر ستريم 1 إلى 40 في المائة من الطاقة الخط الأسبوعي الماضي، في إشارة إلى مشكلات تتعلق بالمعدات بعد أن خفضت بالفعل إمدادات الغاز إلى بولندا وبلغاريا

الأمم المتحدة «في تأهب كامل» وواشنطن تدرس «خيارات الرد» الإنساني

الأمطار ونقص الموارد يعرقلان جهود الإنقاذ بعد زلزال أفغانستان



أفغانتي يبحث عن أغراضه بين أنقاض منزله الذي دمره الزلزال في قرية بولاية بكتيكا (أ.ف.ب)

طائرتين محمليتين بمساعدات من إيران وواحدة من قطر. كما وصلت 8 شاحنات محملة بالإغذية وإمدادات إسعافات أولية من باكستان المجاورة إلى ولاية بكتيكا.

وأعلن الاتحاد الأوروبي الأربعاء أنه مستعد «لتقديم المساعدات الدولية؛ إذ إن وجود المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة تراجع عما كان عليه في الماضي منذ عودة «طالبان» إلى السلطة.

مع ذلك، أكد الأمين العام لأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن المساعدة الدولية «في حالة تأهب كامل» لمساعدة أفغانستان مع نشر فرق للإسعافات الأولية وإرسال أدوية ومواد غذائية. وأشار «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا)» إلى أن السكان في حاجة إلى ماوى على رأس الأولويات بسبب الأمطار والبرد غير المعتاد في هذا الموسم، وكذلك إلى مساعدات غذائية وغير غذائية، وخدمات المياه والنظافة والصرف الصحي.

وأعلنت حركة «طالبان»، أمس الخميس، أنها تسلمت ما يزيد على 15 من أفراد عائلتها. وقالت بحزن وهي على سريرها: «فقدت 7 في غرفة، و5 في غرفة ثانية، و3 في غرفة ثالثة».

وأضافت: «الآن أنا وحيدة، لم يعد لدي أحد بعد الآن».

بأيديهم حطام منزل منهار تماماً لإخراج جثة.

وقالت حكومة «طالبان» إنها تبذل أقصى الجهود وطلبت مساعدة المجتمع الدولي؛ الذي رفض الاعتراف بها حتى الآن، والمنظمات الإنسانية.

لكن من الصعب حشد المساعدات الدولية؛ إذ إن وجود المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة تراجع عما كان عليه في الماضي منذ عودة «طالبان» إلى السلطة.

مع ذلك، أكد الأمين العام لأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن المساعدة الدولية «في حالة تأهب كامل» لمساعدة أفغانستان مع نشر فرق للإسعافات الأولية وإرسال أدوية ومواد غذائية. وأشار «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا)» إلى أن السكان في حاجة إلى ماوى على رأس الأولويات بسبب الأمطار والبرد غير المعتاد في هذا الموسم، وكذلك إلى مساعدات غذائية وغير غذائية، وخدمات المياه والنظافة والصرف الصحي.

وأعلنت حركة «طالبان»، أمس الخميس، أنها تسلمت ما يزيد على 15 من أفراد عائلتها. وقالت بحزن وهي على سريرها: «فقدت 7 في غرفة، و5 في غرفة ثانية، و3 في غرفة ثالثة».

وأضافت: «الآن أنا وحيدة، لم يعد لدي أحد بعد الآن».

على الأقل - يعيش في كل منها بين 7 و8 أشخاص - دمر، إلى نقص في الياث إزالة الأنقاض. ويظهر مقطع فيديو صورته وكالة الصحافة الفرنسية، مجموعة من الرجال يزيلون

كبيرة، فموارده المالية محدودة جداً بعد تجميد مليارات الدولارات من الأصول المحتجزة في الخارج وتوقف المساعدات الدولية الغربية التي تعتمد عليها البلاد منذ 20 عاماً

الإنقاذ، وكالة الأنباء الألمانية: «لم أشهد مثل هذا الفرع منذ أن ولدت، رغم أننا أمضينا حياتنا تحت القصف».

واستدعت حكومة «طالبان» الجيش؛ لكنه لا يملك وسائل الإنقاذ، وكالة الأنباء الألمانية: «لم أشهد مثل هذا الفرع منذ أن ولدت، رغم أننا أمضينا حياتنا تحت القصف».

القتلى لأن عدداً كبيراً ما زالوا عالقين تحت أنقاض منازلهم المنهارة.

وصرح محمد أمين حذيفة، رئيس الإعلام والثقافة في ولاية بكتيكا، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس: «لم الصعب جداً الحصول على معلومات من الأرض بسبب الشبكة (الهاتفية) السيئة... من الصعب الوصول إلى المواقع المتضررة»، خصوصاً أن «المنطقة شهدت الليلة (قبل) هطول أمطار غزيرة»، مؤكداً أنه لا يوجد تقييم جديد حتى الآن.

وتسببت الأمطار الغزيرة في عدد من حوادث انزلاق للترية أدت إلى تباطؤ جهود الإغاثة والحقت أضراراً بخطوط الهاتف والكهرباء.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن أحد سكان منطقة غابان، الأكثر تضرراً، لشبكة «طلوع نيوز»، أمس، أنه «لم يتم انتشار كثير من الجثث. ولم يتضح في البداية ما إذا كانت السلطات تعتقد أن هناك ناجين تحت الأنقاض».

وقال مسؤول في حركة «طالبان»، مشارك في جهود

كابيل، «الشرق الأوسط».

بذل رجال الإنقاذ جهوداً شاقة أمس الخميس لمساعدة ضحايا الزلزال الذي أودى بحياة ألف شخص على الأقل في جنوب شرقي أفغانستان، لكن نقص الموارد، والتضاريس الجبلية، والأمطار الغزيرة، عرقلت عملهم. وكان الزلزال؛ الذي بلغت شدته 5,9 درجة على مقياس ريختر، وقع في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء في هذه المنطقة الريفية الفقيرة التي يصعب الوصول إليها وتقع على الحدود مع باكستان.

وتشكل هذه المأساة الجديدة في أفغانستان التي تعاني أساساً أزمة اقتصادية وإنسانية، تحدياً كبيراً لحركة «طالبان» التي تتولى السلطة في البلاد منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي. وهو الزلزال الذي أودى بحياة أكبر عدد من السكان في أفغانستان منذ أكثر من عقدين. ولقي ألف شخص على الأقل حتفهم وأصيب 1500 آخرون بجروح في بكتيكا وحدها؛ والولاية الأكثر تضرراً، حسب السلطات التي تخشى ارتفاع عدد

لا لحكومة وحدة وطنية أو ائتلاف حكومي... والمتاح التعاون «على القطعة»

أحزاب فرنسا ترفض مقترحات ماكرون للخروج من المأزق السياسي

باريس، ميشال أبو نجم

بعد 6 أيام تنتهي رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي، الذي يعقد ليومين قومه في بروكسل، التي سيرأسها إيمانويل ماكرون للمرة الأخيرة في هذه الدورة.

وبعد ما بيومين، سوف تحل قمة مجموعة السبع في محافظة بافاريا الألمانية، وتليها مباشرة القمة الأطلسية في مدريد.

بيد أن هذه القمم الرئيسية التي تتصل بشكل أو بآخر بالحرب الروسية على أوكرانيا، تحل في وقت غير ملائم للرئيس الفرنسي الذي ينعين عليه مواجهة تداعيات فشل تكته السياسي في الحصول على

الأكثرية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي ظهرت نتائجها ليل الأحد الماضي، ويبدأ أن تكتل «معا» ينقصه 44 نائباً لبلوغ الرقم الصعب الذي كان سيمكنه من إدارة شؤون البلاد بسلاسة.

وما بين حصول تجمع

أحزاب اليسار والبيئيون على 150 مقعداً وحصول حزب «التجمع الوطني» اليميني المنطرف على 89 مقعداً، وهي سابقة لم تعرفها فرنسا أبداً منذ

انطلاقة الجمهورية الخامسة قبل 64 عاماً، يجد ماكرون نفسه أمام معضلة مختلفة تماماً عن ولابته الأولى حيث

كان يتمتع بأكثرية مريحة من 350 نائباً. وطيلة يومي الثلاثاء والأربعاء، التقى جميع رؤساء

أو ممثلي الأحزاب سعيًا من إنقاذ لإيجاد مخرج تمكنه من إتمام عهده الثاني وإيجاد وسيلة يمكن الركوب إليها لتجنب شلل

المؤسسات وإدارة شؤون البلاد بأقل الخسائر السياسية الممكنة.

ماكرون ينظر مقترحات

وليل الأربعاء والخميس، وفي كلمة متلفزة دامت 8 دقائق، عرض ماكرون خلاصات الاجتماعات التي عقدها رسماً

المسائل التي يمكن اللجوء إليها، ومبدأ استعداده لتغيير طريقة الحكم التي اتبعها طيلة السنوات الخمس المنقضية.

ومما جاء على لسانه:

كندا تعلن عن أكبر استثمار لتحديث قدراتها الدفاعية القارية

واشنطن، إيلي يوسف

في أكبر عملية تحديث لقدراتها «الدفاعية القارية»، وللمواجهة «عالم بتغير»، أعلنت كندا عن خطة طموحة لاستثمار مليارات الدولارات لمدة 20 عاماً، من أجل توفير

سلسلة من القدرات الجديدة والمحسنة، لضمان تمكين قواتها المسلحة من الدفاع ضد التهديدات المستقبلية.

وقدمت وزيرة الدفاع الكندية، أنيتا أندس، برفقة رئيس أركان الجيش الكندي

الجنرال واين إير، ونائب قائد «نوراد» (قيادة دفاع الفضاء الجوي الأميركية الشمالية)، الخطة، في مؤتمر صحفي، بمشاركة

قائد قوات «نوراد» الجنرال في القوات الجوية الأميركية غلين دي فانهيوك.

وقالت أندس إنه «نظراً لأن الأنظمة الاستيعادية تهدد النظام الدولي القائم على القواعد، ومع زيادة

التأثيرات الأمنية والدفاعية لتغير المناخ، وقيام منافسين بتطوير تقنيات جديدة مثل الأسلحة التي تفوق سرعة الصوت، هناك حاجة

ملحة لتحديث قيادة الدفاع الجوي لأميركا الشمالية (نوراد)، التي حافظت على سلامتها لأكثر من 60 عاماً».

وأضافت أن الخطة المقدمة اليوم «ستوفر معدات حديثة ومتطورة لقواتنا المسلحة

الكندية، التي تضع حياتها على المحك كل يوم لضمان أمن وسيدة بلداً، وحماية الكنديين لأجيال».

وأكدت أندس أن «نوراد» تكيف باستمرار وتطورت، استجابة للتهديدات الجديدة، وهي اليوم تفتح صفحة أخرى، من ناحية،

قال قائد «نوراد» الجنرال الأميركي غلين دي فانهيوك، إنه «في مواجهة المنافسة الاستراتيجية المتطورة والتحديات المحتملة لأميركا الشمالية عبر جميع المجالات ومن جميع المحاور، فإن

الاستثمار في الوعي بالمجال وتعزيز قدرات القيادة والسيطرة المرنة إلى جانب أحدث الأبحاث والتطوير، ستمكن نوراد بقوة، من

اكتشاف التهديدات المحتملة وفهمها بشكل أسرع، وتوفير ردع موثوق به، وإذا لزم الأمر، هزيمتها».

وبدءاً من هذا العام، تستثمر حكومة كندا 3 مليارات دولار على مدى ست سنوات، مع 1,9 مليار دولار من الأموال المتبقية في موازنة العام الجاري،

خطة تحديث الدفاع القاري، مع تمويل إجمالي قدره 38,6 مليار دولار على مدى السنوات العشرين المقبلة.

بانها «غير مجدية»، ويبدو مليونشون الأكثر جذرية في رفض العرض الرئاسي.

أما رئيس حزب «التجمع الوطني» بالنسبة لجوردان بارديلا، فدعا ماكرون إلى أن يفصح عن استعداده للسير

باتجاه المعارضة، وليس العكس. إلا أن لوبين الساعية لتطبيع حزبها ونزع صفة التطرف عنه، عبرت عن مرونة

بقولها إن نوابها «مستعدون للنظر في نصوص مشروعات القوانين والحكم عليها على ضوء مصلحة فرنسا

والفرنسيين». حقيقة الأمر أن الفريق الرئاسي يامل بالتوصل إلى اتفاق مع حزب «الجمهوريون»،

وربما اجتذاب مجموعة نواب من الاشتراكيين والخضر للوصول إلى الرقم السحري «289» الذي يوفر الأكثرية المطلقة.

ويعرف الحزب اليميني التقليدي نقاشات داخلية حامية بين تيارين؛ الأول أكثر يرفض

الاتحاد الحكومي، والثاني أكثر يديف بواجبه الأول، رفض بلسان

رئيس مجموعته البرلمانية أوليفيه مارليكس «إعطاء» فرنسا عاشت منذ 64 عاماً في ظل أكثريات برلمانية واضحة

شيكاً على بياض، خصوصاً لتطبيق مشروع (حكم) غير واضح»، وحذر نظيره في مجلس الشيوخ، برنو رونابو،

من الالتحاق بالرئيس، لأن ذلك «يهدد هوية الحزب» اليميني. ويريد «الجمهوريون» أن يقوم

بماكرون ب«الخطوة الأولى» من جانبه، اعتبرت رئيسة مجموعة النواب الاشتراكيين

أن ماكرون هو «في الواقع» في مأزق، وليس المعارضة، وإذا بقي متمسكاً بمشروعه فلن يحصل أبداً على الأكثرية المطلقة، وسيكون هو من يتنزل

فرنسا». وكان جان لوك ميلونشون، زعيم التكتل اليساري، المسمى «الاتحاد الشعبي الاجتماعي

والبيئوي الجديد»، رفض مقترحات ماكرون جملة وتفصيلاً، واصفاً إياها

ب«خطوة أولى» من أجل تحقيق أهدافه، وأضاف أن «الاتحاد الشعبي الاجتماعي والبيئوي الجديد» لا يستطيع أن تضغط على زر تغيير الانتخابات، ولن تقوم



ماكرون يلقي كلمة متلفزة للفرنسيين مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

مفيد، فإن الأمر متروك الآن للمجموعات السياسية لتقول بشافية تامة إلى أي مدى هي مستعدة للذهاب» معه، مشيراً إلى أنه «سيكون من الضروري في الأيام المقبلة أن توضح

التشكيلات الكثيرة في الجمعية الوطنية حجم المسؤولية والتعاون الممكن».

وبكلام آخر، فإن بحث الرئيس الفرنسي عن دعم رديف يمكنه من الحصول على

أكثرية للتصويت الإيجابي على مشروعات القوانين التي ستطرح سريعا جداً في الندوة البرلمانية، يرمي سلفاً ومسؤولية

الوصول إلى طريق مسدود على المعارضة، وإيمكانه لاحقاً أن يقول إنه كان منفتحاً على

الحلول، إلا أن المعارضة هي التي أجهضتها.

إزاء الطرح الرئاسي، كان متوقفاً أن تلتمز الأخصاب متحفظاً، وما يجمع بينها

أنها كلها رفضت مقترح مشروع الموازنة، بل إن حزب «الجمهوريون» اليميني المعتدل

بعد 61 نائباً، يضاف إليه 3 نواب حلفاء، وكان مستهجناً أن يعلن ماكرون، في استعراضه للمخارج الممكنة، استعداده قيام

حكومة وحدة وطنية، لأن تطوراً كهذا «غير مبرر حالياً»، والحال

أن أياً من الأحزاب المعارضة لم يقدم طرْحاً كهذا، بل إن ماكرون هو من عرضه على الأمين العام

له «الحزب الاشتراكي» أوليفيه فور، ثم على رئيسة حزب

«التجمع الوطني» مارين لوبين، وعرض ماكرون العمل من أجل

التوصل إلى «حلول وسط»، وذلك التزام «الشفاقية التامة» وذلك

لخير الأمة. عملياً، عرض ماكرون

تصورين؛ الأول عنوانه قيام حكومة ائتلافية، ولكن من غير أن يحدد من هي الجهات

التي يريد ضمها إلى الكتلة. والثاني أن تلتمز الأخصاب الراغبة بالتعاون ب«التصويت

على نصوص معينة»، من بينها مشروع الموازنة... وفي أي حال، فقد اعتبر أنه «لتحقيق تقدم

بعد فوز خصمه جو بايدن، مضى في إفادته أمام اللجنة: «خلال فترة خدمتي، لم نعيّن

محققين خاصين ولم نرسل رسائل إلى الولايات للتعلم

بنتيجة الانتخابات، ولم نذل بنصريحات علنية لنقول إن

الانتخابات كانت مغشوشة ويجب قلب نتيجتها»، وذلك في إشارة إلى الإجراءات التي طلب

ترمب من وزارة العدل اتخاذها حينها.

بعد فوز خصمه جو بايدن، مضى في إفادته أمام اللجنة: «خلال فترة خدمتي، لم نعيّن

محققين خاصين ولم نرسل رسائل إلى الولايات للتعلم

بنتيجة الانتخابات، ولم نذل بنصريحات علنية لنقول إن

الانتخابات كانت مغشوشة ويجب قلب نتيجتها»، وذلك في إشارة إلى الإجراءات التي طلب

ترمب من وزارة العدل اتخاذها حينها.

بذلك، ليرد ترمب بحسب

الحاضرين قائلاً: «لنقل وزارة العدل إن الانتخابات كانت

فاسدة، واتركوا الباقي لي...». وبينما تستمر اللجنة بتحقيقاتها وجلساتها العلنية، تحقق وزارة العدل بشكل

منفصل في أحداث اقتحام الكابيتول، في وقت يطالبها فيه الديمقراطيون بالنظر في دور ترمب في التحريض على هذه

الادعاءات.

وتابع روزن: «البعض قال للرئيس السابق ولأميركيين

بأن الانتخابات فاسدة ومسروقة. وجهة النظر هذه كانت خاطئة حينها ولا تزال

خاطئة اليوم. وأمل أن وجودنا هنا اليوم سيساعد على التأكيد على هذا الواقع». بالإضافة إلى روزن، مثل نائبه ريتشارد دونوهيو وستيفن أنجل أمام اللجنة وتحديثاً كذلك عن الضغوط التي تعرضا إليها

بعد فوز خصمه جو بايدن، مضى في إفادته أمام اللجنة: «خلال فترة خدمتي، لم نعيّن

محققين خاصين ولم نرسل رسائل إلى الولايات للتعلم

بنتيجة الانتخابات، ولم نذل بنصريحات علنية لنقول إن

الانتخابات كانت مغشوشة ويجب قلب نتيجتها»، وذلك في إشارة إلى الإجراءات التي طلب

ترمب من وزارة العدل اتخاذها حينها.

بعد فوز خصمه جو بايدن، مضى في إفادته أمام اللجنة: «خلال فترة خدمتي، لم نعيّن

محققين خاصين ولم نرسل رسائل إلى الولايات للتعلم

بنتيجة الانتخابات، ولم نذل بنصريحات علنية لنقول إن

التي مارسها ترمب وحلفاؤه على مسؤولين سابقين في

الوزارة لدعم نظريتهم بوجود غش في الانتخابات. واستمع

العدل السابق بالوكالة جيفري روزن الذي حل مكان وزير العدل

السابق ويليام بار بعد استقالته في الأيام الأخيرة من عهد ترمب.

وقال روزن للجنة التحقيق بأنه رفض طلبات ترمب المتكررة بالتشكيك بنتيجة الانتخابات

التي مارسها ترمب وحلفاؤه على مسؤولين سابقين في

الوزارة لدعم نظريتهم بوجود غش في الانتخابات. واستمع

العدل السابق بالوكالة جيفري روزن الذي حل مكان وزير العدل السابق ويليام بار بعد استقالته في الأيام الأخيرة من عهد ترمب.

وقال روزن للجنة التحقيق بأنه رفض طلبات ترمب المتكررة بالتشكيك بنتيجة الانتخابات

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيف الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



المثقفون والإعلاميون وإمكانيات التأثير غرباً وعرباً

جبريل العبيدي



تركيا والعودة إلى المحيط العربي

تأتي زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى تركيا عنواناً لعودة تركيا إلى محيطها العربي والإسلامي بعد فترة من توتر العلاقات بين تركيا ومحيطها العربي وبعض الدول الإقليمية، ولكن جهود الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، الذين انتهجوا سياسة التوافق الإسلامي والعربي ضمن سياسة التوافق وتوحيد المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك، جاءت زيارة الأمير محمد بن سلمان لتركيا عقب زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للمملكة العربية السعودية، التي كانت خطوة أولى نحو تصحيح المسار في سياسة الحكومة التركية، والتوجه نحو سياسة «صفر مشاكل» في المنطقة، وعودة تركيا إلى المربع الإسلامي والمحيط العربي المعتدل، ضمن خطوات بدأت الحكومة التركية اتخاذها؛ منها التخلي عن إيواء عناصر من المنظمات المتطرفة بممارسة الإرهاب في بلدان المحيط العربي ضمن جغرافيا الشرق الأوسط والأدنى وحتى الأقصى، مما تسبب في خسائر تركيا أغلب النضاء العربي والإسلامي، خصوصاً كبرى دول المنطقة الفاعلة؛ المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

بدأ التقارب التركي من السعودية، الذي سيمكن تركيا من العودة للمحيط الإقليمي، منذ زيارة الرئيس التركي للمملكة، وهي الأولى له منذ عام 2017.

لقد كانت زيارة الرئيس إردوغان تنبئ بداية عهد جديد في العلاقات، كما وصفها إردوغان نفسه في تغريدة له بالقول: «ستفتح الأبواب أمام عهد جديد مع المملكة الصديقة والشقيقة، فنحن بصفتنا دولتين شقيقتين تربطهما علاقات تاريخية وثقافية وإنسانية، نبذل جهوداً حثيثة من أجل تعزيز جميع أنواع العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وبدء حقبة جديدة بيننا».

التقارب التركي الحالي ما كان ليحدث لولا سياسة الحكمة والتصالح التي اتسم بها قادة المملكة العربية السعودية ومصر، وذلك ضمن شروط «لا ضرر ولا ضرار» والطلب من تركيا التخلي عن سياسة المحاور وإيواء الفارين والهاجرين من عقوبات وملاحقات دولية في قضايا إرهابية، كعناصر جماعة «الإخوان»، خصوصاً أولئك الذين خاضوا حرباً إعلامية ضمن منابر فضائية كانت تبث من الأراضي التركية.

لعل خطوات الحكومة التركية نحو التخلي عن سياسة التصادم والرجوع إلى سياسة التعاطي بليجائية وبالمثل مع المحيطين العربي والإسلامي ضمن العرف الدولي وسياسة تبادل المصالح، والتخلي عن الخطاب العائد للحقبة «العثمانية»، هي التي هيأت الأجواء للمقابلة جرت بين سياسيين من مصر وشرق ليبيا للحوار مع أنقرة.

وجاءت مساعي الرئيس إردوغان لطي صفحة الخلاف مع المملكة العربية السعودية، ضمن إطار جهود إقليمية بدأت من مصر والإمارات العربية المتحدة، فالخطوات التركية الأخيرة كانت بمثابة تمهيد ونهضة لأرضية انطلاق حوار مشترك وجاد، خصوصاً بعد تقييد تركيا تحركات قيادات من جماعة «الإخوان» ومنع فضائيات تملكها الجماعة كانت تمارس خطاب الكراهية والتحرير في بلدان مثل مصر وليبيا وسوريا وحتى داخل دول الخليج.

لقد جاءت التقارب التركي وطى صفحة الماضي، بعد أن عايشت تركيا اقتصادها المتريدي، وانتهيار الليرة التركية... ولكن أياً كانت المسببات؛ فإن عودة تركيا إلى سياسة «صفر مشاكل» مع محيطها العربي والإسلامي، تعد خطوة مهمة؛ لأن تركيا في نهاية المطاف دولة إسلامية محورية مهمة في المنطقة، وليست تخليفاً أو جماعة لا جغرافياً لها ولا وطن.

تجددت في الأيام الأخيرة التذكيرات باستقالة الرئيس الأمريكي نيكسون بسبب كشف صحافيين تحقيقيين لأمره بالتجسس على مؤتمر الحزب الديمقراطي، وقد صار ذلك يُعرف بفضيحة ووترغيت. وقد صار يوب ودور شاهداً على إمكانات تأثير الصحافة الجدية والتي يكون هدفها الالتزام بالقانون، وفي الحدود التي تسمح بها حرية التعبير المستخدمة في صون المصالح العامة. وبالطبع، فإن تأثير الإعلام المباشر أو غير المباشر، ليس المقصود به كشف الفضائح وإظهار السياسيين بمظهر سلبي. فهناك مئات الحالات التي ليست لها علاقة مباشرة بالشأن السياسي مثل التحقيقات حول البيئة أو التحقيقات حول اختراق وسائل الاتصال للمحسوبيات أو تحقيقات وكشف الفقر المدقع والجوع أو التحقيقات حول أوضاع اللاجئين في العالم. فاليوم في 21-6-2022 بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، سمعت تقريراً مؤداً أن اللاجئين السوريين بالداخل والخارج هم الأكثر عدداً بين اللاجئين في العالم من بلد واحد؛ وفي حين استقبلت ألمانيا منهم أكثر من مليون؛ فإن الرئيس التركي - وبلاده تستقبل والحق يقال أكبر أعداده - ورئيس الوزراء اللبناني مهومان بسرعة إعادتهم إلى وطنهم.

ونحن نتحدث بشكل من الأشكال عن التأثيرات الإيجابية لإعلام الرأي والإعلام الاستطلاعي والتحقيقي. لكن التأثيرات يمكن أن تكون سلبية، وليس في حالات عامة فقط مثل الاعتداء على الخصوصية؛ بل وفي حالات خاصة أيضاً. والمثال على ذلك ما كتفناه مرة أخرى الجهات الاستطلاعية والتحقيقية، أن

وسائل الإعلام الهذبية الشعبية تمارس منذ مدة تحريضا على المسلمين حافل بالأكاذيب. وهذا الحز على الكراهية يسهم في إثارة الجمهور أكثر مما هو مثار ويتسبب في اعتداءات ومظالم. وهكذا، فإن إعلام الاستطلاع والتحقيق، وإعلام وسائل الاتصال المتنوعة، ومنها الجدي وغير الجدي تمارس تأثيراً كبيراً على الرأي العام بالدقة أحياناً، وبالإغراء والاعتراض أحياناً أخرى.

لكن مفكري الغرب الأوروبي والأميركي لا يزالون مؤثرين بالمعنى الكبير أيضاً. فليوشروا وصنع في الستينات والسبعينات تياراً وصار رمزاً من رموز المحافظين الجدد. ومهندسون أثرت فكرته حول صدام الحضارات في أوساط الجمهور وقبل ذلك في أصحاب القرار. وكتاب جون راولز: نظرية العدالة (1971) تسبب في صنع عهد جديد في السياسات العامة. وقد كان بول ريكور (2005) فيلسوف فتاويلات واستعادة الإيمان شديد التأثير (إلى جانب تشارلز تالور) في لقاء الدين والعلمانية. ويقال، إن الرئيس ماكرون بين أسباب نجاحه السياسي أنه كان تلميذاً لبول ريكور (1).

كيف ينجح هؤلاء المثقفون في إيصال

أطروحاتهم إلى الجمهور والإقناع بها؟ تأثير هؤلاء على الجمهور العام رغم ظهورهم في الإعلام ضئيل. لكن أوساط المثقفين والفرمانت السياسية وجماعات المجتمع المدني، هؤلاء جميعاً ينتقلون هذه الأطروحات وينشرونها عبر وسائل الاتصال، وفي المديبات العامة. وصحيح أن هؤلاء كانوا أكثر تأثيراً أيام ثقافة الكتاب ومقالة الرأي واستطلاع الصحفية؛ مثلما كان عليه الأمر مع مدرسة فرانكفورت خلال ثلاثين عاماً وأكثر بحيث قيل أن هيربرت ماركوزه (= الإنسان ذو البعد الواحد) أحد أعلام هذه المدرسة كان نجم ثورة الطلاب عام 1968؛ وإنما وسائل الاتصال حلت محل أكثر الوسائط وال الأمر في التأثير باستخدام وسائل الاتصال

وسائل الاتصال المتنوعة ومنها الجدي وغير الجدي تمارس تأثيراً كبيراً على الرأي العام بالجدية والدقة أحياناً وبالإغراء والاعتراض أحياناً أخرى

العرب بدت مخاليف من ذلك في الخمسينات والستينات، ثم ظهر القادة الكاريزماتيون فلم يبق مكان للمفكرين ولا للخبراء. وفي تلك الفترة كانت أفكار المثقفين تنتشر بين الطلاب الجامعيين الذين كانوا بمثابة المتأخرين، ثم اكتسح الصويون وما عاد للانجليس دور ولا مستقر؛ ما كس فيفضل الاحتراف من جانب الأستاد ومن جانب السياسي، بيد أن الأستاد ما عاد يؤثر في طلابه، وتحول السياسي إلى خبير فني عند القائد؛ ولنصل إلى الإعلام، ما عاد لدينا غير

إلى النخب والأوساط التي تحدثنا عنها. إن هذه المقدمات الطويلة أردت منها الوصول إلى التساؤل عن قدرات الإعلاميين والمثقفين العرب على التأثير في الأوضاع الحاضرة. وأقصد بالتأثير لفت انتباه الجمهور، وفت انتباه أصحاب القرار. عندما كنا نزرور الجامعات والمنشآت فيما بين السبعينات والتسعينات من القرن الماضي، كنا نحس بانجذاب الطلاب إلى أطروحات كبار المثقفين. وقد اختفى هذا الأمر اليوم. وهناك إحصائيات عن إقبال الجمهور على قراءة

الروايات؛ في حين تذهب الاستطلاعات إلى ضالة أعداد القراء العرب بعامة. والسؤال ليس عن أعداد القراء أو أعداد المغرمن والمغرمان بوسائل الاتصال، بل عن تأثير المثقفين وأصحاب الأطروحات في الرأي العام وفي السياسات العامة. وسيقول قائل: لكن القرار وسياساته العامة تحتاج إلى خبرات لا يملكها معظم المثقفين. وهذا صحيح إنما ما أقصده أن المثقف صاحب الوعي والمشروع تكون لديه أخلاق الرسالة وأخلاق المسؤولية؛ وبعدها يأتي دور الفنين أو الخبراء الذين يمهدون السبل للرسالة والمسؤولية. وقد برز دور الخبراء في الولايات المتحدة من زمان، لكنهم ما حلوا أبداً محل المثقف صاحب الفكرة أو المشروع. وعند

العرب بدت مخاليف من ذلك في الخمسينات والستينات، ثم ظهر القادة الكاريزماتيون فلم يبق مكان للمفكرين ولا للخبراء. وفي تلك الفترة كانت أفكار المثقفين تنتشر بين الطلاب الجامعيين الذين كانوا بمثابة المتأخرين، ثم اكتسح الصويون وما عاد للانجليس دور ولا مستقر؛ ما كس فيفضل الاحتراف من جانب الأستاد ومن جانب السياسي، بيد أن الأستاد ما عاد يؤثر في طلابه، وتحول السياسي إلى خبير فني عند القائد؛ ولنصل إلى الإعلام، ما عاد لدينا غير

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

بوتين... من فرانك سيناترا إلى ليونيد بريجنيف

«إلى أن تغزو قضيتنا العالم بأسره». كذلك كتب: «من غير المعقول للجمهورية السوفياتية أن توجد إلى جانب دول إمبريالية لأي مدة من الزمن. يجب أن ينتصر أحد الطرفين في النهاية».

لقد ارتكب لينين خطاين في استخدامه للجدلية؛ أولاً لقد افترض ضرورة حل الصراع بين الأطروحة والأطروحة المضادة «في الصراع» وهو نطاق زمني خيالي. ثانياً لم يتمكن من إدراك أن الصراع في الجدل الهيجلي ينتهي بان الأثنين بمثلان ولا بمثلان الأطروحة والتأليف مع تمثيل واقع ثالث جديد. بعبارة أخرى يمكن القول إن الصراع بين الاشتراكية والراسمالية ليس مثل مباراة ملاكمة يجب أن تنتهي بعد عدد محدد سلغما من الجولات بفوز أحد الطرفين بالضربة القاضية.

في نهاية الخمسينات بعدما أصبح تافخر نيكيتا خروشوف بـ «دفن العالم الرأسمالي» بحلول عام 2000 نكتة سخيفة، أعاد من خلفه قولية الرؤية ذات المظهر الروحاني لخوميياكوف ولينين الخاصة بدور روسيا في التاريخ من خلال التخلي عن الجوانب المسيحية والشيوعية، وجعلها مستندة إلى الحفاظ على مصالح روسيا ونفوذها كدولة. مثل ذلك ميلاداً لعقيدة بريجنيف، التي لن تسمح لروسيا بموجيها لأي دولة كانت تقع ضمن نطاق النفوذ الروسي أو كان لديها نظام شيوعي،

الروس في أوروبا، بل ومساعدتها في بعض الحالات في المضي في طريقها المستقل شريطة عدم إقصاء روسيا تماماً. كانت رسالته الباطنية هي إمكانية تشارك الاتحاد السوفياتي و«العالم الرأسمالي» للجنة التي حظوا بها بعد الحرب العالمية الثانية، وإنشاء نظام عالمي جديد قائم على «قيم عالمية» و«مصالح مشتركة».

على عكس لينين، الذي رأى أن كل العلاقات قائمة على الصراع والتنافس، اعتقد غورباتشوف وجود إمكانية للجمع بين الأطروحة والأطروحة المضادة في رخصة تانغو صناعية عالمية. من المثير للاهتمام أن الدول الديمقراطية الغربية قد آرادت بقاء الاتحاد

الروس في أوروبا، بل ومساعدتها في بعض الحالات في المضي في طريقها المستقل شريطة عدم إقصاء روسيا تماماً. كانت رسالته الباطنية هي إمكانية تشارك الاتحاد السوفياتي و«العالم الرأسمالي» للجنة التي حظوا بها بعد الحرب العالمية الثانية، وإنشاء نظام عالمي جديد قائم على «قيم عالمية» و«مصالح مشتركة».

عندما يقول بوتين إن أوكرانيا كانت وما زالت روسيا ويجب أن تعود روسيا فإنه يعبر عن كبرياء قومية لها جذور ضاربة في العمق

اليوم تبنينا عقيدة سيناترا بدلاً من عقيدة بريجنيف وهو ما يسمح لكل دولة بالضي في طريقها المستقل».

اليوم تبنينا عقيدة سيناترا بدلاً من عقيدة بريجنيف وهو ما يسمح لكل دولة بالضي في طريقها المستقل».

رضوان السيد



صحافي الرأي. أما الصحافي المحترف في الاستطلاع والتحقيق فقد عر وجوده. وفي وسائل الاتصال المختلفة صرنا مستهلكين بإسراف. وقد تكثر تفضيلاً وتفانقاً. ومنها ما تنتشر فيه مع العالم، مثل المجهزين وفساد البيئة والفقر والجوع والاضطراب السياسي. ومنها ما نختص به لكنه لا يجد اهتماماً إلا عبر خاطرة في صحيفة أو فضائية أو موقع. لماذا حصل ذلك؟ هناك من يقول عند الحديث عن ضالة تأثير المثقفين، إن الجيل «الأيديولوجي» انتهى وما خلفه جيل آخر. وهناك من يقول، إن الثقافة المؤثرة تتطلب استقلالية لا يملك المتعلمون قدراتها ولا مسؤولياتها. وما يقال عن المثقفين يقال عن المسؤولين. فقد يمتلك هؤلاء وبعضهم الخبرة والمسؤولية إنما ليست هناك المؤسسات ذات القوام التي تستطيع خصصاً منتسبها ودعمهم في مهماتهم ومسؤولياتهم. وبذلك صار المثقفون والإعلاميون موظفين تواضعت مشروعاتهم وطموحاتهم.

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Fred Donner وهو أستاذ التاريخ الإسلامي؛ يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابيع عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا؛ لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتن. إنما الذي أضحى به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة؛



في «العالم الثالث» قائماً. بغض النظر عن الطرف المسؤول لم تتحقق آمال العثور على موضع ملائم لروسيا قط، وربما يعزى ذلك بسلباً ما جزئياً إلى رغبة روسيا الدائمة في الحصول على أكثر مما تستحق، وتقديم القوى الغربية أقل مما تستحقه روسيا. تمثل لغة بوتن القومية المتطرفة المشددة، وهم الاجتياح لتحقيق مكاسب في أوكرانيا رداً جافاً على ذلك الواقع. يمكن للمرء أن يؤكد ما إذا كان قد عاد وارثد إلى عقيدة بريجنيف بالكامل أم لا. توضع الإشارات المتعارضة القادمة من موسكو أنه قد ينتهي به الحال إلى تبني الرئيس بوتين نسخة اعتدالاً من عقيدة بريجنيف من خلال القبول بضمّ قطعة أخرى من أوكرانيا. تقول ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية في موسكو، إن أوكرانيا «بتسلكها الموجود على الخريطة وبذلك الحدود المرسومة قد انتهت ولن تعود مرة أخرى».

تمثل المشكلة في أنه إذا تمكن بوتين من إعادة تشكيل أوكرانيا في دولة أصغر حجماً، ربما يشعر بإغواء الأرداد إلى العقائد التي تبناها وأبداها كل من خوميياكوف ولينين التي تقوم عليها الروحاني، عن دور روسيا في التاريخ الإنساني. قد يعني ذلك نشوب صراعات أخرى، بل وحروب أخرى في أوروبا، وربما حتى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. من وجهة نظر روحانية للشؤون الإنسانية كثيراً ما تكون معرفة نقطة البداية أمراً سهلاً، لكن من الصعب معرفة موضع نقطة النهاية. لهذا السبب ربما لن تكون حتى نهاية الحرب في أوكرانيا أمراً كافياً لاستعادة سلام دائم في أوروبا.

تمثل المشكلة في أنه إذا تمكن بوتين من إعادة تشكيل أوكرانيا في دولة أصغر حجماً، ربما يشعر بإغواء الأرداد إلى العقائد التي تبناها وأبداها كل من خوميياكوف ولينين التي تقوم عليها الروحاني، عن دور روسيا في التاريخ الإنساني. قد يعني ذلك نشوب صراعات أخرى، بل وحروب أخرى في أوروبا، وربما حتى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. من وجهة نظر روحانية للشؤون الإنسانية كثيراً ما تكون معرفة نقطة البداية أمراً سهلاً، لكن من الصعب معرفة موضع نقطة النهاية. لهذا السبب ربما لن تكون حتى نهاية الحرب في أوكرانيا أمراً كافياً لاستعادة سلام دائم في أوروبا.

تمثل المشكلة في أنه إذا تمكن بوتين من إعادة تشكيل أوكرانيا في دولة أصغر حجماً، ربما يشعر بإغواء الأرداد إلى العقائد التي تبناها وأبداها كل من خوميياكوف ولينين التي تقوم عليها الروحاني، عن دور روسيا في التاريخ الإنساني. قد يعني ذلك نشوب صراعات أخرى، بل وحروب أخرى في أوروبا، وربما حتى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. من وجهة نظر روحانية للشؤون الإنسانية كثيراً ما تكون معرفة نقطة البداية أمراً سهلاً، لكن من الصعب معرفة موضع نقطة النهاية. لهذا السبب ربما لن تكون حتى نهاية الحرب في أوكرانيا أمراً كافياً لاستعادة سلام دائم في أوروبا.

تمثل المشكلة في أنه إذا تمكن بوتين من إعادة تشكيل أوكرانيا في دولة أصغر حجماً، ربما يشعر بإغواء الأرداد إلى العقائد التي تبناها وأبداها كل من خوميياكوف ولينين التي تقوم عليها الروحاني، عن دور روسيا في التاريخ الإنساني. قد يعني ذلك نشوب صراعات أخرى، بل وحروب أخرى في أوروبا، وربما حتى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. من وجهة نظر روحانية للشؤون الإنسانية كثيراً ما تكون معرفة نقطة البداية أمراً سهلاً، لكن من الصعب معرفة موضع نقطة النهاية. لهذا السبب ربما لن تكون حتى نهاية الحرب في أوكرانيا أمراً كافياً لاستعادة سلام دائم في أوروبا.

تمثل المشكلة في أنه إذا تمكن بوتين من إعادة تشكيل أوكرانيا في دولة أصغر حجماً، ربما يشعر بإغواء الأرداد إلى العقائد التي تبناها وأبداها كل من خوميياكوف ولينين التي تقوم عليها الروحاني، عن دور روسيا في التاريخ الإنساني. قد يعني ذلك نشوب صراعات أخرى، بل وحروب أخرى في أوروبا، وربما حتى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. من وجهة نظر روحانية للشؤون الإنسانية كثيراً ما تكون معرفة نقطة البداية أمراً سهلاً، لكن من الصعب معرفة موضع نقطة النهاية. لهذا السبب ربما لن تكون حتى نهاية الحرب في أوكرانيا أمراً كافياً لاستعادة سلام دائم في أوروبا.

اقتصاد

ECONOMY

أوروبا في مباحثات صعبة مع قطر... وروسيا تسعى لأسواق جديدة
تعديلات مهمة لـ «خريطة توزيع الطاقة العالمية»

تسببت الأزمة الأوكرانية في إعادة رسم خريطة الطاقة العالمية (رويترز)

القاهرة: أحمد الغمراوي
الطبيعي المسال من الولايات المتحدة لمدة 20 عاما، زاد من تمسك قطر بطلب توقيع عقود طويلة المدى. ويقول الأوروبيون إن قطر تعرض شروطا متشددة للغاية لا تتحج للمشتريين أي قدرة على تغيير الإمدادات، على عكس العقود الأميركية، وهو ما أدى إلى وصول المحادثات بشأن مدة العقود القطرية إلى طريق مسدود منذ مارس (آذار) الماضي، بحسب المصادر.

الطبيعي المسال من الولايات المتحدة لمدة 20 عاما، زاد من تمسك قطر بطلب توقيع عقود طويلة المدى. ويقول الأوروبيون إن قطر تعرض شروطا متشددة للغاية لا تتحج للمشتريين أي قدرة على تغيير الإمدادات، على عكس العقود الأميركية، وهو ما أدى إلى وصول المحادثات بشأن مدة العقود القطرية إلى طريق مسدود منذ مارس (آذار) الماضي، بحسب المصادر.

الطبيعي المسال من الولايات المتحدة لمدة 20 عاما، زاد من تمسك قطر بطلب توقيع عقود طويلة المدى. ويقول الأوروبيون إن قطر تعرض شروطا متشددة للغاية لا تتحج للمشتريين أي قدرة على تغيير الإمدادات، على عكس العقود الأميركية، وهو ما أدى إلى وصول المحادثات بشأن مدة العقود القطرية إلى طريق مسدود منذ مارس (آذار) الماضي، بحسب المصادر.

طن هذا العام مقارنة مع صفر في عام 2021 بأكمله. وأفادت بيانات رفينيتيف إيكون وتجار بان نيجيريا والمغرب كانتا وجهتين رئيسيتين في أفريقيا للبتزين والنفتا الروسيين في الأشهر القليلة الماضية، بينما تم توريد عدة شحنات إلى السنغال والسودان وساحل العاج وتوغو.

واظهرت بيانات رفينيتيف إيكون أن إجمالي الإمدادات الشهرية الروسية من البتزين والنفتا إلى المنطقة بلغ نحو 200 ألف طن خلال الأشهر القليلة الماضية، بما يشمل كميات مشحونة من مستودعات التخزين في موانئ لاتفيا وإستونيا. وظهرت بيانات رفينيتيف إيكون أن إجمالي الإمدادات الشهرية الروسية من البتزين والنفتا إلى المنطقة بلغ نحو 200 ألف طن خلال الأشهر القليلة الماضية، بما يشمل كميات مشحونة من مستودعات التخزين في موانئ لاتفيا وإستونيا.

خمس شحنات تضم نحو 230 ألف طن من البتزين والنفتا في الفترة من مايو (أيار) إلى يونيو (حزيران) من ميناء أوست لوجا على بحر البلطيق إلى سلطنة عمان وإلى مركز الفجيرة النفطي بالإمارات، وفقا لبيانات رفينيتيف. وظهرت البيانات أن إجمالي الإمدادات النفقا والبتزين من الموانئ الروسية إلى عُمان والإمارات بلغ قرابة 550 ألف

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

التباطؤ الأشد منذ ذروة الأزمة المالية العالمية

التضخم يخفق النمو في منطقة اليورو

حققت مكاسب أمام اليورو بعد أن رفع البنك المركزي الفائدة 50 نقطة أساس يوم الخميس. وأعلنت خساسة اليورو الدولار ودفعتها للارتفاع أمام العملات المنافسة بعد تصريحات حذرة أدلى بها جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأربعاء. وقال باول في شهادته أمام الكونغرس أمس إن البنك المركزي ملتزم تماما ببحج الأسعار حتى لو كان ذلك يهدد بتباطؤ اقتصادي، مضيفا أن الركود «احتمال وارد بالتأكيد».

التضخم على الطلب المحلي. وتراجع مؤشر مديري المشتريات الفرنسي إلى 51 نقطة من 54,6 في مايو، أي أقل بكثير من مستوى 54 نقطة الذي كان متوقعا. وبعد البيانات تبنت الأسواق توقعات برفع الفائدة 30 نقطة أساس من 34 نقطة يوليو (تموز) بدلا من 34 نقطة أساس يوم الاثنين. ونزل اليورو أمام الدولار 0,6 بالمائة إلى 1,0498 دولار منخفضا دون 1,05 دولار لثالث مرة هذا الأسبوع. وكانت الكرونة النرويجية من أكثر العملات التي

في ذروة الأزمة المالية العالمية». واستفاد النمو الأوروبي منذ بداية العام من رفع القبول المرتبطة بوباء كوفيد-19، مما سمح باستئناف أنشطة الترفيه والسياحة والنقل. كذلك، استفاد من الإنفاق الأسري الذي أصبح ممكنا بفضل المدخرات المتراكمة خلال أشهر الحجر الصحي، ما جعل من الممكن تعويض الأثر السلبي للحرب في أوكرانيا. لكن ويليامسون أكد أن تأثير هذا الانتعاش في الإنفاق بدأ يتلاشى في يونيو «تحت تأثير

بروكسل، «الشرق الأوسط»
تباطؤ نمو النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو بشكل حاد في يونيو (حزيران) في القطاع الخاص، ليصل إلى أدنى مستوى له في 16 شهرا مدفوعا بالتضخم خصوصا، وفقا لمؤشر مديري المشتريات المركب الذي نشرته الخميس وكالة ستاندر أند بورز غلوبال للتصنيف المالي والائتماني الأميركية. وانخفض المؤشر الذي حُسن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا تنوع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البتزين والنفتا إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن

روسيا تختبر آلية جديدة لسداد الديون بالروبل

الصندوق مستعد لإطلاق مفاوضات قريباً
«اتحاد الشغل» التونسي يرفض إصلاحات «النقد الدولي»
مليون عضو، إنه يخطط لتنفيذ إضراب شامل في الخدمات العامة أيضاً. وفاقم إضراب الأسبوع الماضي التحديت التي تواجه الرئيس سعيد الذي شدد قبضته على السلطة منذ يوليو (تموز) 2021، عندما جند البرلمان وعزل مجلس الوزراء، وهي تحركات وصفها خصومه بأنها انقلاب على الديمقراطية الغضة في تونس. وفي تحدٍّ لصومه، يسعى سعيد الآن لإعادة صياغة الدستور بحيث يعطي رئيس البلاد المزيد من السلطات. وأجرت تونس مناقشات أولية مع المؤسسة الدولية للحصول على قرض جديد لإنقاذ اقتصادها الذي تعصف به سنوات من البطالة المرتفعة والتضخم والدين العام حتى قبل ثورة 2011. وزار أزور، هذا الأسبوع، تونس حيث التقى الرئيس قيس سعيد ومسؤولين آخرين، ورحب ببرنامج

إصلاحات، مضيفا أنه جاهز لبدء مفاوضات مع تونس في الأسابيع المقبلة حول برنامج قرض. وقال في بيان إن هذا القرار اتخذ «تعب سلسلة من المناقشات الفنية مع السلطات التونسية استمرت لعدة أشهر». وتسعى تونس، التي تواجه أزمة مالية، للوصول إلى اتفاق بشأن قرض من صندوق النقد بقيمة أربعة مليارات دولار في مقابل حزمة إصلاحات لا تحظى بقبول شعبي لتعزيز ماليتها العامة المنهكة. وتابع الطوبوي، في تصريحات للصحافيين: «أقولها بكل وضوح، الحكومة الحالية معينة بمرسوم بصفة مؤقتة، حين يكون هناك حكومة نابعة من مؤسسة وانتخابات ستكون لها شرعية فتح النقاش في الإصلاحات». وأضاف: «نحن ضد الخيارات المؤقتة والموجعة التي يتحدون عنها نحن مع

تونس، المتجي السعيداني لندن، «الشرق الأوسط»
عبر الاتحاد العام التونسي للشغل، عن رفضه للإصلاحات التي يبردها صندوق النقد الدولي لمخ البلاد قرضاً جديداً في غياب «حكومة نابعة من مؤسسات وانتخابات»، تملك «شريعة» فتح نقاش من هذا النوع. وقال الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي، غداة إعلان صندوق النقد عن «استعادة» لإطلاق مفاوضات مع تونس قريباً: «نرفض شروط الصندوق في ظل ضعف الأجور وضعف الإمكانيات وارتفاع نسبة الفقر والبطالة». وأعلن صندوق النقد، مساء الأربعاء، أنه «على استعداد لأن يبدأ خلال الأسابيع المقبلة مفاوضات حول برنامج» لدعم تونس بشرط تنفيذها

موسكو، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة المال الروسية الخميس أن روسيا سددت بالروبل مدفوعات الفائدة على ديونها الخارجية بالروبل بعدما أصبحت عاجزة عن تسديدها بالدولار بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، رغم السهولة المالية الكبيرة لديها. لكن السداد بعملة أخرى غير تلك التي كان الدين مقيماً بها يعرض المدين للتخلف عن سداد ديونه. ومساء الأربعاء، قالت وكالة انترفاكس للأخبار إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع مرسوماً يحدد إجراءات مؤقتة للوفاء بالتزامات الدين الخارجي، بينما يراقب المستثمرون عن كثب تحلفا محتملا عن السداد. وأضافت الوكالة أن بوتين أمر الحكومة باختيار بنوك في غضون عشرة أيام للتعامل مع مدفوعات السداد الدولية في ظل خطة جديدة. وقشل روسيا في سداد التزامات دينها الخارجي بسبب العقوبات الغربية يقربها من أول تخلف عن مدفوعات سندات دولية منذ الثورة البلشفية قبل أكثر من قرن.

المغرب: 6,3 مليون عملية دفع إلكتروني في الفصل الأول
معاملة، وبنسبة 63,3 في المائة من حيث المبلغ إلى 272,4 مليون درهم. ووفقا لمركز التقديرات، فإن النشاط «يعرف هيمنة البطاقات المغربية» بـ93,8 في المائة من حيث عدد العمليات، و88,2 في المائة من حيث المبلغ. وسجلت المحلات التجارية والتجارة الإلكترونية المنخرطة في

بالبطاقات المغربية بنسبة 34,9 في المائة من حيث عدد العمليات إلى 5,9 مليون معاملة، وبنسبة 15,1 في المائة من حيث المبلغ إلى مليار درهم (200 مليون دولار). كما ارتفع نشاط الأداء الإلكتروني بالبطاقات الأجنبية بـ25,8 في المائة من حيث عدد العمليات، إلى 388 ألف

الرباط، «الشرق الأوسط»
سجلت المواقع والمحلات التجارية التابعة لمركز التقديرات، خلال الفصل الأول من سنة 2022، ما مجموعه 6,3 مليون عملية أداء إلكتروني بواسطة البطاقات البنكية المغربية والأجنبية، بقيمة إجمالية بلغت 2,3

وإشارات الوزارة في بيانها إلى أنها تستند إلى نظام دفع جديد مؤقت دخل حيز التنفيذ بموجب مرسوم رئاسي نُشر في 22 يونيو (حزيران) 2022. ووفق النظام الجديد، عندما يقرب موعد تسديد المدفوعات، تحوّل وزارة المالية بالروبل إلى مؤسسة الإيداع الوطني لتسوية سندات اليوروبوندز، وهي هيئة روسية مركزية مسؤولة عن إيداع الأوراق المالية المتداولة في البلاد. وتتولى الهيئة في ما بعد سداد المبالغ المستحقة للدائنين بالروبل بحسب سعر الصرف المحدد من قبل البنك المركزي، من أجل «ضمان الحد الأقصى من معاداة المدفوعات». وإذا كان الدائنون من الروس تحوّل الأموال

يدعم مستهدفات المملكة للطاقة المتجددة وخفض الانبعاث الكربوني

مشروع سعودي مرتقب لبناء أكبر مزرعة طحالب في العالم

الرياض، بندر مسلم



جانب من الجلسة الحوارية لمناقشة إنتاج الوقود الحيوي من الطحالب الخضراء انعقدت مؤخرا في الرياض (الشرق الأوسط)

بعد أن وقّعت شركة المصافي العربية السعودية (ساركو)، وهي شركة مدرجة متخصصة في الأعمال النفطية، مذكرة تعاون مع «كريستوف أريبيبا» إحدى شركات «كريستوف غلوبال أمباتك العالمية» لتنفيذ مشروع يهدف لبناء أكبر مزرعة طحالب في العالم بمساحة إجمالية 1400 هكتار - تنتظر موافقة وزارة الطاقة -، فتحت السعودية آفاقاً واسعة للشركات الوطنية من خلال مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للطاقة المتجددة، حيث تعمل المنشآت الوطنية على جلب تقنيات حديثة تساهم في إنتاج الطاقة النظيفة وتقليل من انبعاثات الكربون.

وشدد المهندس إياد مشيخ، رئيس مجلس إدارة المصافي العربية السعودية (ساركو) منشأته للعمل ضمن الشركات في البرنامج الوطني وجذب تقنية عالمية يتم تنفيذها في المملكة لإنشاء مشروع يهدف إلى زراعة نباتات الطحالب البحرية لإنتاج الوقود الحيوي وتقليل انبعاثات الكربون. وأوضح المهندس إياد، أن المبادرة فتحت آفاقاً عالية للاستثمار في قطاعات عدة، بما فيها الطاقة المتجددة، خاصة أن البلاد تمتلك أدوات كثيرة تدرج تحت برامج «رؤيتها 2030» التي كشفت عن حجم الاستثمارات المتاحة مع وجود ثروات غنية في الموارد، سواء البحرية والشمسية والرياح وغيرها. وتابع مشيخ، خلال حلقة

دعوة سعودية للاستفادة من الأموال الدولية في تمويل التحولات الخضراء

فيينا، الشرق الأوسط،

بشأن التحديات الإنمائية الاستراتيجية العالمية، مثل برنامج تغير المناخ وانتقال الطاقة، فضلاً عن الأزمة الغذائية التي تلوح في الأفق، مشيداً في هذا السياق بالمبادرة التي أعلنتها الصندوق في اجتماع مجموعة التنسيق العربية فيما يتعلق بالدعم الملائم بمبلغ 10 مليارات دولار لخطّة العمل المشتركة للأمن الغذائي، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين الصندوق والشركاء الآخرين لتحقيق تقدم أعظم أثرًا وتأثيرًا إيجابيًا واسع الانتشارًا. وعلى هامش الاجتماعات الوزارية، وقّع وزير المالية مذكرة تفاهم مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) لتصل بتعيين كفاءات من منسوبي وزارة المالية لدى الصندوق، وذلك من منطلق حرص الوزارة على إتاحة الفرص للكفاءات السعودية للعمل لدى المنظمات الإقليمية والدولية.

وقال خلال مشاركته في المنتدى والاجتماع الوزاري لصندوق الأوبك للتنمية الدولية الذي عقد مؤخراً في العاصمة النمساوية فيينا، بحضور وزراء مالية الدول الأعضاء، إن منظمة البلدان المصدرة للنفط أثبتت خلال الأعوام الأخيرة موقوفتها في توفير الاستقرار لإمداد الطاقة والحفاظ على الصحة الاقتصادية العالمية، مفيداً بأن النقص الأخير في الوقود كان مدفوعاً إلى حد كبير بنقص القدرة على التكرير الذي أعقبه الاستثمار في الفئات الرأسمالية للطاقة. وتطرّق وزير المالية إلى جهود الصندوق

«كريستوف أريبيبا»، إلى أن المشروع يخلق فرص عمل للسعوديين ويجلب أحدث التقنيات التي تساهم في تحقيق المملكة بمسئولياتها فيما يخص الطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات الكربوني. وأعلنت «ساركو» عن توقيع مذكري تفاهم غير ملزمين مع شركة «كريستوف أريبيبا» إحدى شركات «كريستوف غلوبال إيمباتك العالمية»، الأولى منها لبناء مصفاة لإنتاج الوقود الحيوي «الديزل الحيوي» وقود سالب الكربون مشتق من الطحالب، والمتوقع بناؤه بالقرب من ساحل الأحمر على مساحة تصل لـ 14 مليون متر مربع، وسيصل إلى طاقة إنتاجية 10 ملايين طن من الوقود الحيوي سنوياً، وباستثمار في مرحلته الأولى بقيمة تصل إلى مليار ريال (266 مليون دولار) ونسبة التوفير السنوي في ثاني أكسيد الكربون إلى 20 مليون طن عند اكتمال المراحل.

أما المذكرة الأخرى، فتعنى بتقنية «سلوب أويل» في تحويل مخلفات الآبار البترولية وزيت وواخر الشحن وخزانات الوقود إلى مواد أولية مخفضة للكربون، وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى من المشروع 130 مليون ريال (34 مليون دولار)، وتصل إعادة تدوير أكثر من 100 ألف طن من «سلوب أويل» وتقليل أكثر من 70 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً بشكل دائم. وترتبط هذه المشاريع بموافقة وزارة الطاقة عليها واستكمال الدراسات الفنية والمالية.

وأعد في كل المجالات خاصة الاقتصادية. من جانبه، أكد جورج بوستنجر، سفير جمهورية النمسا لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، أن العلاقة بين البلدين ممتدة لقرون وتتمتع بعلاقة اقتصادية مميزة، مبيناً أن هذه الاتفاقية ستفتح المجال أمام الشركات للاستثمار في تنفيذ مشاريع اقتصادية عدة، موضحاً أن المملكة تمتلك نسبة كبيرة من الشباب؛ ولذلك مستقبلها

الوظائف للشباب السعودي في المجال. من جانبه، أكد جورج بوستنجر، سفير جمهورية النمسا لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، أن العلاقة بين البلدين ممتدة لقرون وتتمتع بعلاقة اقتصادية مميزة، مبيناً أن هذه الاتفاقية ستفتح المجال أمام الشركات للاستثمار في تنفيذ مشاريع اقتصادية عدة، موضحاً أن المملكة تمتلك نسبة كبيرة من الشباب؛ ولذلك مستقبلها

النفقش التي عقدتها الشركة في الرياض أول من أمس (الأربعاء) حول مشروعها الجديد بمشاركة المسؤولين والخبراء المحليين والدوليين، أن السعي بأن يكون المشروع من الأكبر عالمياً باستخدام الطاقة المتجددة، وأنه بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الوزارة سيكون مشروعاً وطنياً يزيد في مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، وتخفيض انبعاثات الكربون وخلق آلاف

بحث خيارات مع السعودية والإمارات وشركاء آخرين لتبني خطة مواجهة نقص الغذاء

أميركا تتحاشى عقوبات الحبوب والأسمدة الروسية تجنّباً لتجويع العالم

الرياض، فتح الرحمن يوسف

400 ألف طن من الحبوب الأوكرانية. ولفت إلى أن الغزو الروسي على أوكرانيا والصرب بالتقابل على الموانئ وعلى البحر الأسود أحرقا ملايين من الأطنان من الحبوب والأغذية ومنع وصولها إلى المنطقة وإلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهذا بشكل مهدد خطيرا لأولئك الذين يحتاجون للغذاء والمساعدات الإنسانية، مشددا على ضرورة أن توقف موسكو الحرب على كيف وأن تسمح بمرور السفن المحملة بالحبوب والأغذية وفتح المعابر والمضار وعدم عرقلة الممرات الإنسانية، مشيراً إلى أن أميركا تبحث في كيفية التصدي لهذه التصرفات الروسية لمنع وقوع كوارث إنسانية ونقص الغذاء.

وزيادة الإنتاجية في مجال القطاع الزراعي بأساليب متطورة ومتنامية بجانب الدعم المالي، مع التعاون مع المؤسسات الدولية ذات الصلة، فضلاً عن الحلول التي تتبناها الدول الأخرى بمعزل عن الولايات المتحدة الأميركية». وأكد المسؤول الأميركي التزام بلاده بالتعاون مع الدول الصديقة للتغلب على آثار الحرب الروسية الأوكرانية لمنع تفاقم نقص الغذاء في العالم، مبيناً أن بلاده دعمت الشرق الأوسط بما يعادل 900 مليون دولار، وسوريا ومصر ولبنان بما يعادل 450 مليوناً تشمل التازحين واللاجئين في تركيا +70 مليوناً لليمن و60 مليوناً للبنان، مبيناً أن مجموعة السبع والمؤسسة الدولية

وتمتلك القدرة لمنع ذلك باتخاذ قرار بإيقاف الحرب على أوكرانيا. وأضاف: «نعمل حالياً لحل مشكلة الأسمدة عالمياً وتعزيز المساعدات الإنسانية وتحفيز الدول الأخرى لزيادة إنتاج الأسمدة

وتطلع تالوي، في مؤتمر صحافي عقده أمس مع عدد من الإعلاميين على مستوى العالم شاركت فيه «الشرق الأوسط» مساء أول أمس، إلى التعاون مع السعودية والإمارات والشركاء الآخرين بالمنطقة، لتعزيز الحلول الممكنة لمشكلة الغذاء العالمي والنقص في مساحات ماسة لإنتاج زراعي يقاوم الارتفاع في درجات الحرارة العالية التي انتقلت مع مواجهة التغير المناخي، مؤسس البنك العالمي للغذاء قدم خطة لمواجهة التغير المناخي وتعزيز الإنتاج الزراعي. وبين تالوي أن الإدارة الأميركية تبنت خطة لدعم المزارعين في أميركا وتوفير الأسمدة وزيادة الإنتاج

وحدز تالوي من وقوع كارثة غذائية وإنسانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حال استمرت روسيا في إطالة أمد حربها على أوكرانيا، في ظل استمرارية مشكلة التغير المناخي وأزمة كوفيد-19. كاشفاً أن الإدارة الأميركية تدير مناقشات مع شركائها في منطقة الشرق الأوسط والخليج، بما في ذلك السعودية والإمارات، ليحث مصادر وخيارات لمواجهة أزمة الغذاء وما يترتب عليها من تفاقم الاحتجاجات الإنسانية الملحة في العالم بأسره، مشدداً على التعاون معها لسد الثغرة المحتملة في الغذاء العالمي، مع أهمية إيجاد حلول للآزمات في المنطقة بما فيها اليمن وسوريا.

كشف رامين تالوي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية الأميركية، أن بلاده تتبنى خطة بالتعاون مع بلاد أخرى لتجنب العالم مجاعة لا هوادة فيها بسبب ما وصفه بالعدوان الروسي على أوكرانيا، لزيادة الإنتاج الزراعي والحبوب وتخصيب الأسمدة، وتطوير التكنولوجيا الدقيقة المتعلقة بذلك، مقرأ في الوقت نفسه تحاشي بلاده أن تضيق على العقوبات التي وصفها بالشديدة على روسيا عقوبات يناديها الإنتاج الغذائي، مع تأكيد على الاستمرارية في مزيد من العقوبات الأخرى على موسكو.

البرلمان وافق على قانون «مركز إسطنبول المالي»

«المركزي» التركي يرفض تحريك الفائدة رغم التضخم القياسي

الحكم العام 2002، وقد يتفاقم أكثر في ظل الحرب في أوكرانيا. ومع الاستعداد للانتخابات يونيو 2023، اتهمت المعارضة والكثير من خبراء الاقتصاد هيئة الإحصاء الوطنية بتقليل حجم التضخم عمداً. وأكد إردوغان أن التضخم سيبدأ في التباطؤ «بعد شهر مايو». ويأمل إردوغان الذي أمضى 19 عاماً في الحكم رئيساً للوزراء ومن ثم رئيساً للبلاد، بأن يعاد انتخابه خلال الاقتراع الرئاسي المقبل المقرر في يونيو 2023.



أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 14 في المائة (رويترز)

من جهة أخرى، وافق البرلمان التركي في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء على قانون يستهدف تحويل حي مركز إسطنبول المالي إلى مركز مالي عالمي. ونشرت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن صندوق الثروة السيادي التركي سينشئ شركة لإدارة مركز إسطنبول المالي لمدة 20 عاماً. وأشارت وكالة بلومبيرغ إلى أن مختلف الوزارات التركية ستطلق نظام ما يسمى «الشباك الواحد» للتعامل مع طلبات المستثمرين الراغبين في العمل في المركز. وسيتم إعفاء صادرات الخدمات المالية التي تقوم بها الشركات من داخل مركز إسطنبول المالي من ضرائب الشركات حتى عام 2031. كما سيتم إعفاء كافة أرباح الأنشطة في المركز عن كل أنواع الضرائب، إلى جانب إعفاء ما يصل إلى 80 في المائة من أجور العاملين في المركز من الضرائب.

بمعدل سنوي في مايو (أيار)، وارتفاع لنهاية اليرة التركية وارتفاع أسعار الطاقة خصوصاً، وصل التضخم إلى 73,5 في المائة، والتنمية بزعامة إردوغان إلى

المركزي. ومطلع يونيو (حزيران)، قال الرئيس التركي إنه يريد خفض أسعار الفائدة مجدداً، وأكد: «ليست لدينا مشكلة تضخم. بل مشكلة

وتراجعت قيمة العملة التركية بنسبة 23 في المائة أمام الدولار منذ الأول من يناير (كانون الثاني) رغم التدخلات المتكررة من قبل البنك

التي تقبلت قيمة العملة التركية بنسبة 23 في المائة أمام الدولار منذ الأول من يناير (كانون الثاني) رغم التدخلات المتكررة من قبل البنك

«طاقة» الإماراتية تدرج سندات بقيمة 8,25 مليار دولار في سوق أبوظبي المالية

التنمية الاقتصادية، إن «مئذنى اصنع في الإمارات» شهد توقيع 32 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين جهات حكومية وشركات صناعية وتمويلية، لتنوع واستدامة القطاع الصناعي وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني. وذكرت الوزارة أن من أبرز هذه الاتفاقيات توقيع شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، اتفاقيات بقيمة 21 مليار درهم (5,7 مليار دولار) مع عدد من الشركات المحلية والدولية لتوفير نسبة من احتياجاتها التي تخطط لشراؤها من المنتجات والمواد التي تصنع محلياً. وكان مئذنى «اصنع في الإمارات» شهد إعلان الشركات الإماراتية الكبرى المشاركة التزامها بتوفير 110 مليارات درهم (29,9 مليار دولار) من خلال اتفاقيات الشراء المحتملة، كما شهد المئذنى استعراضاً لفرص صناعياً أساسياً، وأكثر من 300 منتج معروض للتصنيع محلياً، مما سيسهم بمبلغ 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار) سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. وخلال المئذنى تم الإعلان عن تسهيلات للمصنعين من تخفيض الرسوم الصناعية على الشركات، وتعرفة الخدمات المقدمة لقطاع الصناعة المحلي، وتسهيل دخول المنتجات الإماراتية لأسواق جديدة.

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت سوق أبوظبي للأوراق المالية الخمسين عن الإدراج الثاني للسندات الصادرة عن شركة أبوظبي الوطنية للطاقة بقيمة 8,25 مليار دولار ضمن 9 شراعات، مشيراً إلى أن أجل استحقاقها خلال الفترة بين عامي 2023 و2051.

وقالت «طاقة» إن إصدار هذه السندات المدرجة أساساً في سوق لندن للأوراق المالية يأتي في إطار برنامج السندات العالمية متوسطة الأجل الصادرة عن شركة «طاقة»، حيث يتراوح حجم إصدار هذه السندات بين 500 مليون دولار إلى 1,25 مليار دولار، بأجل إصدار تمتد من 7 سنوات إلى 30 سنة. ولفتت الشركة إلى أن هذه السندات تأتي بأسعار فائدة ثابتة تتراوح نسبها بين 2 في المائة و6,5 في المائة، وستوزع على المستثمرين مرتين في السنة، وتحمل هذه السندات تصنيفي «إيه إيه -» من وكالة فيتش و«إيه إيه2» من وكالة «موديز»، ومن شأن إدراج هذه السندات أن يرفع عدد أدوات الدين والتمويل المطروحة في سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى 37.

مئذنى «اصنع في الإمارات» إلى ذلك، قالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات بالتعاون مع دائرة

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت سوق أبوظبي للأوراق المالية الخمسين عن الإدراج الثاني للسندات الصادرة عن شركة أبوظبي الوطنية للطاقة بقيمة 8,25 مليار دولار ضمن 9 شراعات، مشيراً إلى أن أجل استحقاقها خلال الفترة بين عامي 2023 و2051.

وقالت «طاقة» إن إصدار هذه السندات المدرجة أساساً في سوق لندن للأوراق المالية يأتي في إطار برنامج السندات العالمية متوسطة الأجل الصادرة عن شركة «طاقة»، حيث يتراوح حجم إصدار هذه السندات بين 500 مليون دولار إلى 1,25 مليار دولار، بأجل إصدار تمتد من 7 سنوات إلى 30 سنة. ولفتت الشركة إلى أن هذه السندات تأتي بأسعار فائدة ثابتة تتراوح نسبها بين 2 في المائة و6,5 في المائة، وستوزع على المستثمرين مرتين في السنة، وتحمل هذه السندات تصنيفي «إيه إيه -» من وكالة فيتش و«إيه إيه2» من وكالة «موديز»، ومن شأن إدراج هذه السندات أن يرفع عدد أدوات الدين والتمويل المطروحة في سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى 37.

مئذنى «اصنع في الإمارات» إلى ذلك، قالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات بالتعاون مع دائرة

العلماء يستكشفون رحلة الحيوانات المنوية نحو البويضة

تكوّن الجنين... جوانب غامضة في عمليات التلقيح والإخصاب



الرياض: د. حسن محمد صندقجي
لا تزال أوساط البحث الطبي تبذل الجهود لفهم العوامل التي تسهم في نجاح أحد الحيوانات المنوية (الحيامن) بإتمام عملية إخصاب البويضة (Fertilization)، كي تبدأ بعد ذلك عملية تكوين الجنين. ونجاح هذا الحيمن في الوصول إلى البويضة وتلقيحها، لا يتطلب فقط قدرات عالية لديه، بل أيضاً «مساعداً» من الجهاز التناسلي الأنثوي. وهذه الجوانب هي محل بحث علمي مكثف.

عوامل وتفاعلات

بالتوافق مع فعاليات المؤتمر السنوي السابع والأربعين للجمعية الأمريكية لطب الذكورة (ASA)، نشرت مجلته العلمية «الذكورة» (Andrology) في 12 مايو (أيار) الماضي، النسخة المصححة لدراسة المراجعة العلمية التي أعدتها البروفيسورة ساين كويل، من كلية الطب بجامعة كلية ديل، في إيرلندا، بعنوان «تفاعلات الحيوانات المنوية مع قناة مرور البويضة: العوامل الرئيسية لبقاء الحيوانات المنوية على قيد الحياة والحفاظ على قدرة الحيوانات المنوية على الخصيب». وكانت الجمعية الأمريكية لطب الذكورة قد عقدت مؤتمرها السنوي لهذا العام في الفترة ما بين 7 و10 من الشهر الماضي، تحت عنوان «رحلة خصوبة الذكور: من الجنين إلى حياة البالغين والعودة مرة أخرى».

وقالت البروفيسورة كويل في مقدمة دراستها «تطلب تفاعلات الحيوانات المنوية مع قناة مرور البويضة Oviduct Sperm Interactions دوراً محورياً في الإخصاب الناجح، و فقط الحيوانات المنوية، القادرة على

المقطعي التوافقي البصري Optical Coherence Tomography. وكلها ساهمت في التتبع ثلاثي الأبعاد، وعالي الدقة والسرعة، للحيوانات المنوية».

وعرضت ما ملخصه أن: الدراسات الحديثة بينت أن قدرات حركة الحيوانات المنوية وحدها، لا تساهم بذاتها وبشكل أساسي، في تقدم الحيوانات المنوية في السباحة داخل الجهاز التناسلي للإناث. بل أثبت التصوير الرقمي للخلايا الحية LCI للحيوانات المنوية داخل الأنبوب أن تقدم الحيوانات المنوية يتحقق بشكل أساسي من خلال تقلص العضلات للمساء المحيطة بقناة مرور البويضة Oviduct Contractions، وتكوين الحركة الدودية لقناة مرور البويضة Oviducts Peristaltic Movements، التي تساعد الحيوانات المنوية على لقاء البويضة.

وعرضت البروفيسورة كويل جانباً آخر مهماً مما «قد» يجري في قناة فالوب لدى المرأة، وهو: هل بالفعل يتم «خزن الحيوانات المنوية» Sperm Reservoir فيها إلى حين توفر البويضة؟

وقالت «عندما تدخل الحيوانات المنوية إلى قناة فالوب، يرتبط رأس الحيوانات المنوية بأهداب خلايا بطانة قناة فالوب، وتشكل خزاناً للحيوانات المنوية. وتم توثيق وجود خزان للحيوانات المنوية في عدد من الحيوانات، ويمكن هذا من الحفاظ على حركة و قدرة الحيوانات المنوية على الإخصاب لمدة 3 - 5 أيام (مقطع الفيديو)، أو أسابيع (الطيور)، أو أشهر (الشفافيش)، أو حتى سنوات (الثعابين). ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في توثيق حقيقة تكوين خزان للحيوانات المنوية في ظل ظروف الجسم الحي للمرأة».

تفاعلات الحيوانات المنوية مع قناة مرور البويضة في: تفاعلات فيزيائية وتفاعلات جزيئية». والتفاعلات الفيزيائية تشمل السباحة ثلاثية الأبعاد للحيوانات المنوية داخل تراكيب الهيكل المعماري الدقيق لقناة مرور البويضة، وخاصة الغشاء المبطن لهذه القناة. بينما تشمل التفاعلات الجزيئية إفران جزيئات كيميائية معينة من كل من الحيوانات المنوية ومن بطانة قناة مرور البويضة.

آليات غامضة

وبيّنت، أن أثناء انتقال الحيوانات المنوية في الجهاز التناسلي الأنثوي، تخضع الحيوانات المنوية لعملية «التكثيف» (Sperm Capacitation) مما يسهم لها بالحصول على القدرة على التخصيب Fertilizing Capacity. وتتضمن هذه العملية إزالة البروتينات السكرية المتصقة بسطح رأس الحيوانات المنوية، وتحرير حجم رأس الحيوان المنوي لتصغيره، كما يصبح الذيل أقوى وأكثر قوة لتتحرك بالطاقة ويكون الوصول إلى البويضة سهولة أكبر. ورغم ملاحظة هذه التغيرات، تظل الآليات الجزيئية الدقيقة لحصولها عامضة للباحثين الطبيين، ولم يتم تحديدها بالكامل، وفق ما ذكرته. وقالت، إن مما سهل فهم هذه الجوانب هو «في السنوات الأخيرة، ظهرت تقنيات حديثة ومستطورة مثل التصوير الرقعي للخلايا الحية LCI لتتبع الحيوانات المنوية داخل الأنبوب، والتصوير بالبهجر Confocal Microscopy (ثلاثي الأبعاد) للحيوانات المنوية داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، والتصوير

وأقل كثافة لتسهيل مرور الحيوانات المنوية. وفي غير هذه الفترة، يكون أكثر كثافة ولزوجة. تستخدم قناة فالوب والرحم قوة شفط، عن طريق إحداث تقلصات عضلية منتظمة تدعم سير الحيوانات المنوية نحو البويضة. وأضافت الباحثة «ولا يحدث الإخصاب الناجح إلا عندما تلتقي الحيوانات المنوية والبويضة في المكان المناسب (أنبولة البوق)، وفي الوقت المناسب (في غضون 12 - 24 ساعة بعد الإباضة). وبالتالي، فإن إتمام نقل الحيوانات المنوية في الجهاز التناسلي، للأنثى ضمن التوقيت المناسب، والحفاظ على قدرة الحيوانات المنوية على الإخصاب في قناة مرور البويضة، ضروريان لزيادة فرصة الإخصاب، وفي الوقت نفسه لضمان نجاح أفضل الحيوانات المنوية فقط».

وأوضحت «يمكن تصنيف العقبات (التشريحية» وأخرى «بيئية»، التي سوف تواجهها الحيوانات المنوية داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، ومنها ما يلي: البيئة الحمضية الطبيعية في المهبل، تتلف الحيوانات المنوية. ترصد خلايا الدم البيضاء للمرأة (التي تمثل استجابة جهاز المناعة)، الحيوانات المنوية بأنها أجسام غريبة، وتحاول تدميرها. حالة الإغلاق لعنق الرحم. طول المسافة على الحيوانات المنوية، والحاجة لمصادر الطاقة لعبور المسافات تلك. إضافة إلى عقبات «مقدمة» أخرى. ولكن الخبر السار في مقابل كل هذه «العقبات»، هو دور مكونات السائل المنوي في حماية الحيوانات المنوية ودعمها، ودور المساعدة التي يبدها الجهاز التناسلي الأنثوي

واستطردت بقول ما ملخصه: ثم تدخل الحيوانات المنوية إلى تجويف الرحم لتعبيره، حيث يحصل انخفاض ثالث في أعداد الحيوانات المنوية التي تنجح في ذلك. ثم تضطر إلى المرور عبر مضيقة منطقة التقاء الرحم بأنبوب مرور البويضة (جزء البرزخ الذي تقدم ذكره). وهو الحاجز الرئيسي الثاني للحيوانات المنوية في طريقها إلى قناة مرور البويضة. ومن خلاله يحصل انخفاض الرابع في أعداد الحيوانات المنوية. أما الانخفاض الخامس فيحصل في محاولة العبور لقناة فالوب نفسها، حيث تكافح الحيوانات المنوية للمضي قدماً في مواجهة التيار القوي (الذي يدفعها إلى الخلف ويعيق تقدمها) الناتج من حركة الأهداب الموجية للخلايا المبطنة لجدار قناة مرور البويضة.

وللتوضيح، ثمة بعض خطوات متعددة لتكوين وقذف السائل المنوي

مسار طويل للحيوانات المنوية

الوصول إلى البويضة في غضون 30 دقيقة تقريباً، اعتماداً على جودتها. وبمجرد دخول أنبوب قناة فالوب، ستكتسب تلك الحيوانات المنوية قدرة غير عادية في زيادة نشاطها، وهي «القدرة على الإخصاب». وسكون واحدا منهم فقط قادراً على الوصول إلى خلية البويضة، واختراق بابها، أي المنطقة الشفافة Zona Pellucida. ولهذا المهمة، يستخدم الحيوان المنوي المنصق بالبويضة أحد تراكيبه الخلوية الموجودة في رأس الحيوان المنوي، ويسمى أكروسوم Acrosome. وداخل الأكروسوم عدد من الإنزيمات التي تُذيب وتُضعف باب البويضة (المنطقة الشفافة)، ثم يدخل الحيوان المنوي. وبعدها تتحد نواة الحيوان المنوي مع نواة البويضة، ويحصل الإخصاب.

الحركة السليمة للحيوانات المنوية بأنها حيوانات منوية تتقدم إلى الإمام بمعدل 25 ميكرومتراً على الأقل في الثانية. ولذا: تسير الحيوانات المنوية البشرية بمعدل مذهل، يصل إلى 2 ملليمتر في الدقيقة. وهي سرعة هائلة؛ لأن قطع مسافة المليمتر الواحد يمثل مشكلة كبيرة جداً بالنسبة للحجم الدقيق جداً للحيوان المنوي. ويبلغ متوسط طول الرحلة إلى قناة فالوب 175 ملليمترًا. وإنشئت الدراسات، أنه لا يوجد فرق ملحوظ في السرعة بين الحيوانات المنوية ذات الكروموسومات X (الأنثى)، والحيوانات المنوية ذات الكروموسومات Y (الذكر).

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية WHO، فما دام أن 40 في المائة على الأقل من الحيوانات المنوية، في تحليل السائل المنوي، قادرة على التحرك بشكل صحيح، فإن الحركة تعد طبيعية للحيوانات المنوية. وتُعرف بعملية القذف، تدخل الحيوانات المنوية (مع السائل المنوي)، إلى المهبل، لتبدأ سباقها نحو تخصيب البويضة. وتبلغ مسافة انتقال الحيوانات المنوية للوصول إلى البويضة في قناة فالوب، ما بين 15 و18 سم. ولأن عمر البويضة لا يزيد على 24 ساعة، وقدرة الحيوانات المنوية البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى 2 - 5 أيام داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، فإن الحيوانات المنوية التي تتحرك بشكل صحيح، فإن الحركة تعد طبيعية للحيوانات المنوية. وتُعرف

بعملية القذف، تدخل الحيوانات المنوية (مع السائل المنوي)، إلى المهبل، لتبدأ سباقها نحو تخصيب البويضة. وتبلغ مسافة انتقال الحيوانات المنوية للوصول إلى البويضة في قناة فالوب، ما بين 15 و18 سم. ولأن عمر البويضة لا يزيد على 24 ساعة، وقدرة الحيوانات المنوية البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى 2 - 5 أيام داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، فإن الحيوانات المنوية التي تتحرك بشكل صحيح، فإن الحركة تعد طبيعية للحيوانات المنوية. وتُعرف

خطوات متعددة لتكوين وقذف السائل المنوي

وغدة كوبر والحيوانات المنوية Seminal Vesicles. والحيوانات المنوية بحد ذاتها لا تمثل سوى نحو 4 في المائة من حجم السائل المنوي الذي تاتي 65 في المائة منه من الحيوانات المنوية، و30 في المائة من إفرازات البروستاتا، و1 في المائة من غدة كوبر. ومكونات هذا السائل تساعد الحيوانات المنوية على البقاء، أي تُدهنها بمصادر الطاقة والاحتياجات الأخرى اللازمة لبقائها على قيد الحياة.

وأثناء الجماع، تغادر البربخ كمية كبيرة من الحيوانات المنوية (250 مليوناً تقريباً) لتتحقق عبر الأسهر، وتمتزج بالسوائل التي تفرزها الأجزاء المذكورة، وصولاً إلى القناة الدافقة ثم الإحليل Urethra (قناة البول داخل القضيب)، وبعدها إلى المهبل.

● رحلة الحيوانات المنوية في جسم الرجل، أي من الخصيتين إلى الخارج، تشمل مرحلتين: هما: التكوين والقذف. ويستغرق تكوين الحيوان المنوي Spermatozoa الواحد الناضج نحو 90 يوماً. وبالأصل، تُولد الحيوانات المنوية في الأنابيب المنوية من Semiferous Tubules المتراصة داخل الخصيتين، ويستغرق تطورها نحو 75 يوماً.

ثم تنتقل إلى البربخ Epididymis والبربخ هو أنبوب طويل ملتصق بالخصية، ويوصل فيما بين الخصية والأسهر Vas Deferens. ومهمة البربخ هي خزن الحيوانات المنوية وإتمام عملية نضجها خلال نحو 15 يوماً أخرى، وإضافة مكونات عدة ضمن السائل المنوي عند القذف. وجسم الحيوان المنوي مكون من: رأس (يحتوي

خلايا جذعية و كلية أبائهم المتبرعين منحتهم مناعة أقوى أسلوب جديد لزراعة الكلى لدى الأطفال

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

لزراعة عضو معين، سواء كان طفلاً أو شخصاً بالغاً يحتاج لتناول الأدوية المثبطة للمناعة لبقية حياته لتأمين الوصول إلى الكيفية التي يعمل بها الجهاز المناعي بشكل طبيعي. ومن المعروف أن الجهاز المناعي بعد زراعة أي عضو يقوم بمهاجمة الأنسجة الجديدة، لأنها غريبة عن النسيج الطبيعي للخلايا الموجودة. وأثناء محاولة الخلايا المناعية لحماية الجسم، تقوم بتدمير العضو الجديد، ولذلك يحتاج المريض إلى أدوية تحد جزئياً من نشاط الجهاز المناعي حتى لا يتم تدمير هذا العضو الجديد. وهذه الأدوية رغم أهميتها الكبيرة إلا أنها تُضعف من مناعة الجسم بشكل عام.

أوضح العلماء أن الطريق لا يزال طويلاً لاعتبار هذه الطريقة بمثابة بروتوكول علاجي ثابت في كل حالات زراعة الكلى للأطفال. ولكن الدراسة أثبتت إمكانية تحقيقه، وبالتالي التخلص من الأدوية المثبطة وأثارها الجانبية الكبيرة، أهمها زيادة فرص الإصابة بأنواع متعددة من العدوى والمعاناة منها مهما كانت بسيطة بالنسبة للطفل العادي. ومع ضعف المناعة يكون الجسم معرضاً للإصابة بأنواع السرطانات المختلفة، فضلاً عن مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأمراض الأخرى، بجانب أن هذه الأدوية (المثبطة للمناعة) لها تأثير ضار على الكلى التي تم نقلها أيضاً، ومع الوقت يمكن أن تؤدي إلى

فشل في وظائفها وتلف خلاياها، وبالتالي فإن الاستغناء عن هذه العقاقير يطيل عمر الكلى التي تمت زراعتها في المقام الأول. من المعروف أن محاولات التخلص

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

لزراعة عضو معين، سواء كان طفلاً أو شخصاً بالغاً يحتاج لتناول الأدوية المثبطة للمناعة لبقية حياته لتأمين الوصول إلى الكيفية التي يعمل بها الجهاز المناعي بشكل طبيعي. ومن المعروف أن الجهاز المناعي بعد زراعة أي عضو يقوم بمهاجمة الأنسجة الجديدة، لأنها غريبة عن النسيج الطبيعي للخلايا الموجودة. وأثناء محاولة الخلايا المناعية لحماية الجسم، تقوم بتدمير العضو الجديد، ولذلك يحتاج المريض إلى أدوية تحد جزئياً من نشاط الجهاز المناعي حتى لا يتم تدمير هذا العضو الجديد. وهذه الأدوية رغم أهميتها الكبيرة إلا أنها تُضعف من مناعة الجسم بشكل عام.

أوضح العلماء أن الطريق لا يزال طويلاً لاعتبار هذه الطريقة بمثابة بروتوكول علاجي ثابت في كل حالات زراعة الكلى للأطفال. ولكن الدراسة أثبتت إمكانية تحقيقه، وبالتالي التخلص من الأدوية المثبطة وأثارها الجانبية الكبيرة، أهمها زيادة فرص الإصابة بأنواع متعددة من العدوى والمعاناة منها مهما كانت بسيطة بالنسبة للطفل العادي. ومع ضعف المناعة يكون الجسم معرضاً للإصابة بأنواع السرطانات المختلفة، فضلاً عن مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأمراض الأخرى، بجانب أن هذه الأدوية (المثبطة للمناعة) لها تأثير ضار على الكلى التي تم نقلها أيضاً، ومع الوقت يمكن أن تؤدي إلى

فشل في وظائفها وتلف خلاياها، وبالتالي فإن الاستغناء عن هذه العقاقير يطيل عمر الكلى التي تمت زراعتها في المقام الأول. من المعروف أن محاولات التخلص

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

المقاوية (lymphocytes). ولذلك فإن عملية زرع الخلايا الجذعية من متبرع بالأعضاء تزود المتلقي بشكل أساسي بجهاز مناعي جديد، يجب أن يتعرف على العضو الذي تم نقله، وبالتالي لا يقوم بتدميره. ولكن كانت المشكلة دائماً في أن الجهاز المناعي الجديد ربما لا يهاجم العضو المزروع، لأنه لا يتسبب في رد فعل عنيف يمكن أن يؤدي إلى متاعب صحية كبيرة تصل إلى الوفاة (graft - versus - host disease) أو اختصاراً (GVHD).

في هذه المحاولة، قام العلماء بتطوير الخلايا الجذعية المناعية التي تتم زراعتها وتعديلها جينياً، والعمل على تكبير خلايا معينة هي المسؤولة بشكل أساسي عن حدوث التفاعلات المناعية، التي تؤدي إلى رفض العضو المنقول، وبذلك تكون عملية الزراعة أكثر أماناً، حيث تلقى جميع الأطفال الثلاثة في الدراسة الحالية الخلايا الجذعية المعدلة من أبائهم المتبرعين قبل زراعة الكلى. وبعد فترة قصيرة امتدت من خمسة إلى 10 أشهر حصلوا على الكلية نفسها. ومن هؤلاء الثلاثة أصيب طفل واحد فقط بأعراض خفيفة لتلازمة رد فعل الجسم (GVHD) لكن تم علاجه بالأدوية. وخلال فترة التجربة عاش

الجدير بالذكر أن هذه التقنية التي أطلق عليها الباحثون اسم «DISOT» لزراعة الأعضاء حصلت على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لعلاج المرضى الذين يعانون من حالات معينة تؤثر على الكلى. ويتوقع الفريق أن البروتوكول الجديد سوف يحل بديلاً علاجياً للعديد من الأشخاص الذين يحتاجون إلى زراعة الكلى، كما يخططون أيضاً لتجربتها في عمليات زرع الأعضاء الأخرى مثل البنكرياس. ولكن في البداية سوف تكون التجارب على الأطفال والمرهقين، ولاحقاً في المرضى كبار السن بعد أن يثبت نجاح التجربة بشكل قاطع. نظراً لضعف المناعة للمرضى.

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها النخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

* استشاري طب الأطفال

المضادات الحيوية تستخدم بنجاح كعلاج بديل

هل ثمة حل لالتهاب الزائدة الدودية غير الجراحة؟

خلال 90 يوماً التالية. وكان حجم العينة في تجربة كودا أكبر من المرضى الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية الحاد. وخلفت نتائج الدراسة إلى أن المضادات الحيوية لم تكن أدنى تأثير من استئصال خمس دراسات أخرى سابقة، للمصابين بالتهاب الزائدة الدودية الحاد، وهذا الاستنتاج ينطبق أيضاً على المرضى الذين يعانون من حصة الأعراض، مثل الألم والحُمى، وتشابهها لكتلة المجموعتين. وما يقرب من نصف المرضى الذين تلقوا المضادات الحيوية لم يتم إدخالهم إلى المستشفى. كما أنه وبشكل عام، غاب المرضى الذين تلقوا المضادات الحيوية أيام عمل أقل من أولئك الذين خضعوا لاستئصال الزائدة الدودية.

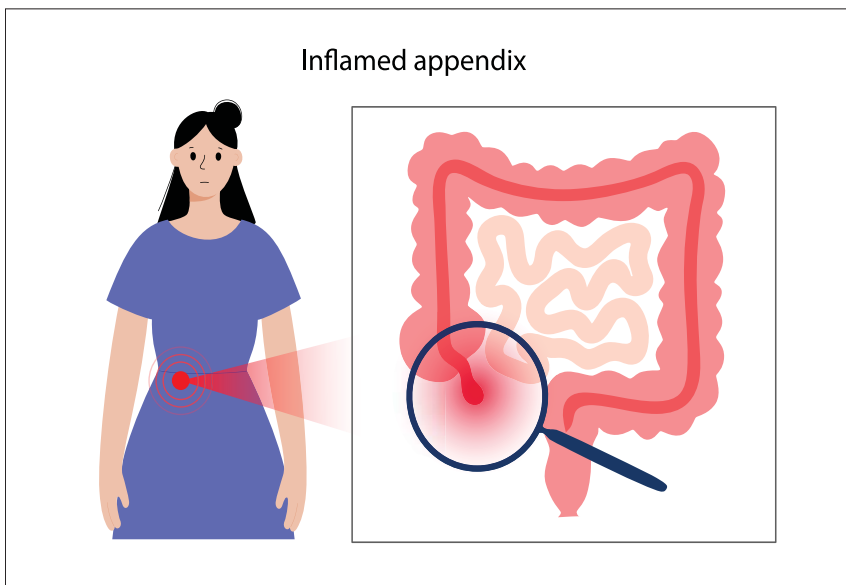
ولكن نحو ثلث المرضى الذين تلقوا المضادات الحيوية خضعوا في نهاية الأمر لاستئصال الزائدة الدودية جراحياً في غضون 90 يوماً التالية.

وفي استنتاجاتهم بالنسبة للمرضى البالغين، قال الباحثون «في دراسة كودا، احتاج 3 من كل 10 مرضى في مجموعة العلاج بالمضادات الحيوية إلى الجراحة في النهاية. ولكن من وجهة نظر عملية استئصال الزائدة الدودية لهم لاحقاً، كانت المضاعفات الجراحية لديهم أعلى. وهذا الارتفاع كان في الغالب لدى المرضى الذين لم يكن لديهم بالأصل حصة التهاب الزائدة الدودية الحاد متوقعاً؛ لأن مضاعفات جراحة

هذه الدراسات شملت عينات صغيرة الحجم، واستبعد المرضى الذين يعانون من حصة الزائدة الدودية Appendicolith (تجمع جفاف البراز داخل الزائدة الدودية)؛ مما يحد من إمكانية تعميم نتائج تلك الدراسات. ولكن مؤخراً سلطت دراسة إكلينيكية ضوءاً جديداً، بمقارنتها نتائج تجربة تلقي المضادات الحيوية، مع استئصال الزائدة الدودية جراحياً. وهي الدراسة المشهورة عالمياً باسم «دراسة كودا» CODA Trial. وأضافوا ما ملخصه، أنها كانت دراسة إكلينيكية أكبر، واشتملت معايير أوسع مما كانت عليه في التجارب السابقة. وخلصت الدراسة إلى أن المضادات الحيوية لم تكن أدنى في نتائج معالجة المرضى، مقارنة باستئصال الزائدة الدودية جراحياً، بناءً على استبيان جودة الحياة الذي تم التحقق منه.

ولكنهم أوضحوا، أنه «في النهاية، يجب أن يعتمد النهج العلاجي على استئصال القرار المشترك بين الجراح والمريض. ويظل استئصال الزائدة الدودية جراحياً هو الخيار الأفضل لإدارة هذه الأوقات».

وللتوضيح، قارنت «دراسة كودا» العلاج بالمضادات الحيوية (دورة كورس علاجي لمدة 10 أيام)، مع العلاج



الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.

أعراض وأسباب التهاب الزائدة الدودية وخطوات المعالجة

التأكد من حالة الزائدة الدودية والأعضاء المجاورة في البطن. وإذا لم تتم معالجة التهاب الزائدة الدودية على الفور، يمكن أن تتفكق. ويؤدي الانثقاق إلى انتشار العدوى في كل البطن (التهاب الصفاق). وهذه الحالة قد تهدد الحياة، وتتطلب جراحة فورية لإزالة الزائدة وتنظيف جوف البطن. أو أن يتسبب الانثقاق بتكوين جيب من الجراح، ما يتطلب من الجراح في الغالب، تصريف الجراح أولاً، عن طريق وضع أنبوب في الجراح من خلال جدار البطن. ويترك الأنبوب في مكانه لمدة أسبوعين تقريباً، وتعطى مضادات حيوية لعلاج العدوى، ثم تُجرى عملية إزالة الزائدة.

انذاك أن تتكاثر البكتيريا بسرعة؛ مما يؤدي إلى التهاب الزائدة الدودية وتورمها وامتلائها بالصدئ. وفي هذه الحالة، يُجرى الطبيب الفحص الإكلينيكي للجسم، وللبطن على وجه الخصوص. وثمة علامات تدل الطبيب على ارتفاع احتمالات وجود التهاب في الزائدة الدودية. ويُجرى الطبيب تحاليل للدم، في خلايا الدم البيضاء، مع عدم احتمالات وجود التهاب، أو أي اضطرابات في المبايض لدى الإناث. وقد يُجرى الطبيب أيضاً تصوير البطن بالأشعة، وخاصة الأشعة المقطعية أو بالرنين المغناطيسي

الزائدة الدودية انسداداً في طبانة الزائدة الدودية؛ ما يؤدي إلى العدوى الميكروبية. والتهلوث، يحدث التهاب الزائدة الدودية بسبب انسداد الجزء المجوف من الزائدة الدودية. وغالباً يحصل هذا السدب بسبب كتلة متحجرة من البراز. كما قد يحصل السدب بسبب إما: التهاب الأنسجة اللفافية نتيجة عدوى الفيروسية، أو وجود طفيليات، أو حصوة المرارة، أو أورام. وبالتالي يؤدي هذا الانسداد إلى زيادة الضغط في الزائدة الدودية، ومن ثم انخفاض تدفق الدم إلى أنسجة الزائدة الدودية. وحينئذ تكون الظروف ملائمة لنمو وتكاثر البكتيريا داخل الزائدة الدودية؛ ومن الممكن

الزائدة الدودية انسداداً في طبانة الزائدة الدودية؛ ما يؤدي إلى العدوى الميكروبية. والتهلوث، يحدث التهاب الزائدة الدودية بسبب انسداد الجزء المجوف من الزائدة الدودية. وغالباً يحصل هذا السدب بسبب كتلة متحجرة من البراز. كما قد يحصل السدب بسبب إما: التهاب الأنسجة اللفافية نتيجة عدوى الفيروسية، أو وجود طفيليات، أو حصوة المرارة، أو أورام. وبالتالي يؤدي هذا الانسداد إلى زيادة الضغط في الزائدة الدودية، ومن ثم انخفاض تدفق الدم إلى أنسجة الزائدة الدودية. وحينئذ تكون الظروف ملائمة لنمو وتكاثر البكتيريا داخل الزائدة الدودية؛ ومن الممكن

الزائدة الدودية انسداداً في طبانة الزائدة الدودية؛ ما يؤدي إلى العدوى الميكروبية. والتهلوث، يحدث التهاب الزائدة الدودية بسبب انسداد الجزء المجوف من الزائدة الدودية. وغالباً يحصل هذا السدب بسبب كتلة متحجرة من البراز. كما قد يحصل السدب بسبب إما: التهاب الأنسجة اللفافية نتيجة عدوى الفيروسية، أو وجود طفيليات، أو حصوة المرارة، أو أورام. وبالتالي يؤدي هذا الانسداد إلى زيادة الضغط في الزائدة الدودية، ومن ثم انخفاض تدفق الدم إلى أنسجة الزائدة الدودية. وحينئذ تكون الظروف ملائمة لنمو وتكاثر البكتيريا داخل الزائدة الدودية؛ ومن الممكن

التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال و«كوفيد - 19»

التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال و«كوفيد - 19» تفشي «كوفيد - 19» في تلك المنطقة، مع المعدلات خلال السنوات الخمس السابقة. ومن بين 55 طفلاً أصيبوا بالتهاب الزائدة الدودية الحاد على مدى 10 أسابيع في عام 2020. كان معدل الانتعاش في الزائدة 45 في المائة مقارنة بمعدل 27 في المائة في السابق. ولكن لم تكن هناك فروق في معدلات الانتعاش أو مدة الإقامة بين الأطفال المصابين بفيروس «كوفيد - 19» وأطفالهم. وتمت مقارنة المرضى الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية في منطقة حضرية كبرى من مارس (آذار) حتى مايو (أيار) 2020، بما يتوافق مع ذروة

التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال و«كوفيد - 19» تفشي «كوفيد - 19» في تلك المنطقة، مع المعدلات خلال السنوات الخمس السابقة. ومن بين 55 طفلاً أصيبوا بالتهاب الزائدة الدودية الحاد على مدى 10 أسابيع في عام 2020. كان معدل الانتعاش في الزائدة 45 في المائة مقارنة بمعدل 27 في المائة في السابق. ولكن لم تكن هناك فروق في معدلات الانتعاش أو مدة الإقامة بين الأطفال المصابين بفيروس «كوفيد - 19» وأطفالهم. وتمت مقارنة المرضى الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية في منطقة حضرية كبرى من مارس (آذار) حتى مايو (أيار) 2020، بما يتوافق مع ذروة

التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال و«كوفيد - 19» تفشي «كوفيد - 19» في تلك المنطقة، مع المعدلات خلال السنوات الخمس السابقة. ومن بين 55 طفلاً أصيبوا بالتهاب الزائدة الدودية الحاد على مدى 10 أسابيع في عام 2020. كان معدل الانتعاش في الزائدة 45 في المائة مقارنة بمعدل 27 في المائة في السابق. ولكن لم تكن هناك فروق في معدلات الانتعاش أو مدة الإقامة بين الأطفال المصابين بفيروس «كوفيد - 19» وأطفالهم. وتمت مقارنة المرضى الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية في منطقة حضرية كبرى من مارس (آذار) حتى مايو (أيار) 2020، بما يتوافق مع ذروة

مؤتمر سنوي عالمي يناقش وسائل رفع جودة الحياة للمصابين بها

تقنيات وأبحاث حديثة للتخفيف من أعباء الأمراض المزمنة

المصابون الابتكار لاكتشاف أدوية وتقنيات جديدة لتغيير طرق تشخيص الأمراض ولعلاجها ورعاية المصابين بها ورفع جودة الحياة لهم وجعل الحياة اليومية أفضل.

تقنيات علاجية حديثة

لما يقرب من قرن من الزمان، تمت الاستفادة من القدرات الأساسية في هندسة وصياغة وتطوير وتقديم العلاجات القائمة على البروتين لأولئك الذين يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة. استناداً إلى منصات التكنولوجيا الأساسية لتقوية نوريديس، والبيبتيدات والبروتينات، اليوم، هناك منصات تقنية

بمقدار الضعفين إلى أربعة، وبمقدار 7 أضعاف للإصابة بداء السكري 2 - لتشخيص صعب بالسمعة. تقود نوفو نورديسك التغيير لتحسين خيارات العلاج للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 - باستخدام الأساليب العلمية من الأنثروبولوجيا إلى الكيمياء الحيوية لجعل الإدارة أسهل وأكثر ملاءمة - من الأدوية الأكثر فعالية، إلى أنظمة التوصيل الأفضل، إلى مضادات السكر عن طريق الفم وفوائد القلب والأوعية الدموية وإنقاذ الوزن.

أكثر من 100 عام إلى تحويل مرض السكري من مرض مميت إلى مرض يمكن إدارته. ويعمل علماءنا على تطوير الأبحاث لتقليل عدد حقن الإنسولين المطلوبة للحفاظ على التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم، ومنع حدوث نوبات انخفاض السكر في الدم.

اليوم ما زلنا نقود التغيير في مرض السكري من خلال تحسين نوعية الحياة من خلال العلاجات الجديدة المتكورة وأجهزة التوصيل، ونسعى نحو «مستقبل خال من نقص سكر الدم» ما يساعد الحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم المستهدفة على حماية أعضاء الجسم من التلف.

لقد تطور العلاج بالإنسولين بشكل كبير، ومع كل تقدم، أصبحنا أقرب إلى الاستجابة الطبيعية للإنسولين. والأهم من ذلك، أن هذه التطورات ساعدت الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الأول في التغلب على بعض المضايقات التي تصاحب علاج المرض والتعايش معه. يتمثل أحد طموحاتنا الكبيرة في تطوير الإنسولين الحساس للجلوكوز والذي من شأنه القضاء على أحداث نقص السكر في الدم، التالي في رعاية مرض السكري من النوع 1.

العالم، ويولد حوالي 300,000 مصابين بمرض فقر الدم المنجلي كل عام، وترتفع زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء الأطفال المصابين بحوالي 20 ضعف، ويصبح متوسط العمر المتوقع لهم 40 - 60 سنة في العالم المتقدم. ينتشر هذا المرض بشكل كبير في وسط أفريقيا، هناك حوالي 100,000 شخص في الولايات المتحدة وحوالي 68,000 شخص في أوروبا، وهو الاضطراب الوراثي الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة، حيث يزداد عدد المصابين بشكل أسرع من أي اضطراب وراثي آخر.

تؤدي المضاعفات السريرية الكبرى إلى نوعية حياة سيئة للغاية للأشخاص المصابين بالمرض، ولا سيما أولئك الذين لا يتلقون العلاجات الموصى بها. ولا يزال هناك العديد من التحديات والاحتياجات التي لم تتم تلبيتها في الشخص، مما يؤدي إلى نتائج سيئة للمرضى؛ انخفاض التشخيص، فحص حديثي الولادة، والحصول على رعاية شاملة وعلاجات واثقة.

السنة السبعة مرض مزمن وخطير، يعاني منه حالياً 764 مليون شخص على مستوى العالم، وقد تضاعف انتشار السنمة في العالم أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 1975. وتقدر التكلفة العالمية السنوية بحوالي 1,2 تريليون دولار بحلول عام 2025. في الواقع، يمكن أن تتأثر السنمة بالوراثة، وعلم وظائف الأعضاء، والبيئة، والوظيفية والتعليم، وما يحدث في الدماغ. ويعد فهم هذه العوامل أمراً بالغ الأهمية، لأن السنمة مرتبطة بأمراض أخرى، بما في ذلك مرض السكري من النوع 2 وأمراض القلب وأنواع معينة من السرطان. لعدة سنوات، يدرس العلماء كيف يمكن استخدام جزيئات GLP

بمقدار الضعفين إلى أربعة، وبمقدار 7 أضعاف للإصابة بداء السكري 2 - لتشخيص صعب بالسمعة. تقود نوفو نورديسك التغيير لتحسين خيارات العلاج للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 - باستخدام الأساليب العلمية من الأنثروبولوجيا إلى الكيمياء الحيوية لجعل الإدارة أسهل وأكثر ملاءمة - من الأدوية الأكثر فعالية، إلى أنظمة التوصيل الأفضل، إلى مضادات السكر عن طريق الفم وفوائد القلب والأوعية الدموية وإنقاذ الوزن.

أكثر من 100 عام إلى تحويل مرض السكري من مرض مميت إلى مرض يمكن إدارته. ويعمل علماءنا على تطوير الأبحاث لتقليل عدد حقن الإنسولين المطلوبة للحفاظ على التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم، ومنع حدوث نوبات انخفاض السكر في الدم.

اليوم ما زلنا نقود التغيير في مرض السكري من خلال تحسين نوعية الحياة من خلال العلاجات الجديدة المتكورة وأجهزة التوصيل، ونسعى نحو «مستقبل خال من نقص سكر الدم» ما يساعد الحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم المستهدفة على حماية أعضاء الجسم من التلف.

لقد تطور العلاج بالإنسولين بشكل كبير، ومع كل تقدم، أصبحنا أقرب إلى الاستجابة الطبيعية للإنسولين. والأهم من ذلك، أن هذه التطورات ساعدت الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الأول في التغلب على بعض المضايقات التي تصاحب علاج المرض والتعايش معه. يتمثل أحد طموحاتنا الكبيرة في تطوير الإنسولين الحساس للجلوكوز والذي من شأنه القضاء على أحداث نقص السكر في الدم، التالي في رعاية مرض السكري من النوع 1.

العالم، ويولد حوالي 300,000 مصابين بمرض فقر الدم المنجلي كل عام، وترتفع زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء الأطفال المصابين بحوالي 20 ضعف، ويصبح متوسط العمر المتوقع لهم 40 - 60 سنة في العالم المتقدم. ينتشر هذا المرض بشكل كبير في وسط أفريقيا، هناك حوالي 100,000 شخص في الولايات المتحدة وحوالي 68,000 شخص في أوروبا، وهو الاضطراب الوراثي الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة، حيث يزداد عدد المصابين بشكل أسرع من أي اضطراب وراثي آخر.

تؤدي المضاعفات السريرية الكبرى إلى نوعية حياة سيئة للغاية للأشخاص المصابين بالمرض، ولا سيما أولئك الذين لا يتلقون العلاجات الموصى بها. ولا يزال هناك العديد من التحديات والاحتياجات التي لم تتم تلبيتها في الشخص، مما يؤدي إلى نتائج سيئة للمرضى؛ انخفاض التشخيص، فحص حديثي الولادة، والحصول على رعاية شاملة وعلاجات واثقة.

السنة السبعة مرض مزمن وخطير، يعاني منه حالياً 764 مليون شخص على مستوى العالم، وقد تضاعف انتشار السنمة في العالم أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 1975. وتقدر التكلفة العالمية السنوية بحوالي 1,2 تريليون دولار بحلول عام 2025. في الواقع، يمكن أن تتأثر السنمة بالوراثة، وعلم وظائف الأعضاء، والبيئة، والوظيفية والتعليم، وما يحدث في الدماغ. ويعد فهم هذه العوامل أمراً بالغ الأهمية، لأن السنمة مرتبطة بأمراض أخرى، بما في ذلك مرض السكري من النوع 2 وأمراض القلب وأنواع معينة من السرطان. لعدة سنوات، يدرس العلماء كيف يمكن استخدام جزيئات GLP

بمقدار الضعفين إلى أربعة، وبمقدار 7 أضعاف للإصابة بداء السكري 2 - لتشخيص صعب بالسمعة. تقود نوفو نورديسك التغيير لتحسين خيارات العلاج للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 - باستخدام الأساليب العلمية من الأنثروبولوجيا إلى الكيمياء الحيوية لجعل الإدارة أسهل وأكثر ملاءمة - من الأدوية الأكثر فعالية، إلى أنظمة التوصيل الأفضل، إلى مضادات السكر عن طريق الفم وفوائد القلب والأوعية الدموية وإنقاذ الوزن.

بمقدار الضعفين إلى أربعة، وبمقدار 7 أضعاف للإصابة بداء السكري 2 - لتشخيص صعب بالسمعة. تقود نوفو نورديسك التغيير لتحسين خيارات العلاج للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 - باستخدام الأساليب العلمية من الأنثروبولوجيا إلى الكيمياء الحيوية لجعل الإدارة أسهل وأكثر ملاءمة - من الأدوية الأكثر فعالية، إلى أنظمة التوصيل الأفضل، إلى مضادات السكر عن طريق الفم وفوائد القلب والأوعية الدموية وإنقاذ الوزن.

أكثر من 100 عام إلى تحويل مرض السكري من مرض مميت إلى مرض يمكن إدارته. ويعمل علماءنا على تطوير الأبحاث لتقليل عدد حقن الإنسولين المطلوبة للحفاظ على التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم، ومنع حدوث نوبات انخفاض السكر في الدم.

اليوم ما زلنا نقود التغيير في مرض السكري من خلال تحسين نوعية الحياة من خلال العلاجات الجديدة المتكورة وأجهزة التوصيل، ونسعى نحو «مستقبل خال من نقص سكر الدم» ما يساعد الحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم المستهدفة على حماية أعضاء الجسم من التلف.

لقد تطور العلاج بالإنسولين بشكل كبير، ومع كل تقدم، أصبحنا أقرب إلى الاستجابة الطبيعية للإنسولين. والأهم من ذلك، أن هذه التطورات ساعدت الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الأول في التغلب على بعض المضايقات التي تصاحب علاج المرض والتعايش معه. يتمثل أحد طموحاتنا الكبيرة في تطوير الإنسولين الحساس للجلوكوز والذي من شأنه القضاء على أحداث نقص السكر في الدم، التالي في رعاية مرض السكري من النوع 1.

العالم، ويولد حوالي 300,000 مصابين بمرض فقر الدم المنجلي كل عام، وترتفع زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء الأطفال المصابين بحوالي 20 ضعف، ويصبح متوسط العمر المتوقع لهم 40 - 60 سنة في العالم المتقدم. ينتشر هذا المرض بشكل كبير في وسط أفريقيا، هناك حوالي 100,000 شخص في الولايات المتحدة وحوالي 68,000 شخص في أوروبا، وهو الاضطراب الوراثي الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة، حيث يزداد عدد المصابين بشكل أسرع من أي اضطراب وراثي آخر.

تؤدي المضاعفات السريرية الكبرى إلى نوعية حياة سيئة للغاية للأشخاص المصابين بالمرض، ولا سيما أولئك الذين لا يتلقون العلاجات الموصى بها. ولا يزال هناك العديد من التحديات والاحتياجات التي لم تتم تلبيتها في الشخص، مما يؤدي إلى نتائج سيئة للمرضى؛ انخفاض التشخيص، فحص حديثي الولادة، والحصول على رعاية شاملة وعلاجات واثقة.

السنة السبعة مرض مزمن وخطير، يعاني منه حالياً 764 مليون شخص على مستوى العالم، وقد تضاعف انتشار السنمة في العالم أكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 1975. وتقدر التكلفة العالمية السنوية بحوالي 1,2 تريليون دولار بحلول عام 2025. في الواقع، يمكن أن تتأثر السنمة بالوراثة، وعلم وظائف الأعضاء، والبيئة، والوظيفية والتعليم، وما يحدث في الدماغ. ويعد فهم هذه العوامل أمراً بالغ الأهمية، لأن السنمة مرتبطة بأمراض أخرى، بما في ذلك مرض السكري من النوع 2 وأمراض القلب وأنواع معينة من السرطان. لعدة سنوات، يدرس العلماء كيف يمكن استخدام جزيئات GLP

بمقدار الضعفين إلى أربعة، وبمقدار 7 أضعاف للإصابة بداء السكري 2 - لتشخيص صعب بالسمعة. تقود نوفو نورديسك التغيير لتحسين خيارات العلاج للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع 2 - باستخدام الأساليب العلمية من الأنثروبولوجيا إلى الكيمياء الحيوية لجعل الإدارة أسهل وأكثر ملاءمة - من الأدوية الأكثر فعالية، إلى أنظمة التوصيل الأفضل، إلى مضادات السكر عن طريق الفم وفوائد القلب والأوعية الدموية وإنقاذ الوزن.

يهدف إلى تطوير مستوياتهم في مهارات التسديد والراوغة وردة الفعل

نيوم تطلق برنامج «شهب» لتأهيل نجوم مستقبل الكرة السعودية

مقصداً عالمياً وموطناً لأصحاب الطموح الذين يسعون للمساهمة في بناء نموذج جديد لمعيشة استثنائية وإنشاء أعمال مزدهرة حيث ستجلى الإبداع فيها في مجال الحفاظ على البيئة. وستشكل نيوم موطناً استثنائياً للعيش والعمل في المناطق التجارية ومراكز البحوث والمرافق الرياضية والترفيهية والوجهات السياحية.

ويوصفها مركزاً لايتكار، وستستقبل نيوم رؤاد وقادة الأعمال والشركات من جميع أنحاء العالم للبحث في التقنيات والمشاريع الجديدة واحتضانها وتسويقها بأساليب مبتكرة. وسيجسد سكان نيوم قيماً تمثل روح الجماعة، كما سيعتمدون ثقافة تبنيتي الاستكشاف والمغامرة والنوع.

المجتمعي مع شراكة نيوم مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي تنطوي على دفع عجلة التميز في مجال كرة القدم وذلك من خلال المساهمة في صقل المواهب، وإلهام الجيل القادم من الرياضيين، وتشجيع مركز التميز الرياضي. كما يجسد البرنامج استمرارية للمبادرات المتعلقة بتطوير وتعزيز مواهب كرة القدم المحلية في جميع أنحاء المملكة، حيث يوفر البرنامج أساساً قوياً للتقدم في هذه الرياضة.

بقيت الإشارة إلى أن «نيوم» هي انطلاقة واثقة لتقدم البشرية وتجسيد لرؤية تُمثل ما سيبدو عليه المستقبل الجديد. تقع في شمال غربي المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر حيث تبني من الصفر لتكون حاضرة تنضج للحياة ومكاناً تُحدث فيه ريادة الأعمال مساراً جديداً للمستقبل الجديد. ستكون نيوم



«شهب» يركز على تنمية مهارات الأطفال ما بين 7 و12 عاماً (الشرق الأوسط)

النحو الذي يرتقي بالمستوى الرياضي في المنطقة».

وتتضمن البرنامج «شهب»

بالدعم اللازم ومنحهم فرصة لتطوير مهاراتهم في كرة القدم، وكجزء من البرنامج،

تشهنة الجيل القادم من المواهب الرياضية في المملكة العربية السعودية، وتزويدهم

وتطوير مستوى الأطفال المشاركين خاصة فيما يتعلق بمهارات كرة القدم مثل دقة التسديد، وسرعة المراوغة، وتوقيت رد الفعل، ودقة التمهير.

وبعد الإطلاق التجريبي للبرنامج في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدّة مؤخراً، التي تعد أحد أهم وأحدث المرافق الرياضية في المملكة العربية السعودية، تستعد نيوم لتنفيذ البرنامج المتمثل بجولة في جدّة والرياض وتبوك هذا العام بمشاركة أكثر من 400 طفل على مستوى المملكة وبإمكان الراغبين الانضمام إلى البرنامج التسجيل وفقاً لموقع إلكتروني أطلقته نيوم.

وفي هذا الصدد، قالت جان باترسون رئيسة قطاع الرياضة في نيوم: «يعكس برنامج «شهب» المجتمعي التزام نيوم بالمساهمة في

نيوم، الشرق الأوسط»

أعلنت نيوم الشريك العالمي لبطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عن الإطلاق الرسمي للبرنامج «شهب» وهو برنامج مجتمعي رياضي لتطوير مهارات أصحاب المواهب الواعدة في رياضة كرة القدم في المملكة العربية السعودية، حيث يهدف البرنامج إلى تأهيل الجيل القادم من اللاعبين في المملكة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 7 و12 عاماً، وإتاحة الفرصة للأطفال على اختلاف قدراتهم لتطوير مواهبهم وتعزيز مشاركتهم في برامج رياضة كرة القدم.

ويستعد البرنامج إلى تحقيق أقصى استفادة من مستوى التدريب العالمي الذي يتميز به مدربو الاتحاد السعودي لكرة القدم بالإضافة إلى خلق نوع من التفاعل بين الرياضة والتقنية لقياس

التمياط؛ الفرصة سانحة لتسجيل أكبر حضور جماهيري سعودي في المونديال

الأخضر يتراجع 4 مراكز «عالمياً»

لتقديم أفضل أداء في المنافسات، وأضاف التميياط، سفير مونديال قطر: «لا شك أن حضور المشجعين سيشكل دافعاً أكبر للمنتخب، فخلال مشاركتي في 3 نسخ من كأس العالم لم يكن لدينا سوى بضعة آلاف من المشجعين، وفي أحيان أخرى لم يكن عددهم في المدرجات يتجاوز المئات، ولكن الآن الوضع مختلف كلياً، لأن البلد المستضيف للبطولة دولة مجاورة للمملكة، ما يسهل حضور المشجعين، وبالتالي سنحظى بدعم أكبر يتعكس على أداء لاعبيها».

وأشاد التميياط بالإستادات المونديالية المصممة وفق أعلى المواصفات العالمية، وحجم الجهود المبذولة على الطريق نحو مونديال قطر 2022، مؤكداً أهمية استضافة البطولة لأول مرة في دولة عربية، ما يوفر منصة للتعرّف بالمنطقة وتراثها وثقافتها الغنية.

وشد التميياط على أهمية استضافة البطولة التاريخية في قطر، كأول دولة عربية تحتضن الحدث العالمي الذي سيسهم في إلقاء الضوء على التاريخ العريق للمنطقة وثقافتها الغنية، التي تلي من شأن الخصال النبيلة، المتخلقة بالشهامة والوجود والكرم.

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».



التمياط في استاد المدينة التعليمية برفقة قادة مشجعي الأخضر (موقع لجنة المشروعات والإرث القطرية)

التمياط، الذي شارك في 3 نسخ من كأس العالم، المشجعين لدعم الأخضر خلال مشاركته في منافسات كأس العالم التي تقام في قطر، والتي يستهلها بمواجهة منتخب الأرجنتين في 22 نوفمبر. إستاند لوسيل في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأكد التميياط، في مقابلة مع موقع اللجنة المنظمة للمونديال، على الأهمية الكبيرة للمشجعين في دعم وموازرة الصقور، مشيراً إلى سهولة حضورهم ومساندة منتخب بلادهم بحكم موقع السعودية الجاور لدولة قطر مستضيفة البطولة؛ حيث سيسهون بدور فعال في بثّ روح الحماس، ورفع معنويات اللاعبين، ما يشكل حافزاً لهم

وشهدت النافذة الدولية مطلع الشهر الحالي إقامة التصفيات والمحقق المؤهلين لكأس العالم (قطر 2022)، دوري الأمم في منطقتي الاتحاد الأوروبي والكونكاف، والتصفيات المؤهلة لكاسي أمم أفريقيا وآسيا، والكثير من المباريات الودية. وأقيمت 280 مباراة دولية خلال هذه الفترة، وكان تأخيرها كبيراً حيث شهدت تقدم 177 منتخباً من أصل 211 في التصنيف العالمي، أبرزها لكازاخستان (11 مرتبة) وكوبا (10 مراكز) واليونان وماليزيا (7 لكل منهما).

من جهة ثانية، دعا نجم الكرة السعودية السابق نواف

التصنيف الأخير الصادر في مارس الماضي. وصعدت إسبانيا إلى المركز السادس على حساب إيطاليا، وهولندا من العاشر إلى الثامن على حساب البرتغال وإيطاليا، والدماراك إلى العاشر، وألمانيا إلى الحادي عشر على حساب المكسيك التي تراجعت 3 مراكز وابتات الثانية عشرة. عربياً، حافظ المغرب على الصدارة وكسب مركزين بانتقاله من 24 إلى 20، أمام تونس التي ارتقت 5 مراكز، وابتات في المركز الثلاثين، ومصر التي تراجعت 8 مراكز، في أكبر تراجع على اللائحة مع ماليزيا، وأصبحت في المرتبة 40 أمام الجزائر التي صعدت 3 مراكز.

1 وتعادلت مع النمسا وكرواتيا بنتيجة واحدة 1-1. وتنازلت فرنسا عن اللقب الذي حققته في النسخة الثانية، وهي تحتل المركز الرابع الأخير برصيد نقطتين خلف الدماراك المتحصرة (9 نقاط) والنمسا الثانية (7 نقاط) وكرواتيا الثالثة (5 نقاط). ووضعت فرنسا نفسها في فخ الدفاع عن الأول لأن صاحب المرتبة الأخيرة يهبط إلى المستوى الثاني. واستفادت الأرجنتين من النتائج المخيبة للفرنسيين، وانتزعت منهم المركز الثالث في التصنيف الذي حافظت البرازيل على صدارته أمام بلجيكا، منذ انزاعها من الأخيرة في

الأسوأ باحتلالها المركز 102 أما قطر فكان وجودها في المركز 139 والمنتخب السعودي فكان حضوره في المركز 126 أسوأ رقم في مسيرته الكروية، أما الإمارات فكان الأبيض قد حقق مركزاً سيئاً باحتلاله المركز 138 والعراق 139 تاريخياً. وتراجعت فرنسا ببطلة العالم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب نتائجها المخيبة في دوري الأمم الأوروبية هذا الشهر. وفشلت فرنسا في تحقيق الفوز في مبارياتها الأربع في التصنيف الذي حافظت البرازيل الحديثة حيث خسرت أمام الدماراك 2 - 1 وكرواتيا صفر -

في تاريخ التصنيف باحتلاله المرتبة 189 عالمياً علماً بأن منتخب اليمن لا يبعد كثيراً في التصنيف الدولي عن المنتخب الكويتي حيث يحتل المرتبة 153 فيما كان أسوأ مركز تحقق له في تاريخ التصنيف هو المركز 186 علماً بأن البحرين كان أسوأ مركز لها هو 139. وعلى الصعيد الآسيوي يبدو أسوأ رقم حققته المنتخبات القارية في تاريخها منذ إطلاق التصنيف، إذ إن المنتخب الإيراني في المرتبة 122 وهو التصنيف الأسوأ في مسيرته، فيما كان أسوأ رقم لليابان الحضور في المركز 66 أما كوريا الجنوبية فكان أسوأ رقم لها 69 فيما حققت أستراليا الرقم

زيورخ، الشرق الأوسط»

تراجع المنتخب السعودي 4 خطوات إلى الوراء في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الصادر عن شهر يونيو (حزيران) الحالي، أمس، حيث حل في المرتبة 53 علماً من المرتبة 49 بحسب شهر مارس (آذار) الماضي.

وجاءت إيران في صدارة منتخبات آسيا في التصنيف الحالي بحضورها في المرتبة 23 فيما جاءت اليابان ثانية في المركز 24 أما كوريا الجنوبية فتقدمت خطوة واحدة هذا الشهر بحضورها في المرتبة 28 أما أستراليا التي تأهلت متأخرة إلى كأس العالم على حساب البيرو في الملحق الدولي فتقدمت 3 مراكز نحو المركز 39 فيما تقدمت قطر مرتبتين إلى 49 فيما تراجعت الإمارات خطوة للمركز 69 فيما تقدم العراق خطوات للمركز 70 وحافظت عمان على مركزها 75 عالمياً وأوزبكستان في المركز 77 فيما حلت الصين في المركز 78 فيما تقدمت البحرين للمركز 85 لتسبق الأردن الحاضرة في المركز 86 أما سوريا فتأخرت خطوة للمركز 89 فيما فلسطين في المركز 94 ولبنان في المركز 100.

ويبدو المنتخب الكويتي في وضع سيئ بحضوره في المرتبة 148 وهو مركز يعبر عن حال الكرة الزرقاء التي كانت لها صولات وجولات في تاريخ الكرة الآسيوية والعربية والخليجية، علماً بأن منتخب الكويت هو أقل منتخب خليجي حقق أسوأ مركز

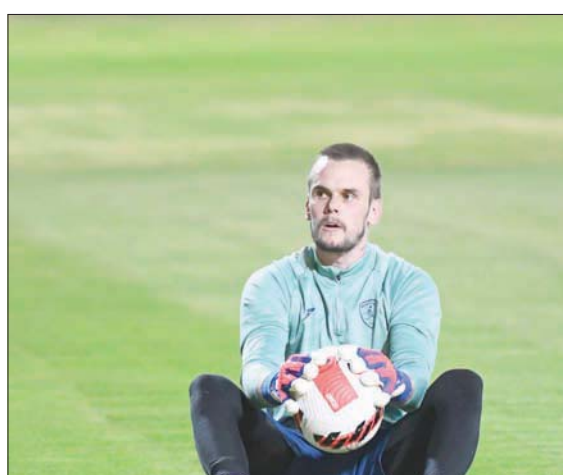


من مباراة الأخضر الأخيرة الودية أمام فنزويلا (موقع المنتخب السعودي)

بعد إبقائها على دونيس وبيترس وكويفا الفتح يمنح كوفال فرصة أخيرة أمام النصر

بالاستغناء عن كوفال، تعتمد على إيجاد بديل مناسب والقيمة المالية التي تتناسب مع إمكانيات النادي، حيث تحرص إدارة الفتح على التوازن المالي من أجل عدم الدخول في أي تبعات مؤثرة في ظل القدرة على الحصول بشكل منتظم على شهادات الكفاءة المالية التي تمثل أهم شروط تسجيل أسماء جديدة في صفوف أي فريق في دوري المحترفين.

وعلاوة على اهتمامه بلعبة كرة القدم وتحديداً الفريق الأول، تولي الإدارة برئاسة المهندس سعد العفالق اهتماماً كبيراً بالفتات السنية في كرة القدم من خلال إنشاء الكثير من الملاعب والمشروعات المتعلقة بها، عدا الأستاذ الرياضي الخاص الذي يأتي بدعم مباشر من وزارة الرياضة، فإن هناك دعماً لكل الألعاب الأخرى للاستفادة من استراتيجيته دعم الأندية التي تحقق مكاسب مالية مجزية جداً، كان لها الأثر الكبير في تطور الألعاب الجماعية والفردية وتعزيز المنافسة فيها في جميع الأندية السعودية، ما أنتج ابتلاءً جديداً.



كوفال (موقع نادي الفتح)

قيمة فنية عالية في صفوف الفتح، وكان أحد أهم مفاتيح الكثير من الانتصارات التي تحققت للفريق الفتحاوي. فيما جاء بيترس خلال فترة التسجيل الشقوية الماضية، وقدم نفسه كلاعب مكسب بعد أن خاض تجربة سابقة مع نادي النصر. وأكدت المصادر أن إمكانية تراجع إدارة الفتح عن قرارها

ضمن مباريات الجولة «29» من الدوري. وكان كويفا تحديداً من أهم الأسماء التي دار حولها الكثير من الأحاديث حول الرحيل نهاية هذا الموسم لأحد الأندية الكبرى في السعودية، في ظل تآلقه الكبير سواء مع الفتح أو مع منتخب بلاده منذ أن تم التعاقد معه الموسم الماضي «2021»، حيث مثل

الدمام، علي القطان بعد ضمان البقاء في دوري المحترفين السعودي، قررت إدارة نادي الفتح الاحتفاظ بالمدرّب اليوناني دونيس، والتعميد مع المحترفين البرازيلي بيترس والديروفي كويفا فيما يرجح اقتصار الراجلين على المحارم الأوكراني ماكسيم كوفال والمهاجم الكرواتي إيفان اللذين كانا الأقل عطاءً في قائمة اللاعبين الأجانب في قائمة الفريق.

وعلى الرغم من أن كوفال كان الحارس الأساسي في السنوات الثلاث الأخيرة فإنه تلقى عدداً وافراً من الأهداف بأخطاء «بدائية»، خصوصاً هذا الموسم، ما جعل الإدارة تتجه للاستغناء عن خدماته بعد استشارة الجهاز الفني. وتشير المصادر إلى أن مباراة النصر المقبلة هي الأخيرة لكوفال مع الفتح، حيث لم يبلغ بالقرار رسمياً، إلا أنه يتقن منه بعد الخطوات التي قامت بها الإدارة بتمديد عقود بعض زملائه قبل مواجهة الهلال التي أقيمت أمس

اللجنة التقديرية أنهت زيارتها أمس بقيادة المريجي تقرير «30 يونيو» يكشف عن مدى جاهزية البصرة لاحتضان «خليجي 25»

الموسم السعودي المقبل سيكون مليئاً بالتحديات بسبب كأس العالم 2022 في قطر، ودوري أبطال الذي تشارك فيه 3 أندية سعودية والمقر في فبراير (شباط) المقبل، وكذلك الحال بالنسبة للمنتخب الأولمبي، وأخيراً المنتخب السعودي الأول الذي سيشارك في كأس آسيا المقررة في صيف عام 2023. وبالتالي؛ فإن المنتخب الرئيسي لن تكون له فرصة في المشاركة في «خليجي 25» إلا إذا تم تأجيل البطولة لعام آخر.

وناقش المجتمعون في 12 يونيو الحالي ملفات خاصة بالفنادق التي لم تكتمل جاهزيتها تماماً، فيما أظهرت ملفات الملاعب جاهزية أحد الملاعب، فيما الآخر لم يصل للجاهزية الكاملة. وحث المسؤولون في المكتب التنفيذي المنظمين على ضرورة الإسراع في التجهيزات كافة على مستوى البنى التحتية، وذلك كي تحصل البصرة على الاستضافة كما هو مخطط له، علماً بأن الكويت هي البديل في حال تعذر إقامتها في العراق.



ملاعب البصرة تتأهب لاحتضان «خليجي 25»... (موقع الاتحاد الخليجي لكرة القدم)

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها مبدئياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الروزنامة المحلية

البصرة (جنوب العراق) «الشرق الأوسط»

أنهت اللجنة التقديرية لـ«اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم»، أمس الخميس، زيارتها إلى مدينة البصرة العراقية للاطلاع على سير الأعمال في الملاعب والمنشآت استعداداً لاستضافة بطولة «خليجي 25» المقررة إقامتها خلال الفترة ما بين 6 و19 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وترأس الوفد الخليجي الرسمي جاسم المريجي؛ الأمين العام للاتحاد، في زيارة استمرت 3 أيام تم خلالها النزول الميداني المكثف للملاعب والمنشآت، وعقد عدد من الاجتماعات مع الاتحاد العراقي لكرة القدم والمختصين لمناقشة أبرز ملاحظات اللجنة لتنفيذها في أقرب وقت ممكن. يذكر أن المكتب التنفيذي للاتحاد سيعقد اجتماعاً في 30 يونيو (حزيران) الحالي للاطلاع على تقرير اللجنة التقديرية ومناقشة جاهزية الاتحاد العراقي لكرة القدم لاستضافة «خليجي 25».

غوته يأمل استعادة البريق من بوابة أنتراخت... وسيتي يضم الحارس أورتيغا من بيلفيلد

لايبريغ يربط هدافه نكونكو بعقد حتى 2026... وهالز إلى دورتموند لتعويض هالاند

تعرف باسم «كاس هينتي» وشراكتها السابقة مع هابريك سيكل، الذي كان عضوا سابقا بمجلس مدينة غراتس والحزب الشعبي اليميني، وقال اللاعب النمساوي إن الأزمة لم تؤثر عليه إلا فيما بعد، وأضاف: «ربما كنت مني كلمات أدت إلى انزعاج البعض، أود الاعتذار عن ذلك، أنا أسف للغاية وأقولها مرة أخرى بوضوح شديد، أنا أدين الأفكار اليمينية المتطرفة وغير المتسامحة بشدة وأبقى عبارات ممكنة».

من جانبه قال ماركوس كروش، عضو مجلس إدارة النادي لشؤون الرياضة: «مارتن هينتر غير قام بالكثير من الأشياء العظيمة مع أنتراخت فرانكفورت في السنوات الماضية وساهم بشكل كبير في تطور مستوى النادي، قرار الاعتزال كان غير متوقع بالنسبة لنا، لكنه أوضح لنا أسبابه بطريقة مقنعة، ولذلك لم يكن أمامنا سوى الامتنان لرغبته المؤكدة بالنسبة لنا والتي نتفهمها كثيرا رغم ذلك».

ومن ألمانيا إلى إنجلترا اقترب حارس المرمى شيفان أورتيغا، الذي هبط مع فريقه أرمينيا بيلفيلد للدرجة الثانية، من الانضمام لفريق مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي في صفقة انتقال حُر حيث ينتهي عقده مع فريقه نهاية الشهر الجاري. وذكر مصدر الألمانية أمس أن أورتيغا (29 عاما) سيصبح الحارس البديل للبرازيلي إدريسون في مانشستر سيتي، الذي يدرسه الإسباني القدير جوسيب غوارديولا.

وتدرج أورتيغا من أكاديمية فريق بيلفيلد، وكان عضوا مهما في المنتخب الألماني تحت 19 عاما، كما لعب أحد أفضل حراس المرمى الألمان. ولعب أورتيغا 237 مباراة في البوندسليغا ووروي الدرجة الثانية مع بيلفيلد.



نكونكو يرفع كأس ألمانيا وسط لاعبي لايبزيغ خلال الاحتفال بالتتويج (رويترز)



غوته يتطلع لاستعادة أمجاده (د.ب.أ)

غوته يتطلع لاستعادة أمجاده (د.ب.أ) سيكون آخر وأكبر انتصار له مع الجماهير الرائعة في المدينة، والتي أصبحت بمثابة بيتي الثاني». وقال الخريف الماضي فكريت «في المرة الأولى في الاعتزال، لقد استمعت بالفوز بالدوري مؤخرا حول بطولة كرة القدم

جمع المسابقات، بينها 32 في 50 مباراة في الدوري الهولندي. وفي ألمانيا أيضا تواجبا يواخيم لوف، المدير الفني السابق للمنتخب بعودة المهاجم ماريو غوته إلى (البوندسليغا)، ولكنه يرى أن هناك مزايا من عودة اللاعب البالغ من العمر 30 عاما أبرزها احتمالية عودته لصفوف فريق بلاده الدولي، وقال لوف بشأن غوته،

وفي أنتراخت أيضا قرر المدافع النمساوي مارتن هينتر غير، إنهاء مسيرته بعد إنهاء عقده من جانب ناديه. وقال هينتر غير (29 عاما)، إنه كان يفكر في إنهاء مسيرته الكروية منذ الخريف الماضي لكنه قرر حسم هذا القرار الآن. وقال هينتر غير، في بيان: «في الخريف الماضي فكرت للمرة الأولى في الاعتزال، لقد استمعت بالفوز بالدوري الأوروبي كثيرا لأنني أعلم أنه

بتسجيله 11 هدفاً، بينها رباعية في الفوز 5-1 على سبورتنغ البرتغالي في الجولة الأولى من دور المجموعات. وبات بالتالي أول لاعب يسجل رباعية «سوبر هاتريك» في بداياته ضمن دوري الأبطال منذ رباعية الهولندي ماركو فان باستن مع ميلان الإيطالي في رمسي غوتنبورغ السويدي في نوفمبر 1992.

وانتهى مشوار أياكس في دوري الأبطال عند الدور ثمن النهائي، ما أوقف المهرجان التهديفي للعلاجي في المسابقة القارية الأم، لكنه واصل تألقه محلياً وأنهى الدوري الهولندي الذي توج به فريقه، برصيد 21 هدفاً في 31 مباراة. ويعد هالز عن ألوان أياكس منذ يناير (كانون الثاني) 2021 بعد انضمامه إليه من وستهم الإنجليزي، وقد سجل له 47 هدفاً في 66 مباراة خاضها معه ضمن

وكان مسؤولو دورتموند في استقبال الهادف العاجي في المطار قبل أن ينتقل بصحبتهم لإجراء الفحص الطبي الروتيني تمهيدا لتوقيع عقد انتقاله. وأقادت وسائل الإعلام بأن النجم العاجي (28 عاما) سيوقع مع النادي الألماني عقدا لمدة أربعة أعوام، فيما أفادت صحيفة «بيلد» الرياضية بأن هذه الصفقة ستكلف وصيد بطل البوندسليغا قرابة 31 مليون يورو، وذلك يشمل المكافآت. وقدم العاجي أداء خارقاً خلال الموسم المنصرم من دوري أبطال أوروبا

الجزيل للمسؤولين، وخاصة أوليفر ميتزلر الذي كنت على اتصال وثيق به دائما».

وقام نادي لايبزيغ كريستوفر نكونكو الحاصل على لقب أفضل لاعب بالموسم الماضي، حتى العام 2026، حارما الأندية المنافسة من الاقتراب منه، فيما اقترب بوروسيا دورتموند من حسم صفقة المهاجم الدولي العاجي سيباستيان هالز من أياكس أمستردام الهولندي ضمن مساعيه لتعويض رحيل هدافه الترويجي إرينغ هالاند إلى مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي.

وقدم نكونكو (24 عاماً) مستويات رائعة الموسم المنصرم مسجلاً 35 هدفاً، بينها 20 في الدوري الألماني، و19 تمريرة حاسمة في 50 مباراة في جميع المسابقات، ما جعله هدفاً للكثير من أكبر الأندية في أوروبا قبل أن يحسم الجدل بتبني تعاقده. وأدى تألقه إلى استدعائه للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب الفرنسي الأول في مارس (آذار) الفائت وأثار اهتمام ناديه السابق باريس سان جيرمان الذي رحل عنه في صيف 2019 بالإضافة إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. ويتبقى عامان من عقده الأصلي، إلا أن مدير النادي أوليفر ميتزلر أفاد أن ضمن خدمات لاعبه لأربع سنوات، بعد أن سجل منذ وصوله 93 هدفاً في 134 مباراة.

وحسب التقارير، يتضمن العقد الجديد زيادة كبيرة في راتب اللاعب الذي نال

في موسم 2022-2021 جائزة أفضل لاعب في البوندسليغا متفوقاً على

الهولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونيخ، فيما أشارت صحفياً «مكبر» و«بيلد» إلى أن السند الجزائري يقارب 60 مليون يورو (63 مليون دولار) ويصحب ساري المفعول في الصيف المقبل.

قال نكونكو في بيان صادر عن لايبزيغ أمس (الخميس): «لقد أحببت حقاً مجهود النادي لإيقاني، لذا أقدم بالشكر

لندن - الشرق الأوسط»

جدة نادي لايبزيغ الألماني عقد هدافه الفرنسي كريستوفر نكونكو الحاصل على لقب أفضل لاعب بالموسم الماضي، حتى العام 2026، حارما الأندية المنافسة من الاقتراب منه، فيما اقترب بوروسيا دورتموند من حسم صفقة المهاجم الدولي العاجي سيباستيان هالز من أياكس أمستردام الهولندي ضمن مساعيه لتعويض رحيل هدافه الترويجي إرينغ هالاند إلى مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي.

وقدم نكونكو (24 عاماً) مستويات رائعة الموسم المنصرم مسجلاً 35 هدفاً، بينها 20 في الدوري الألماني، و19 تمريرة حاسمة في 50 مباراة في جميع المسابقات، ما جعله هدفاً للكثير من أكبر الأندية في أوروبا قبل أن يحسم الجدل بتبني تعاقده. وأدى تألقه إلى استدعائه للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب الفرنسي الأول في مارس (آذار) الفائت وأثار اهتمام ناديه السابق باريس سان جيرمان الذي رحل عنه في صيف 2019 بالإضافة إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. ويتبقى عامان من عقده الأصلي، إلا أن مدير النادي أوليفر ميتزلر أفاد أن ضمن خدمات لاعبه لأربع سنوات، بعد أن سجل منذ وصوله 93 هدفاً في 134 مباراة.

وحسب التقارير، يتضمن العقد الجديد زيادة كبيرة في راتب اللاعب الذي نال في موسم 2022-2021 جائزة أفضل لاعب في البوندسليغا متفوقاً على

الهولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونيخ، فيما أشارت صحفياً «مكبر» و«بيلد» إلى أن السند الجزائري يقارب 60 مليون يورو (63 مليون دولار) ويصحب ساري المفعول في الصيف المقبل.

قال نكونكو في بيان صادر عن لايبزيغ أمس (الخميس): «لقد أحببت حقاً مجهود النادي لإيقاني، لذا أقدم بالشكر

الترشحات تصب في صالح نادال وديوكوفيتش لحصد اللقب مع حرمان اللاعبين الروس والبيلاروس من المشاركة

ويمبلدون تنطلق الاثنين من دون «نقاط»... وغياب فيدرر لأول مرة منذ عقدين

إصابة جابر تجربها مع سيرينا على الانسحاب من دورة إيستبورن

لندن، الشرق الأوسط»

أجبرت الإصابة التي تعرضت لها التونسية أنس جابر، المصنفة ثالثة عالمياً، على انسحابها وزميلتها الأميركية المضربة سيرينا وليامز من منافسات الزوجي لدورة إيستبورن التراب وتحققها لقب دورة برلين على العشبية.

وجاء في بيان للمنظمين أن الثاني «جابر وليامز انسحب من مباراته في نصف النهائي بسبب إصابة في الركبة اليمنى للتونسية». وكانت سيرينا (40 عاماً) عادت إلى المنافسات في إيستبورن بعد غياب دام سنة كاملة منذ انسحابها من الدور الأول من بطولة ويمبلدون العام الماضي بسبب الإصابة، واختارت اللعب مع جابر في منافسات الزوجي ووصلتا إلى نصف النهائي بعد فوزهما في أول مباراتين.

إلا أن مشوار الأميركية سيتوقف عند هذا الحد على أن تشارك في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في أول مباراة فردية بعد أن حصلت المصنفة 1204 عالمياً حالياً على بطاقة دعوة للمشاركة، علماً بأن القرعة ستقام اليوم (الجمعة). أما جابر فتتقدم لتكون جاهزة لبطولة التي تنطلق الاثنين حيث ستكون من أبرز المرشحات للمنافسة على اللقب عطفاً على المستويات التي تقدمها هذا الموسم، بعد فوزها بلقب دورة مدريد وحلولها وصيفة في روما، وكتلتها ضمن دورات الألف على العشب الأسبوع الماضي.

وكانت سيرينا كلت عودتها الثلاثاء بفوزها، إلى جانب جابر، على التشيكية ماري بوزوفا والإسبانية سارا سوريبيس ثورمو، ثم في ربع النهائي على اليابانية شوكو أوياما والتايبوانية تشان هاو-تشينغ، وكان من المقرر أن تخوض نصف النهائي ضد البولندية ماغدا لينيت والصربية ألكسندرا كرونيتش.

والاقترب من الجمع بين القاب البطولات الأربع الكبرى في موسم واحد.

لكن أسال نادال ستصطدم بطموحات ديوكوفيتش حامل اللقب في آخر 3 نسخ للبطولة الإنجليزية. وما زال رود ليفر هو الوحيد الذي حصد القاب البطولات الأربع الكبرى في 1969.

وكان الصربي ديوكوفيتش أن يحقق هذا الإنجاز العام الماضي عندما فاز بأول ثلاث بطولات كبرى لكنه خسر أمام الروسي ميديفيد في نهائي المفنوخة.

وعندما فاز ديوكوفيتش ببطولة ويمبلدون للمرة السادسة والثالثة على التوالي في 2021، رفع رصيده إلى 20 لقباً كبيراً ليتساوى مع روجر فيدرر ونادال، قبل أن يرفع الأخير رصيده إلى 22 لقباً.

ولم يفز ديوكوفيتش البالغ عمره 35 عاماً ببطولة كبرى منذ ذلك الحين حيث حرم من المشاركة في فيديرر ونادال، قبل أن يرفع رصيده إلى 20 لقباً كبيراً ليتساوى مع روجر فيدرر ونادال، قبل أن يرفع الأخير رصيده إلى 22 لقباً.

وستركز الأ نظار على الإسباني رافائيل نادال في ويمبلدون حيث يتطلع للتتويج بلقب الكبير الثالث هذا العام بعد أستراليا وفرنسا، يوليو (تموز).

للحتراف في نفس العام. ومنذ ظهوره الأول في البطولة الكبرى عام 1999 شارك فيدرر في جميع نسخ البطولة، وحصد اللقب 8 مرات (رقم قياسي) من ضمن 20 لقباً كبيراً في حوزته.

وقال نجم التنس الأميركي السابق جون ماكنزو الفائز بسبعة القاب كبرى: «20 عاماً تابعتنا فيها فنون فيدرر... عليك النظر للجانح المضيء، صلتم على فرص كثيرة لمشاهدة هذا الرجل وهو يلعب ويفوز مرات عديدة. لذا فإننا نأمل

في أن يكون سعيداً بكل قرار يتخذه. عمره 40 عاماً. لقد استمر طويلاً. هذا رائع».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال فيدرر: «بالتأكيد اتطلع للعودة لملاعب التنس، انتظر العودة لقمة الأداء في 2023».

وأضاف ماكنزو: «فيدرر هو أسطورة حية. الكل يعرف ذلك، إنه يجسد ما تريد لأولادك عندما يكبرون. وهو أجمل لاعب شاهدته طوال حياتي. (رود) ليفر هو ملكي الأعلى، وفيدرر يجسد نوعاً ما من النسخة الحديثة من رود ليفر بالنسبة لي».

وستركز الأ نظار على الإسباني رافائيل نادال في ويمبلدون حيث يتطلع للتتويج بلقب الكبير الثالث هذا العام بعد أستراليا وفرنسا، يوليو (تموز).



نادال وديوكوفيتش المرشحان الأبرز للقب في غياب الكبار (أ.ف.ب)

إيقاف الاتحاديين الوطنيين، وقد سمح لهم بالمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة، بينما لن تكون هناك قيود عليهم في فلاشينغ ميدوز الأميركية بعد شهرين.

ويأمل الإيطالي غاودينيتسي أن تجلس جميع الهيئات الحاكمة للتنس بعد ختام ويمبلدون وتتخذ قراراً بشأن مسار موحد مثل هذه الموافق في المستقبل، وقال: «لا نريد أن نجد أنفسنا في هذا الموقف الصعب مرة أخرى».

ويتراجعون في التصنيف بسبب هذا القرار.

وأعربت اليابانية نعومي أوساكا، الفائزة بأربعة القاب في البطولات الأربع الكبرى، قبل شهر عن شكوكها بشأن المشاركة العالمية الثانية مباشرة عندها تم التصنيف، قبل أن تعلن انسحابها بالفعل الأسبوع الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب.

وبيضا سيكون ميديفيد، بطل أميركا المفتوحة، ورازينكا، الفائزة في أستراليا في 2012 و2013، من بين مجموعة من الأسماء المحظورة من المنافسة، لكن لن يغيب أي لاعب أو لاعبة احتجاجاً على القرار.

وقال المنظمون إن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استبعاد لاعبين من ويمبلدون على أساس الجنسية منذ حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة عندما تم حظر لاعبين ألمان ويابانيين، لكنه كان الخيار الوحيد القابل للتطبيق بموجب التوجيهات التي قدمتها الحكومة البريطانية.

وأشار الإيطالي أندريا غاودينيتسي رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين إلى أن قرار تجريد ويمبلدون من نقاط التصنيف كان «صعباً للغاية»، وأوضح: «نتفهم أن الأمر لا يعني أنهم سيقفوا في صباح أحد الأيام وقرروا حظر اللاعبين، أعني أن هناك حرباً، منظمو البطولة) تعرضوا لضغوط من الحكومة. هناك حجج منطقية لكلا القرارين. لكن من ناحية أخرى، وضعونا في موقف صعب للغاية. هل كان علينا تجاهل الأمر؟ أعتقد أنه كان سيكون خطأ لأننا ندافع عن عدالة التصنيف وعدم التمييز في المساواة بين الرياضيين في الوصول إلى الفرص».

ويشارك لاعبو روسيا وبيلاروس في بطولات التنس الدولية حالياً كمشاهدين في ظل

لندن، الشرق الأوسط»

تنطلق بطولة ويمبلدون للتنس الاثنين المقبل بدون مشاركة الروسي دانييل ميديفيد المصنف الأول عالمياً ولاعبة بيلاروس فيكتوريا أزارينكا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، لكن البطولة الكبرى المقامة على الملاعب العشبية لن تتحول إلى حدث استعراضي على الرغم من حرمانها من نقاط التصنيف.

وستقام نسخة 2022 من بطولة التنس الأكثر شهرة في العالم بدون نقاط تصنيف، بعد قرار المنظمين بحظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروس في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا.

ووصف اتحادا المحترفين والمحترفات هذه الخطوة بأنها تمييزية، وتخلط بين السياسة والرياضة، وجردت ويمبلدون من نقاط التصنيف التي تحدد قدرة اللاعب على دخول البطولات وتصنيفه، ما يجعلها تشبه المنافسات الاستعراضية. لكن البريطاني ندي موراي الفائز بلقب البطولة مرتين عامي 2013 و2016، يؤكد على أن ويمبلدون لن تتحول إلى بطولة استعراضية مع أو بدون نقاط التصنيف. وعلق اللاعب البالغ عمره 35 عاماً الشهر الماضي: «أتابع رياضة الغولف عن كثب وليس لدي أي فكرة عن عدد نقاط التصنيف التي يحصل عليها الفائز بطولات الأستادة... أنا وأصدقائي نحب كرة القدم ولا أحد منا يعرف أو يهتم بعدد نقاط التصنيف التي يحصل عليها المنتخب الفائز بكأس العالم. لكن يمكنني أن أخبرك من فاز بكأس العالم وبطولات الأستادة».

وسيقدم الصربي نوناف ديوكوفيتش، الفائز باللقب في آخر ثلاث نسخ، 2000 نقطة حصل عليها في ويمبلدون 2021، وسيكون من بين العديد من اللاعبين الذين سيتأثرون

اللاعب الشاب الذي لا يجب عبارات الإطراء يقدم مستويات متميزة جعلت الخبراء يشبهونه بالأسطورة إنيسستا

من الشاطئ إلى برشلونة... أسلوب بيدري الهادئ يبهز جماهير إسبانيا

مثالي. إنه لاعب استثنائي، ويتعين علينا الاعتراف به». ولم يخسر برشلونة أي مباراة من المباريات الـ12 التي لعبها بيدري في الدوري، حيث فاز في عشر مباريات، في حين لم يفز سوى 11 مرة فقط في الـ26 مباراة التي لعبها من دونه.

وكان هذا العدد القليل من المباريات كافياً لكي يسجل بيدري واحداً من أفضل أهداف الموسم، بعدما راوغ ثلاثة لاعبين من إسبيلية وأسقطهم أرضاً، بينما كانت الجماهير المتحمسة تتفقد على أطراف أصابعها في ملعب «كامب نو». وكرر بيدري الفاصل الهام الذي نفسه أمام غلطة سراي، عندما تلاعب بمدافعي الفريق التركي ووضع الكرة في الشباك. يقول بيدري عن ذلك «أحاول دائماً أن أكون هادئاً، وأن أعب مثلما كنت أعب وأنا صغير. في مثل هذه المواقف، لا يكون لديك وقت للتفكير، فانت تتصرف بشكل بديهي. أنا دائماً ما أفعل الأمور على هذا النحو». إذن، فبرشلونة هو المكان المناسب تماماً له؛ يقول بيدري «كنت أحاول أن أعب بطريقة المعتادة أينما كنت، لكن من المؤكد أنني كنت سأعاني أكثر لو كنت أعب في أي مكان آخر.

بعض الأندية تبحث عن تحقيق الفوز بأي طريقة، لكن برشلونة يريد تحقيق الفوز وتقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة وخلق الكثير من الفرص في الوقت نفسه. أنا أحب اللعب بهذه الطريقة أكثر». ويضيف «تشافي لديه فكرة واضحة جداً، فهو واضح بشأن ما يتعين على كل منا القيام به؛ يجب أن يكون لاعب خط الوسط في عمق الملعب بين الخطوط، ويجب أن تتحرك الكرة من طرف الملعب إلى الطرف الآخر. إنه يحاول أن يغرّس فينا الأشياء التي كان يفعلها عندما كان يلعب - وكان من الرائع مشاهدته وهو يلعب في حديقة الأمر. إذا تمررت بشكل خاطئ، فعندما تخسر الكرة لن يكون بإمكانك الضغط بالطريقة التي تريدها، ولن تصل إلى المكان الذي تريده. كما يريد من اللاعب الذي يستلم الكرة في عمق الملعب أن يستدير ويواجه مرمى الخصم».

هناك تصريحات لخوانما ليلو، الذي يشغل الآن منصب مساعد المدير الفني لماشتستر سيتي، حول إنيسستا ينطبق تماماً على بيدري وفاليريون وسيلفا، فبعد أن فكر لعب كرة القدم من لسة واحدة، قال ليلو، إن إنيسستا قادر على أن يلعب أفضل من مستواه في 18 مباراة في 2022.

وأمد بيدري الفائز بلقب أفضل لاعب شاب في كأس أوروبا في يوليو (تموز) 2021 عقده مع برشلونة حتى عام 2026، مع شرط جزائي بقيمة مليار يورو، حال فك الارتباط. كان لغياب بيدري عن المباريات تأثير كبير على مستوى ونتائج برشلونة، خاصة أن تشافي يرى فيه اللاعب الذي يعكس الهوية التي يسعى لغرسها في لاعبي الفريق الكتالوني. وقال تشافي «بيدري يمنحنا هذه القدرة على التوقف، فهو لا يفقد الكرة، ويتمركز دائماً بشكل جيد، ويلعب بقلتا قدميه. إنه يتحكم في المساحة والوقت بشكل



بيدري موهبة جديدة في عالم كرة القدم (إ.ب.أ)



تشافي يشجع بيدري ويراه الأفضل بالعالم حالياً (غيتي)



بيدري وجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب عام 2021 (غيتي)

أفضل من مستواه في 18 مباراة في 2022. وأمد بيدري الفائز بلقب أفضل لاعب شاب في كأس أوروبا في يوليو (تموز) 2021 عقده مع برشلونة حتى عام 2026، مع شرط جزائي بقيمة مليار يورو، حال فك الارتباط. كان لغياب بيدري عن المباريات تأثير كبير على مستوى ونتائج برشلونة، خاصة أن تشافي يرى فيه اللاعب الذي يعكس الهوية التي يسعى لغرسها في لاعبي الفريق الكتالوني. وقال تشافي «بيدري يمنحنا هذه القدرة على التوقف، فهو لا يفقد الكرة، ويتمركز دائماً بشكل جيد، ويلعب بقلتا قدميه. إنه يتحكم في المساحة والوقت بشكل

أصدق أن هذا حدث وكنت أشعر بأن المباريات تمر بسرعة كبيرة، لكنني في نهاية الموسم كنت أعاني من الإرهاق الشديد». ومع اقتراب فترة التجمع لخوض الإعداد للموسم الجديد يأمل برشلونة أن يكون نجمه الشاب بيدري قد استعاد عافيته من الإصابة بتمزق في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر خلال مواجهة فرانكفورت الألماني بالدوري الأوروبي وحرمة من استكمال آخر مباريات الموسم الماضي وغيبته أيضاً عن منتخب إسبانيا. وتألّق بيدري في موسم 2020 - 2021 حيث خاض 73 مباراة وارتيدي للمرة الأولى قميص منتخب «لا روكا» وقاده إلى نصف نهائي كأس أوروبا التي خسرها بركلات الترجيح

والدليل على ذلك أن ديفيد سيلفا وخوان كارلوس فاليريون، اللذين نشأ في جزر الكناري، كانا يلعبان بالطريقة السهلة نفسها. وقبل بضعة سنوات، نُشر كتاب عن شخصية اللاعبين الذين تعود أصولهم إلى جزر الكناري، وكيف تلعب كرة القدم في تلك الجزر، وكيف تعتمد على الجمال والارتجال والإبداع، وحتى الفن، والاستمتاع بالوقت. ويقول هذا الكتاب في جزء منه «الأمر لا يتعلق بالبطء، لكنه يتعلق بالتوقف مؤقتاً لتحويل الشيء الروتيني إلى ما هو غير متوقع».

كان بيدري يبلغ من العمر 13 عاماً عندما نشر هذا الكتاب، لكن يمكنك تخيل أن صفحات هذا الكتاب تصف تماماً ما يفعله هذا اللاعب الشاب. هذا هو المكان الذي نشأ به، وهذا أحد الأسباب التي جعلته يدعم حملة «اركض من أجل المحيطات» التي أطلقتها شركة «أديداس» ضد التلوث البلاستيكي. يقول بيدري عن ذلك «بتمتع لاعبو كرة القدم بمكانة متميزة تجعل الناس يستمعون إليهم، وبالنسبة إلى سكان جزر الكناري فإن المحيط مهم جداً؛ فماذا نحن من دونه؟ إنه مستقبلنا، وحياتنا، وعلينا الاعتناء به، وأن نجعل الناس يدركون الحاجة إلى استخدام قدر أقل من البلاستيك. إذا لم نعمل ذلك، فمن سيفعل؟».

ويضيف «لن أقول إن هناك طريقة معينة يلعب بها اللاعبون الذين نشأوا في جزر الكناري، لكن هناك تشابه بين اللاعبين والأفكار، وفكرة اللعب في الشارع أو على الشاطئ. من المؤكد أن المناخ يؤثر على ذلك، وأيضاً تذهب في جزر الكناري، فإنك تأخذ الكرة معك. ويمكنك رؤية ذلك في تلك الهواية الكروية، فالأشخاص هنا يحبون المراهقة والاستحواذ على الكرة والاستمتاع بها». ويضيف «في بعض الأحيان قد تشعر بالملل إذا مرت حركتان أو ثلاث حركات من دون أن تحصل على الكرة». لكن البناء السار هو أن هذا لا يحدث كثيراً، بعض النظر عن ما يقوله شقيقه الأكبر، فرناندو. يضحك بيدري ويقول «إنه يعيش معي. وعندما أعب، فربما أقدم مباراة رائعة، لكنه يتذكر لي خطأ ويذكرني به. إنه مزعج، لكنه جيد ويحاول مساعدتي على التحسن والتطور دائماً».

ويقول بيدري «لقد كان لاعباً جيداً، ولكن من المؤكد أنه يشعر بالرضا والسعادة بسبب تشبيهه بإنيسستا، حيث يقول عن ذلك «كان إنيسستا دائماً شخصاً جيداً، كان يتمتع بهذا الهدوء الذي يمكنه من لعب كرة القدم ببساطة، ويساعده على أن يجعل الأمر سهلًا ما هو عليه. لطالما كنت أشعر بالذهول من طريقة تجاوزه للخصم من خلال تغيير سرعته».

نشأ بيدري في بلدة تيفيستي بجزيرة تينيريفي، كعاشق لإنيسستا، كان والده، فرناندو، حارس مرمى ولعب في دوري الدرجة الثالثة بإسبانيا، لكنه ترك كرة القدم لإدارة مطعم العائلة «تاسكا فرناندو»، الذي يرشده راكمو الأصوات المنجّهون إلى الساحل، كما يعد المقر الرئيسي لنادي مشجعي برشلونة بالجزيرة - وهو النادي الذي أسسه جده في عام 1994، ولدى بيدري صورة له وهو يُحیی رئيس النادي، خوان لابورتا، هناك عندما كان أصغر مما هو عليه الآن ويقص شعره مثل إنيسستا.

لكن الأمر لم يقتصر على تقليد إنيسستا، حيث كان مستوى بيدري يتطور بشكل مذهل وغير طبيعي، البيئة التي نشأ بها بيدري تجعله يلعب بطريقة متميزة، وليس فقط بطريقة جيدة،

قال المدير الفني لبرشلونة تشافي هيرنانديز عن النجم الإسباني الشاب بيدري «إذا كنا نتحدث عن الموهبة الخالصة، فهو الأفضل في العالم». ووصفه مدرب المنتخب الإسباني لويس إنريكي بأنه «مذهل، وفريد من نوعه»، مشيراً إلى أنه يفعل ما لم يفعله أي لاعب آخر، وقال عنه المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا، جولين لوبتيغي، إنه «استثنائي، وواحد من أولئك الذين لا تجد بهم كرة القدم إلا كل فترة طويلة».

أما بالنسبة لبيدري نفسه، فهو يريد فقط أن يلعب كرة القدم، كما يفعل دائماً، حيث يقول «أريد أن أستمتع بنفسني وأنا أعب، إنه أفضل شيء يمكنك القيام به». إن هذه العبارة البسيطة تعبر تماماً عن شخصية هذا اللاعب الشاب الراحل.

عندما أدلى المدير الفني لبرشلونة بعبارة أن بيدري هو الأفضل بالعالم، أشار البعض إلى أنه كان يبالغ بشدة، وبدلاً من تبرير تشافي لتصريحاته عاد وأكد على كلامه مرة أخرى؛ وكان تشافي قد أشار إلى أن بيدري يذكره باندريس إنيسستا، الذي وصفه بأنه «عظيم موهبة رابتهما على الإطلاق»، وهي التصريحات التي بدت للبعض وكأنها تقليل من شأن إنيسستا ومبالغة في تقدير إمكانات وقدرات بيدري، لكن لا أحد يعرف إنيسستا أفضل من تشافي نفسه.

وعلاوة على ذلك، فقد كان لويس إنريكي هو اللاعب المكلف استقبال إنيسستا في الفريق الأول لبرشلونة، ويرى الرجل الذي يتولى القيادة الفنية لمنتخب إسبانيا، أن بيدري نموذج جديد من إنيسستا، وقال بعد التالىقات للاعب الشاب في بطولة كأس الأمم الأوروبية وهو في الثامنة عشرة من عمره «لم يقدم أي لاعب آخر مثل هذه المستويات، ولا حتى العبقري اندريس إنيسستا».

وأصر تشافي على أن تصريحاته لم يكن الهدف منها صرح بيدري، لأسباب ليس أقلها أن بيدري نفسه «لا يحب المديح». ويقول بيدري «يمكن أن ينتهي بك الأمر إلى تصديق مثل هذه التصريحات، وعلى الرغم من أن حياتي قد تغيرت في تلك الفترة، إن طريقيته في اللعب لم تتغير، كما يعطي انطبعا بأنه لا يتأثر بأي شيء من حوله، كما لو أنه لا يستمع لما يُقال عنه ولا يتأثر بالضغوط من حوله».

لكن من المؤكد أنه يشعر بالرضا والسعادة بسبب تشبيهه بإنيسستا، حيث يقول عن ذلك «كان إنيسستا دائماً شخصاً جيداً، كان يتمتع بهذا الهدوء الذي يمكنه من لعب كرة القدم ببساطة، ويساعده على أن يجعل الأمر سهلًا ما هو عليه. لطالما كنت أشعر بالذهول من طريقة تجاوزه للخصم من خلال تغيير سرعته».

نشأ بيدري في بلدة تيفيستي بجزيرة تينيريفي، كعاشق لإنيسستا، كان والده، فرناندو، حارس مرمى ولعب في دوري الدرجة الثالثة بإسبانيا، لكنه ترك كرة القدم لإدارة مطعم العائلة «تاسكا فرناندو»، الذي يرشده راكمو الأصوات المنجّهون إلى الساحل، كما يعد المقر الرئيسي لنادي مشجعي برشلونة بالجزيرة - وهو النادي الذي أسسه جده في عام 1994، ولدى بيدري صورة له وهو يُحیی رئيس النادي، خوان لابورتا، هناك عندما كان أصغر مما هو عليه الآن ويقص شعره مثل إنيسستا.

لكن الأمر لم يقتصر على تقليد إنيسستا، حيث كان مستوى بيدري يتطور بشكل مذهل وغير طبيعي، البيئة التي نشأ بها بيدري تجعله يلعب بطريقة متميزة، وليس فقط بطريقة جيدة،



بيدري بقميص برشلونة يسدد نحو مرمى إسبيلية (إ.ب.أ)

بتصعيده إلى الفريق السادسة عشرة من عمره. وتعاقد معه برشلونة في غضون شهر واحد بعد ذلك، على الرغم من أنه أكمل الموسم في دوري الدرجة الثانية. لم يكن بيدري قد لعب سوى 26 مباراة فقط بقميص برشلونة عندما استدعاه لويس إنريكي لقائمة منتخب إسبانيا. لكن قرار ضمه إلى قائمة الماتادور الإسباني في نهائيات كأس الأمم الأوروبية كان له ما يبرره، حيث كان بيدري قد فاز بجائزة أفضل لاعب شاب في عام 2021.

وبعد نهائيات كأس الأمم الأوروبية، توجه بيدري للعب في الألبانيا، ولعب 73 مباراة في موسم 2020 - 2021، لكنه

بيدري موهبة جديدة في عالم كرة القدم (إ.ب.أ)

سينما
C I N E M Aمن سيدمر الآخر قبل أن يُدمر؟
سينما الصراع الروسي - الأميركي تتبأ ولا تجيب

وحدها في الواجهة... لحظة من «معرض»



كينيث بران أمام الكرملين في «جاك ريان: مجند ظل»

أميركا من داخل مياها الإقليمية؟ وفي «جاك ريان: مجند ظل» (Jack Ryan: Shadow Recruit) لمعركة أميركية - روسية جديدة: خطة روسية لقتل الاقتصاد الأميركي رأساً على عقب يقودها المسؤول فكتور شرفين (برانا نفسه). هذه المرة لعب كريس باين دور العميل الأميركي والنصر بالطبع مسألة محتومة.

ولا ننسى أن توم كرون نفسه الكرملين بأكمله في «مهمة مستحيلة: بروتوكول وهمي» (Mission Impossible: Ghost Protocol) (إخراج براد بيرد، 2011). والشائعات الحالية تشير إلى أن الشيرير الأول في الجزء الجديد من «مهمة مستحيلة» الذي يتم تصويره الآن، سيكون روسيا كذلك.

في سنة 2002 (Sum of All Fears) عندما انطلق عميل السي آي آيه المحترف جاك ريان (بن أفليك) لمواجهة عصابة من النازيين الجدد الذين خططوا لإشعال الحرب بين البلدين.

الفيلم، الذي أخرجته فل أدلن روبنسون، مأخوذ عن رواية توم كلانسي الناجحة بالعنوان ذاته، وكان سي وضع كذلك رواية «صيد أكتوبر الأحمر» (The Hunt of Red October) التي انتقلت إلى السينما سنة 1990 وفيها ينبري جاك ريان (اليك بولودين هنا) لمهمة بالغة الصعوبة: هل الكابتين الروسي ماركو (شون كونري) المتجه بغواصته النووية صوب الساحل الأميركي صادق في أنه يريد تسليم نفسه وغواصته إلى السلطات العسكرية الأميركية، أم أنها خدعة روسية للهجوم على

في معظمها - أفلام عسكرية وليست حربية. هذا يخفف وقع الخيال كثيراً إلى أن يتم تحقيق أفلام حول حروب فعلية كالتي تقع رحاما الآن في أوكرانيا.

خذ مثلاً أول فيلم جيمس بوند تم تصويره سنة 1995 بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وهو GoldenEye (كلمة واحدة وهو العنوان).

ذلك الانهيار كان حديثاً والخوف من أن بعض المنشقين سيسلطون على موقع صواريخ عابرة للقارات (اسم الموقع غولدن آي) لاستخدامها ضد الغرب. بوند، بيرس برونستون تحت إدارة مارتن كامبل القديرة، يستلم مهام إحياء الخطط ويقوم بذلك على أفضل وجه.

في العام ذاته، قام توني سكوت بتحقيق «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.

لكن ما قام به مجموعة من الشباب في الفيلم المذكورين أنجزه تشاك نوريس منفرداً في «غزو الولايات المتحدة» (U.S.A. Invasion) سنة 1985. لقد تناهى له، تبعاً لسيناريو قام هو بكتابتها وقام بيورام غلوبوس ومناجم غولان بتحويله. أن خطة الغزو بدأت بإيفاد مجموعة من الضرب المحترفين. بموهبته في الضرب والرفس (نوعيته من الكاراتيه) تغلب على تلك المجموعة وحده

أميركا من الهزيمة. الفيلم ذاته أعيد صنعه سنة 2012 بوجود الموسم: جوش هتشنسن وكريس همسورث وإريانا باليكي وتحت إدارة مساعد مخرج سابق اسمه دان برادلي. الحكاية انتهت تقصفا بالمضمون الوطني والبطولي في معظم الأفلام التي دارت حول الحرب العالمية الثانية استمعت بهذا التجيش العاطفي.

التي تشارك في المهرجانات أو لعرض أفلام أكشن على منصة «نتفليكس» أو - في أفضل الأحوال - الوصول إلى حيث يوجد منتج غربي جاهز لتمويل الفيلم الذي يرضيه قبل سواء الرغبة في هذا النوع من العمالة لا يطعم الصناعة السينمائية العربية خبزاً، بل يدخلها في حركة لولبية تدور فيها حول نفسها.

نعم، تم إنتاج أفلام بديدة خلال العشرين سنة الماضية، لكنها غالباً لم تتجاوز حضوراً معتدلاً داخل أوطانها ولا خارجها. عدد كبير من المخرجين العرب الذين برهنوا عن مواهب متميزة لا يعملون حالياً. علاقات بعضهم بأوروبا اندثرت. علاقات الآخرين بالتوليو المحلي تبحرت.

لسنا اليوم بلا موهبين، لكن سقف الطموحات بات منخفضاً عما كان عليه مع ارتفاع ضغط الظروف ومشاكل الإنتاجات ذات الإمكانيات الفنية والمادية الكبيرة

ببإشراف المخرج نيل جوردان خلال الأسابيع القليلة تصوير فيلمه الجديد «مارلو» مع ليام نيسون ودابان كروغر في البطولة. إليهما سينضم كل من الآن كيمون وجيسكا لانغ وداني هيوستن.

العنوان كاف للدلالة على مصدر الفيلم. «مارلو» هي الشخصية الخيالية للكاتب البوليسي الراحل رايموند تشاندلر (1888 - 1959) التي كان لها رواج كبير في الأربعينات والخمسينيات والتي استمدت منها السينما روايات أخرى له من بينها

«السوداء الطويل» (روبرت التمان، 1973) و«وداعاً، يا حبيبة» (دك تشاردن، 1975). الحكاية التي ستتمثل على شاشة «مارلو» المقبل تتحدث عن تحري خاص مزت عليه تجارب حياة اكتشاف فيها مرارتها. هو الآن وحيد بلا أصدقاء ولا حياة اجتماعية تُذكر وإلى هذا الوضع وصل امرأة جميلة تريده أن يبحث عن صديقها. من هذا الباب سيدلف التحري سلسلة الغاز ومخاطر بسوقها السينمائية ويليام موناهان الذي لفت الاهتمام منذ سنوات إذ كتب

خلال ثلاثة أرباع الساعة الأولى من الفيلم يتعرّض لخطر السقوط من فوق حافة جبلية. يخسران كلاهما واحداً إثر آخر (بعضها من الأجهاد) يواجهان دباً هائجاً ويفقدان أكثر من نصف متاعهما. بعد ذلك ما في طريق العودة إلى حيث انطلقا ليعاودا الالتقاء بباقي أعضاء الفريق الذي كان أثر البقاء، هناك يكتشفان أن أفراد البعثة عادوا للعاصمة، حيث تقدّموا لرئيس الوزراء (الجيد تشارلز دانس) بطلب إرسال فريق إنقاذ بحثاً عنهم.

من منتصف الفيلم وصاعداً هناك لنغم مختلف يرقص الفيلم على نغمه. حالة الخطار وتوقع تتخللها رحلة لمانتي ميل آخر على المخرج اختصارها، لكن أهميتها في أن الكابتين لم يوافق على اقتراح مساعدة بترق ورقة تعلم أياً كان بأنهما ما زال على قيد الحياة. يزيد الطين بلّة أن الكابتين بدأ يلهوس بحييته التي تركها وراءه والتي تقرأ له في وحدته والوضع المتأزم الذي يمر به. عند هذا الحد ينوء الفيلم بما حمل ويبدو واضحاً أن المشاهد الهلوسة هي زيادة عما يحتاج إليه الفيلم من متاع. هذا ما يضر الفيلم بأسره لئلاسه هو دراما من المغامرات

لا يمكن لهذا الناقد إلا الإعجاب بالديناميكية والاحترافية التي ينفذ من خلالها المخرج الجديد ماثيو رايلي (في ماضيه أعمال قليلة) هذا

على جنوح هذا الخيال هناك طروحات مهمة حول قصور أميركا في إنبات حقوق مواطنيها وبذل ضابط تقني مهاجر من الهند لمساعدة الكابتين ودفق حياته ثمناً لذلك في صورة إيجابية لدور المهاجرين.

وحديث عن تعرض الكابتين (في أحداث تقع قبل بداية القصة) لتحرش رئيسها بها وكيف دفعت ثمن الشكوى التي قدمتها للجهات العليا. هناك أيضاً تنفيذ جيد من المخرج ومونتيره روان ماهر وموافق مسلية ولو إنها كاذبة.

فيلم «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.

لكن ما قام به مجموعة من الشباب في الفيلم المذكورين أنجزه تشاك نوريس منفرداً في «غزو الولايات المتحدة» (U.S.A. Invasion) سنة 1985. لقد تناهى له، تبعاً لسيناريو قام هو بكتابتها وقام بيورام غلوبوس ومناجم غولان بتحويله. أن خطة الغزو بدأت بإيفاد مجموعة من الضرب المحترفين. بموهبته في الضرب والرفس (نوعيته من الكاراتيه) تغلب على تلك المجموعة وحده

لوس أنجليس، محمد رضا

ما لم يرد في الأنباء ومصادر الأخبار ورد في الأفلام: الروس غزوا أميركا. دسروا مدنها. حشدوا لها الجيوش من البحر وفي الجو وحتى على الأرض، عبر كندا. حلفاؤهم الكوريون دسروا «البيت الأبيض». ولولا بطولة أفراد عابدين وقدرات المبتاعون التي ترفض الاستسلام لوجد الأميركيون أنفسهم يتحدّثون الروسية بعد نصف جيل.

فجر أحمر آت

في آخر فيلم من هذه «القيمة» (اقرأ عنه في «شاشة الناقد») تم إطلاق 16 صاروخاً نووياً على 16 مدينة أميركية. صحيح أنها دمّرت جميعاً، لكن تصوّر لو أن واحداً منها فقط أنجز المهمة.

الحال أن السينما الأميركية حاكت الكثير من الأفلام حول فكرة الغزو العسكري الروسي على نحو ما لم يكن غزواً فهو هجوم عابر للقارات أو صراع مخابرات مستميت بين الروس والأميركيين يتمكن فيه الطرف الثاني من تبديد خطتهم ودمرها.

في سنة 1984 وضع جون ميلوس سيناريو غزو فعلي أقدمت عليه القوات الروسية بلا مقدمات إيذاناً بانطلاق الحرب العالمية الثالثة. فجأة وجد مواطنو الولايات الشمالية أنفسهم أمام أفراد الجيش الروسي. لكن ما لم يكن بحسبان الروس المقاومة الصلبة التي ووجهوا بها من قبل مجموعة من الشباب والشابات الذين هبوا نوداً عن الوطن، بينما انشغل الجيش الأميركي في الدفاع عن المدن الكبيرة، شبان ونشابات مثل باتريك سوايس وتشارلي شين ودارن دالتون وليا تومسون وجينيفر غراي. والنصر بالطبع كان حليف المقاومة التي أنقذت

في الصورة

ببإشراف المخرج نيل جوردان خلال الأسابيع القليلة تصوير فيلمه الجديد «مارلو» مع ليام نيسون ودابان كروغر في البطولة. إليهما سينضم كل من الآن كيمون وجيسكا لانغ وداني هيوستن.

العنوان كاف للدلالة على مصدر الفيلم. «مارلو» هي الشخصية الخيالية للكاتب البوليسي الراحل رايموند تشاندلر (1888 - 1959) التي كان لها رواج كبير في الأربعينات والخمسينيات والتي استمدت منها السينما روايات أخرى له من بينها

خلال ثلاثة أرباع الساعة الأولى من الفيلم يتعرّض لخطر السقوط من فوق حافة جبلية. يخسران كلاهما واحداً إثر آخر (بعضها من الأجهاد) يواجهان دباً هائجاً ويفقدان أكثر من نصف متاعهما. بعد ذلك ما في طريق العودة إلى حيث انطلقا ليعاودا الالتقاء بباقي أعضاء الفريق الذي كان أثر البقاء، هناك يكتشفان أن أفراد البعثة عادوا للعاصمة، حيث تقدّموا لرئيس الوزراء (الجيد تشارلز دانس) بطلب إرسال فريق إنقاذ بحثاً عنهم.

على جنوح هذا الخيال هناك طروحات مهمة حول قصور أميركا في إنبات حقوق مواطنيها وبذل ضابط تقني مهاجر من الهند لمساعدة الكابتين ودفق حياته ثمناً لذلك في صورة إيجابية لدور المهاجرين.

وحديث عن تعرض الكابتين (في أحداث تقع قبل بداية القصة) لتحرش رئيسها بها وكيف دفعت ثمن الشكوى التي قدمتها للجهات العليا. هناك أيضاً تنفيذ جيد من المخرج ومونتيره روان ماهر وموافق مسلية ولو إنها كاذبة.

فيلم «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.

لكن ما قام به مجموعة من الشباب في الفيلم المذكورين أنجزه تشاك نوريس منفرداً في «غزو الولايات المتحدة» (U.S.A. Invasion) سنة 1985. لقد تناهى له، تبعاً لسيناريو قام هو بكتابتها وقام بيورام غلوبوس ومناجم غولان بتحويله. أن خطة الغزو بدأت بإيفاد مجموعة من الضرب المحترفين. بموهبته في الضرب والرفس (نوعيته من الكاراتيه) تغلب على تلك المجموعة وحده

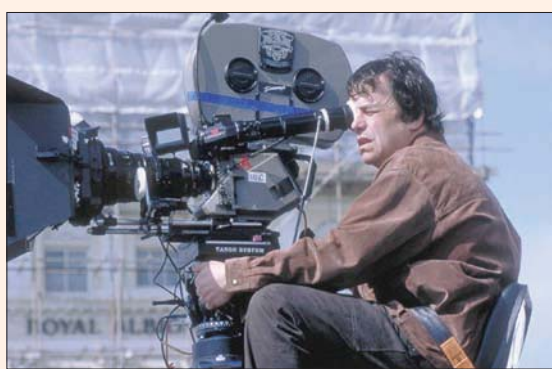
أميركا من الهزيمة. الفيلم ذاته أعيد صنعه سنة 2012 بوجود الموسم: جوش هتشنسن وكريس همسورث وإريانا باليكي وتحت إدارة مساعد مخرج سابق اسمه دان برادلي. الحكاية انتهت تقصفا بالمضمون الوطني والبطولي في معظم الأفلام التي دارت حول الحرب العالمية الثانية استمعت بهذا التجيش العاطفي.

التي تشارك في المهرجانات أو لعرض أفلام أكشن على منصة «نتفليكس» أو - في أفضل الأحوال - الوصول إلى حيث يوجد منتج غربي جاهز لتمويل الفيلم الذي يرضيه قبل سواء الرغبة في هذا النوع من العمالة لا يطعم الصناعة السينمائية العربية خبزاً، بل يدخلها في حركة لولبية تدور فيها حول نفسها.

نعم، تم إنتاج أفلام بديدة خلال العشرين سنة الماضية، لكنها غالباً لم تتجاوز حضوراً معتدلاً داخل أوطانها ولا خارجها. عدد كبير من المخرجين العرب الذين برهنوا عن مواهب متميزة لا يعملون حالياً. علاقات بعضهم بأوروبا اندثرت. علاقات الآخرين بالتوليو المحلي تبحرت.

لسنا اليوم بلا موهبين، لكن سقف الطموحات بات منخفضاً عما كان عليه مع ارتفاع ضغط الظروف ومشاكل الإنتاجات ذات الإمكانيات الفنية والمادية الكبيرة

التحرّي مارلو الواقف بين خندقين



نيل جوردان خلال تصوير فيلم «مارلو»

فيما كتب للسينما «مملكة السماء» (ريدلي سكوت، 2005) و«المخاطر» (مارتن سكورسيزي، 2006).

لم يتوقف نيل جوردان عن العمل لكن أصابه ما أصاب كثيرين من مخرجي نوعية من الأفلام لا تتماشى مع جمهور الشباب السائد (و«مارلو» هذا، لن يغير من هذا الوضع). هو صاحب «صحة الذئاب» (1984) ثم «موناليزا» (1986) ثم «لعبة البكاء» (1992) وكلها نالت قدراً ملحوظاً من النجاح بين رواد الفيلم المختلف

تكتشف الكابتين بأن القاعدة محتلّة من قبل عصابة إرهابيين تعمل لحساب الروس. تنجح في فصل غرفة القيادة عن باقي أقسام الموقع وتتواصل مع رئيسة الجمهورية وقائد القوات الأميركية تلفزيونياً. في بعض المراحل يتابع هؤلاء من أماكنهم اقتحام الإرهابيين (بقيادة واحد باسم يغرّ يؤديه آرون غلينز) لغرفة القيادة والمركة العنيفة التي تقع بين الكابتين وباقي أفراد العصابة تنجح في حصيلتها استعادة السيطرة على الغرفة وإقفال الباب في وجه من تبقى من الأعداء. الآن لديها بضع ثوانٍ قبل أن تضغط على ذلك الزر للتصدي للمصاروخ الأول. من ناحيته، يستطع قائد الإرهابيين عبر حاسوبه إصدار الأوامر بإطلاق الخمسة عشر صاروخاً آخر دفعة واحدة... ليس هناك من مشكلة. الكابتين الحسناء ستطلق 15 صاروخاً مضاداً تنقذ بها الولايات المتحدة من هذا الهجوم النووي.

على جنوح هذا الخيال هناك طروحات مهمة حول قصور أميركا في إنبات حقوق مواطنيها وبذل ضابط تقني مهاجر من الهند لمساعدة الكابتين ودفق حياته ثمناً لذلك في صورة إيجابية لدور المهاجرين.

وحديث عن تعرض الكابتين (في أحداث تقع قبل بداية القصة) لتحرش رئيسها بها وكيف دفعت ثمن الشكوى التي قدمتها للجهات العليا. هناك أيضاً تنفيذ جيد من المخرج ومونتيره روان ماهر وموافق مسلية ولو إنها كاذبة.

فيلم «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.



ورون بايتي وفاي دانواوي في «بوني وكلايد»

العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي. «هل تريد أن نتقدم؟» يسأل كلايد المزارع العجوز الذي سلب المصرف أرضه بسبب عدم قدرته على دفع ديونه، ثم يعطيه مسدسه ويطلب منه إطلاق النار على اللوحة الخشبية التي علّقها المصرف على واجهة المنزل تشفياً. يفعل المزارع ذلك بلذّة مبررة ثم يسأل عامله الأسود: «هل تريد أن تفعل الشيء نفسه؟». ينتسج العامل ويطلق بضع رصاصات على اللوحة ذاتها. هذا لن يعيد للمزارع أرضه، لكن المشهد رمزي وإيهام بمرجعية كلايد السياسية الذي قام، خلال فترة حياته، بتتمثيل أفلام سياسية أكثر مما فعل المخرج الفرنسي كوستا - غافراس.

«بوني وكلايد» ليس فيلم العصابات الوحيد ذي المرجعية الواقعية بالطبع. الفترة ذاتها شهدت آخرين عديدين ممن خرجوا عن القانون مثل ماشين غن كلي وبايبي فايس نلسن ولنجر. هذا الأخير كان موضوع فيلم رائع آخر قام به جون ميلوس سنة 1973. على عكس الآخرين لم يقتل كلايد مواطنين أبرياء بل اكتفى بسرقة المصارف فقط.

نجد في نطاق الرقبة) وبين «فامباير» (1994) و«مايكل كولينز» (1996) بدأت طائرته

تكتشف الكابتين بأن القاعدة محتلّة من قبل عصابة إرهابيين تعمل لحساب الروس. تنجح في فصل غرفة القيادة عن باقي أقسام الموقع وتتواصل مع رئيسة الجمهورية وقائد القوات الأميركية تلفزيونياً. في بعض المراحل يتابع هؤلاء من أماكنهم اقتحام الإرهابيين (بقيادة واحد باسم يغرّ يؤديه آرون غلينز) لغرفة القيادة والمركة العنيفة التي تقع بين الكابتين وباقي أفراد العصابة تنجح في حصيلتها استعادة السيطرة على الغرفة وإقفال الباب في وجه من تبقى من الأعداء. الآن لديها بضع ثوانٍ قبل أن تضغط على ذلك الزر للتصدي للمصاروخ الأول. من ناحيته، يستطع قائد الإرهابيين عبر حاسوبه إصدار الأوامر بإطلاق الخمسة عشر صاروخاً آخر دفعة واحدة... ليس هناك من مشكلة. الكابتين الحسناء ستطلق 15 صاروخاً مضاداً تنقذ بها الولايات المتحدة من هذا الهجوم النووي.

على جنوح هذا الخيال هناك طروحات مهمة حول قصور أميركا في إنبات حقوق مواطنيها وبذل ضابط تقني مهاجر من الهند لمساعدة الكابتين ودفق حياته ثمناً لذلك في صورة إيجابية لدور المهاجرين.

وحديث عن تعرض الكابتين (في أحداث تقع قبل بداية القصة) لتحرش رئيسها بها وكيف دفعت ثمن الشكوى التي قدمتها للجهات العليا. هناك أيضاً تنفيذ جيد من المخرج ومونتيره روان ماهر وموافق مسلية ولو إنها كاذبة.

فيلم «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.

لكن ما قام به مجموعة من الشباب في الفيلم المذكورين أنجزه تشاك نوريس منفرداً في «غزو الولايات المتحدة» (U.S.A. Invasion) سنة 1985. لقد تناهى له، تبعاً لسيناريو قام هو بكتابتها وقام بيورام غلوبوس ومناجم غولان بتحويله. أن خطة الغزو بدأت بإيفاد مجموعة من الضرب المحترفين. بموهبته في الضرب والرفس (نوعيته من الكاراتيه) تغلب على تلك المجموعة وحده

أميركا من الهزيمة. الفيلم ذاته أعيد صنعه سنة 2012 بوجود الموسم: جوش هتشنسن وكريس همسورث وإريانا باليكي وتحت إدارة مساعد مخرج سابق اسمه دان برادلي. الحكاية انتهت تقصفا بالمضمون الوطني والبطولي في معظم الأفلام التي دارت حول الحرب العالمية الثانية استمعت بهذا التجيش العاطفي.

التي تشارك في المهرجانات أو لعرض أفلام أكشن على منصة «نتفليكس» أو - في أفضل الأحوال - الوصول إلى حيث يوجد منتج غربي جاهز لتمويل الفيلم الذي يرضيه قبل سواء الرغبة في هذا النوع من العمالة لا يطعم الصناعة السينمائية العربية خبزاً، بل يدخلها في حركة لولبية تدور فيها حول نفسها.

نعم، تم إنتاج أفلام بديدة خلال العشرين سنة الماضية، لكنها غالباً لم تتجاوز حضوراً معتدلاً داخل أوطانها ولا خارجها. عدد كبير من المخرجين العرب الذين برهنوا عن مواهب متميزة لا يعملون حالياً. علاقات بعضهم بأوروبا اندثرت. علاقات الآخرين بالتوليو المحلي تبحرت.

لسنا اليوم بلا موهبين، لكن سقف الطموحات بات منخفضاً عما كان عليه مع ارتفاع ضغط الظروف ومشاكل الإنتاجات ذات الإمكانيات الفنية والمادية الكبيرة

ببإشراف المخرج نيل جوردان خلال الأسابيع القليلة تصوير فيلمه الجديد «مارلو» مع ليام نيسون ودابان كروغر في البطولة. إليهما سينضم كل من الآن كيمون وجيسكا لانغ وداني هيوستن.

العنوان كاف للدلالة على مصدر الفيلم. «مارلو» هي الشخصية الخيالية للكاتب البوليسي الراحل رايموند تشاندلر (1888 - 1959) التي كان لها رواج كبير في الأربعينات والخمسينيات والتي استمدت منها السينما روايات أخرى له من بينها

خلال ثلاثة أرباع الساعة الأولى من الفيلم يتعرّض لخطر السقوط من فوق حافة جبلية. يخسران كلاهما واحداً إثر آخر (بعضها من الأجهاد) يواجهان دباً هائجاً ويفقدان أكثر من نصف متاعهما. بعد ذلك ما في طريق العودة إلى حيث انطلقا ليعاودا الالتقاء بباقي أعضاء الفريق الذي كان أثر البقاء، هناك يكتشفان أن أفراد البعثة عادوا للعاصمة، حيث تقدّموا لرئيس الوزراء (الجيد تشارلز دانس) بطلب إرسال فريق إنقاذ بحثاً عنهم.

على جنوح هذا الخيال هناك طروحات مهمة حول قصور أميركا في إنبات حقوق مواطنيها وبذل ضابط تقني مهاجر من الهند لمساعدة الكابتين ودفق حياته ثمناً لذلك في صورة إيجابية لدور المهاجرين.

وحديث عن تعرض الكابتين (في أحداث تقع قبل بداية القصة) لتحرش رئيسها بها وكيف دفعت ثمن الشكوى التي قدمتها للجهات العليا. هناك أيضاً تنفيذ جيد من المخرج ومونتيره روان ماهر وموافق مسلية ولو إنها كاذبة.

فيلم «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.

لكن ما قام به مجموعة من الشباب في الفيلم المذكورين أنجزه تشاك نوريس منفرداً في «غزو الولايات المتحدة» (U.S.A. Invasion) سنة 1985. لقد تناهى له، تبعاً لسيناريو قام هو بكتابتها وقام بيورام غلوبوس ومناجم غولان بتحويله. أن خطة الغزو بدأت بإيفاد مجموعة من الضرب المحترفين. بموهبته في الضرب والرفس (نوعيته من الكاراتيه) تغلب على تلك المجموعة وحده

أميركا من الهزيمة. الفيلم ذاته أعيد صنعه سنة 2012 بوجود الموسم: جوش هتشنسن وكريس همسورث وإريانا باليكي وتحت إدارة مساعد مخرج سابق اسمه دان برادلي. الحكاية انتهت تقصفا بالمضمون الوطني والبطولي في معظم الأفلام التي دارت حول الحرب العالمية الثانية استمعت بهذا التجيش العاطفي.

التي تشارك في المهرجانات أو لعرض أفلام أكشن على منصة «نتفليكس» أو - في أفضل الأحوال - الوصول إلى حيث يوجد منتج غربي جاهز لتمويل الفيلم الذي يرضيه قبل سواء الرغبة في هذا النوع من العمالة لا يطعم الصناعة السينمائية العربية خبزاً، بل يدخلها في حركة لولبية تدور فيها حول نفسها.

نعم، تم إنتاج أفلام بديدة خلال العشرين سنة الماضية، لكنها غالباً لم تتجاوز حضوراً معتدلاً داخل أوطانها ولا خارجها. عدد كبير من المخرجين العرب الذين برهنوا عن مواهب متميزة لا يعملون حالياً. علاقات بعضهم بأوروبا اندثرت. علاقات الآخرين بالتوليو المحلي تبحرت.

لسنا اليوم بلا موهبين، لكن سقف الطموحات بات منخفضاً عما كان عليه مع ارتفاع ضغط الظروف ومشاكل الإنتاجات ذات الإمكانيات الفنية والمادية الكبيرة

ببإشراف المخرج نيل جوردان خلال الأسابيع القليلة تصوير فيلمه الجديد «مارلو» مع ليام نيسون ودابان كروغر في البطولة. إليهما سينضم كل من الآن كيمون وجيسكا لانغ وداني هيوستن.

العنوان كاف للدلالة على مصدر الفيلم. «مارلو» هي الشخصية الخيالية للكاتب البوليسي الراحل رايموند تشاندلر (1888 - 1959) التي كان لها رواج كبير في الأربعينات والخمسينيات والتي استمدت منها السينما روايات أخرى له من بينها

خلال ثلاثة أرباع الساعة الأولى من الفيلم يتعرّض لخطر السقوط من فوق حافة جبلية. يخسران كلاهما واحداً إثر آخر (بعضها من الأجهاد) يواجهان دباً هائجاً ويفقدان أكثر من نصف متاعهما. بعد ذلك ما في طريق العودة إلى حيث انطلقا ليعاودا الالتقاء بباقي أعضاء الفريق الذي كان أثر البقاء، هناك يكتشفان أن أفراد البعثة عادوا للعاصمة، حيث تقدّموا لرئيس الوزراء (الجيد تشارلز دانس) بطلب إرسال فريق إنقاذ بحثاً عنهم.

على جنوح هذا الخيال هناك طروحات مهمة حول قصور أميركا في إنبات حقوق مواطنيها وبذل ضابط تقني مهاجر من الهند لمساعدة الكابتين ودفق حياته ثمناً لذلك في صورة إيجابية لدور المهاجرين.

وحديث عن تعرض الكابتين (في أحداث تقع قبل بداية القصة) لتحرش رئيسها بها وكيف دفعت ثمن الشكوى التي قدمتها للجهات العليا. هناك أيضاً تنفيذ جيد من المخرج ومونتيره روان ماهر وموافق مسلية ولو إنها كاذبة.

فيلم «مد قرمزي» (Crimson Tide) ذكي في فكرته: الضابط البحري دنزل واشنطن سيواجه الكابتين جين هاكمان الذي يريد شن هجوم على روسيا، ما يهدد بحرب نووية. هنا ينبري الفيلم في التحذير من أمثال الكابتين لكنه يوعز بأن موقفه الكابتين لا يخلو من المعطيات والخاوف المحققة.

بعد عامين اثنين قامت المخرجة ميمي لدر بتحقيق فيلم جيد بعنوان «صانع السلام» (The Peacemaker) بموضوع شيق: منشق روسي (آخر سرق قذائف نووية وسلمها لإرهابيين بهدف استخدامها ضد الأميركيين. جورج كلوني ونيكول كيدمان بالمرصاد.

والعالم وقف على شفير حرب فعلية بين الأميركيين والروس في «مجموع كل المخاوف» (The

مخاوف الروسية تعيد النظر في خطتها. في الواقع، من السهولة بمكان كبير لعب ورقة الدفاع عن الوطن. بصرف النظر عما هو ذلك الوطن.

ولو أن الروس أنتجوا أفلاماً حول غزو أميركي فإنهم سيصنعونها براعة وغفوة الفيلم السابق لكنها تؤدي الهدف نفسه.

لكن ما قام به مجموعة من الشباب في الفيلم المذكورين أنجزه تشاك نوريس منفرداً في «غزو الولايات المتحدة» (U.S.A. Invasion) سنة 1985. لقد تناهى له، تبعاً لسيناريو قام هو بكتابتها وقام بيورام غلوبوس ومناجم غولان بتحويله. أن خطة الغزو بدأت بإيفاد مجموعة من الضرب المحترفين. بموهبته في الضرب والرفس (نوعيته من الكاراتيه) تغلب على تلك المجموعة وحده

أميركا من الهزيمة. الفيلم ذاته أعيد صنعه سنة 2012 بوجود الموسم: جوش هتشنسن وكريس همسورث وإريانا باليكي وتحت إدارة مساعد مخرج سابق اسمه دان برادلي. الحكاية انتهت تقصفا بالمضمون الوطني والبطولي في معظم الأفلام التي دارت حول الحرب العالمية الثانية استمعت بهذا التجيش العاطفي.

التي تشارك في المهرجانات أو لعرض أفلام أكشن على منصة «نتفليكس» أو - في أفضل الأحوال - الوصول إلى حيث يوجد منتج غربي جاهز لتمويل الفيلم الذي يرضيه قبل سواء الرغبة في هذا النوع من العمالة لا يطعم الصناعة السينمائية العربية خبزاً، بل يدخلها في حركة لولبية تدور فيها حول نفسها.

نعم، تم إنتاج أفلام بديدة خلال العشرين سنة الماضية، لكنها غالباً لم تتجاوز حضوراً معتدلاً داخل أوطانها ولا خارجها. عدد كبير من المخرجين العرب الذين برهنوا عن مواهب متميزة لا يعملون حالياً

خلال ندوة شارك بها قادة الإعلام والتقنية في المنطقة

SRMG تستعرض فرص الإعلام العربي في «كان ليونز»

إجمالي المحتوى على المنصة 1 في المائة. واعتبر مارون ذلك، دليلاً على الطلب الكبير على الموسيقى العربية مقارنة بالفترة المغفلة فقرة في حجم الإبداع بالمنطقة، مستشهداً بالاستثمارات الأجنبية من طرف شركات مثل «سوني»، و«يونيفرسال» في المنطقة.

وتحدث مارون عن تحول «أنغامي» من تطبيق لبث الموسيقى إلى منصة للمبدعين، وقال، إن «الثقافة العربية تتميز بعمق كبير، ونريد أن تكون صوت المنطقة، وأن ننقله إلى العالم». كما لفت إلى أن المنطقة تشهد تحولاً آتياً «تطور الموسيقى وإطلاق عنان القدرة الإبداعية وتمكين المبدعين»، مضيفاً «نحن في (أنغامي) نريد أن تكون جزءاً من هذا التحول، سواء كان على صعيد الموسيقى أو البودكاست».

استثمارات مليارية

توقعت دراسة أن يساهم «المتأفيس» بـ 6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العام لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أي ما يعادل 360 مليار دولار، في السنوات العشر المقبلة. وفي هذا الصدد، قال فارس

إجمالي المحتوى على المنصة 1 في المائة. واعتبر مارون ذلك، دليلاً على الطلب الكبير على الموسيقى العربية مقارنة بالفترة المغفلة فقرة في حجم الإبداع بالمنطقة، مستشهداً بالاستثمارات الأجنبية من طرف شركات مثل «سوني»، و«يونيفرسال» في المنطقة.

وتحدث مارون عن تحول «أنغامي» من تطبيق لبث الموسيقى إلى منصة للمبدعين، وقال، إن «الثقافة العربية تتميز بعمق كبير، ونريد أن تكون صوت المنطقة، وأن ننقله إلى العالم». كما لفت إلى أن المنطقة تشهد تحولاً آتياً «تطور الموسيقى وإطلاق عنان القدرة الإبداعية وتمكين المبدعين»، مضيفاً «نحن في (أنغامي) نريد أن تكون جزءاً من هذا التحول، سواء كان على صعيد الموسيقى أو البودكاست».



الراشد محدثة خلال ندوة عن الإعلام في الشرق الأوسط نظمتها SRMG في جناحها بـ«كان ليونز» (الشرق الأوسط)

أهمية تمكين الكفاءات وتدريبها، ودعم الإبداع وتطويره، معتبرة ذلك مفتاح نجاح الشركات الإعلامية. وقالت، إن مستقبل صناعة الإعلام يشمل إلى جانب الإبداعية، ومنصات البث الصوتية، وشركات التقنية. مضيفة «يتمثل دورنا في التعاون لتحسين البنية التحتية الداعمة للإبداع، وفهم ما تعنيه التوجهات الإعلامية الجديدة بالنسبة للمنطقة».

وعذت الراشد التفاعل مع المستخدمين على المنصات التي يستخدمونها جوهرياً، لافتة إلى أن أعمار 70 في المائة من سكان السعودية و60 في المائة من سكان دول مجلس التعاون الخليجي لا تتجاوز 30 عاماً.

من جانبه، قال داني ريشا، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «إمباكت بي بي دي أو» في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان.

كان (فرنسا) نجلاء حبريري

تمكين الشباب وإطلاق القدرات الإبداعية ودعم الشركات الناشئة، هي بعض القضايا التي تبحثها ندوة نظمها جناح المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) في مهرجان «كان ليونز للإبداع الدولي». وشارك في الندوة، التي أدارها باسل المعلمي، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في (SRMG)، نخبة من قادة صناعة الإعلام والتقنية في العالم العربي، هم: جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي لـ (SRMG)، وإيدي مارون، شريك مؤسس والرئيس التنفيذي لـ «أنغامي»، وفارس عقاد، المدير الإقليمي لشركة «ميثا» في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وداني ريشا، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «إمباكت بي بي دي أو» في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان.

دعم الكفاءات

أجمع المتحدثون على أن الشباب هم محرك الإبداع في المنطقة وأكبر مستهلكي الإعلام الجديد، داعين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومراقبة الشركات الناشئة. وسلطت الراشد الضوء على

الورق والحبر إلى وزارة الداخلية لإجراء الانتخابات في موعدها.

وفازت صحيفة «النهار» اللبنانية بالشراكة مع «إمباكت بي بي دي أو» بالجائزة الكبرى في «كان ليونز» عن فئة الطباعة والنشر، عن الإصدار الانتخابي الذي لم يطبع بهدف التبرع بكلفة

والإعلام بـ«كان ليونز». وقال «إن تمثيل المنطقة سواء عبر الجوائز التي حصدها، أو تواجدها هنا (في كان ليونز) محل تقدير كبير»، وتابع «نريد أن يرى العالم ما يحصل في منطقتنا».

وأضاف «إنها أكبر فرصة على الإطلاق، وتستوجب علينا إتقان العمل في هذا الفضاء». وأشاد ريشا بجناح المجموعة السعودية للأبحاث

أن هناك اليوم فرصة وحاجة كبيرة إلى صناعة محتوى عربي، وقال، إن حصة الموسيقى العربية المستهلكة على «أنغامي» تعادل 50 في المائة، في حين لا يتجاوز حجمها من

بدوره، يرى إيدي مارون،

صناعة المحتوى

بدوره، يرى إيدي مارون،

المطاعم والكافيهات والاستثمار العقاري في المقدمة

«بيزنس» المثلثين المصريين... الفن وحده لا يكفي



هاني شاكر مع فنانين في افتتاح مطعم ابنه (فيسبوك)

برعاية الكلاب، وقالت غانم في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، إنها أقامت فندقاً في الولايات المتحدة الأمريكية، للاهتمام بالكلاب وعاليتهم، مؤكدة أن الهدف من ورائه ليس وجهة اجتماعية؛ بل استثمار نحت فيه ويستثمر. وأشارت إلى أنها تخوض منافسة شرسة بأمريكا في هذا المجال، إذ إنها تجهز لافتتاح فرع جديد لندقتها، لافتة إلى أنها تهدف إلى أن يكون مشروعها سلسلة كبيرة.

واتجه الفنان أحمد السقا إلى الاستثمار الرياضي، وافتتح «صاله جيم» بمنطقة الشيخ زايد (غرب القاهرة)، وهو ما سبقه إليه الممثل والمطرب أحمد فهمي الذي يمتلك فرعين للنشاط نفسه.

وبينما يؤكد بعض الفنانين أنهم يتجهون للمشاركة في مشروعات خاصة، للبحث عن الأمان الشخصي، لا سيما أنهم يعتبرون العمل في الفن موسمياً، وغير مضمون، أو غير ثابت، فإن نقاداً يرون أن تلك المشروعات لا تتطلب خبرة كبيرة أو مجهوداً شاقاً.

النقاد الفني المصري، محمد عبد الرحمن، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «(بيزنس الفنانين) قضية فرضت نفسها منذ عقود على الوسط الفني، فهناك جيل كامل كان يميل للاستثمار داخل الفن بإنشاء شركات إنتاج سينمائي أو غنائي؛ لكن بعد تعرض نجوم المحسنيات والسينمات من الأزمات على وجه الخصوص لازماً مالية في نهاية حياتهم، اندفع الجيل الجديد لإقامة استثمارات موازية بعيداً عن الفن».

وأضاف عبد الرحمن قائلاً: «هذا الاستثمار ينقسم إلى نوعين: نوع شائع وسهل، وهو الاتجاه لإقامة المطاعم والكافيهات، والتي لا تحتاج إلى خبرة سابقة؛ بل يستفيد المكان من اسم صاحبه، ولكن للاستثمار بشكل جدي».

حماية أنفسهم من تقلبات الزمن، وتعثر مشروعاتهم الفنية، لجأ عدد كبير من الفنانين المصريين إلى «البيزنس»، أو استثمار أموالهم من «غدر الفن» مثلما حدث مع كثير من الممثلين المصريين خلال العقود الماضية، ليرفعوا شعار: «الفن وحده لا يكفي».

وكان الفنان المصري هاني رمزي، من بين أحدث الفنانين الذين انضموا إلى قائمة «الفنانين المستثمرين»، بعد مشاركته أخيراً في مشروع استثمار عقاري بالعاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، وقال رمزي في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إنه «سعيد جداً بتحقيق حلمه بالعمل الاستثماري»، مشيراً إلى أن «ذلك لن يقلل من مشاركاته الفنية».

ويعد الاستثمار في المطاعم والكافيهات والأزياء والموضة، والاستثمار العقاري، من أبرز المجالات التي يفضل الفنانون المصريون العمل بها، ففي القاهرة الذي افتتح فيه المخرج المصري رامي إمام، نجل الفنان الكبير عادل إمام، مطعماً متخصصاً في طهي «المعكرونة» في الساحل الشمالي المصري منذ عدة أشهر، افتتح الفنان المصري هاني شاكر مطعمًا لنجله شريف بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، بحضور عدد كبير من نجوم الفن.

وإلى جانب إمام وشاكر، اختار الفنان مصطفى قمر، ونجم «مسرح مصر»، محمد أسامة، والفنان ماجد المصري، والمطرب الشعبي سعد الصغير، والكوميديان محمد ثروت، والإعلامية بسمة وهبة، الاستثمار في مجال المطاعم والكافيهات أيضاً.

بينما اتجه بعض الفنانين إلى مجال الأزياء والموضة، على غرار الفنانة سمية الخشاب، وبسمة بوسويل زوجة الفنان تامر حسني، والشقيقتان ميس ودانا حمدان، وأيضاً الفنانة هادي كرم التي اشتهرت مؤخراً بالترويج لخط «مستحضرات تجميل» يحمل اسمها.

القاهرة، داليا ماهر

ويعيش كل يوم بيومه. وتذكر في سياق الفيلم أن جنى كانت قد تركته في الماضي، لأنه ليس بمستواها العلمي. وتكتشف بعدها أنه الوحيد الذي استطاع أن يزودها ببعض لحظات الفرح، ولو أنها تأتي في سياق علاقة سطحية، بل كانت مجرد تفقد لماض قريب بمشاعر وهمية.

يحصل الانفجار، وينتهي الفيلم، وتعود صورة الضياع والضياع لتخيم من جديد. هذه هي حال شباب لبنان، واقفون وسط الطريق، ينظرون إلى البحر ويتطلعون إلى مدينتهم، ويعيشون حالة صراع لا يحسدون عليها. فهم لا يعرفون أي قرار يتخذون في ظل وطن ضائع بدوره.

يحققون مؤخرًا بالترويج لخط «مستحضرات تجميل» يحمل اسمها. من جتها، أعلنت الفنانة المصرية علا غانم، في وقت سابق، عن استثمارها في مشروع خاص

جنى (روجيه عازار)، يقدم شخصية قريبة إلى القلب تحدث الفرق بين باقي شخصيات العمل. فهو ميكانيكي يصلح السيارات، ويعيش كل يوم بيومه. وتذكر في سياق الفيلم أن جنى كانت قد تركته في الماضي، لأنه ليس بمستواها العلمي. وتكتشف بعدها أنه الوحيد الذي استطاع أن يزودها ببعض لحظات الفرح، ولو أنها تأتي في سياق علاقة سطحية، بل كانت مجرد تفقد لماض قريب بمشاعر وهمية.

يحصل الانفجار، وينتهي الفيلم، وتعود صورة الضياع والضياع لتخيم من جديد. هذه هي حال شباب لبنان، واقفون وسط الطريق، ينظرون إلى البحر ويتطلعون إلى مدينتهم، ويعيشون حالة صراع لا يحسدون عليها. فهم لا يعرفون أي قرار يتخذون في ظل وطن ضائع بدوره.

يحققون مؤخرًا بالترويج لخط «مستحضرات تجميل» يحمل اسمها. من جتها، أعلنت الفنانة المصرية علا غانم، في وقت سابق، عن استثمارها في مشروع خاص

هذه الفتاة التي تركت منزل والديها مرة ثانية من دون سابق إنذار. تلمس فداحة الهوية الكبيرة بين الأهل وأولادهم، خصوصاً أن الطرفين لا يحاول أي منهما استيعاب مشاعر الآخر أو تفهمها.

هذه الموضوعات الاجتماعية والمصرية الوطنية التي تخالغ المخرج داغر، دفعت له ليتناولها في فيلمه الروائي. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «تلفتني هذه الموضوعات وتهمني، وهي تتعلق بلدي، جميعنا نمكنا هاجس الغد في لبنان، والعيش في حال شباب لبنان، والضياع لتخيم من جديد. هذه هي حال شباب لبنان، واقفون وسط الطريق، ينظرون إلى البحر ويتطلعون إلى مدينتهم، ويعيشون حالة صراع لا يحسدون عليها. فهم لا يعرفون أي قرار يتخذون في ظل وطن ضائع بدوره».

يقترب من مشاهداته عن قرب. فينتجهم وجهه بصورة غير مباشرة، هو أيضاً يتعاطف مع جنى المحطبة والهائمة. أما يارا أبو حيدر فتسرق انتباهك بطبيعتها، وهي تمثل دور الأم الحائرة وكيف توساى ابنتها، من دون جدوى. أما حبيب

وغالباً في قلق والدها (ربيع الزهر)، وتذكر جميعها بواقع يرغب الجميع في نسيانه، خصوصاً أن جنى عادت من هجرتها لتستعيد حياة كانت قد هربت منها، ليستشف من ملامح وجهها الحزينة فقدها للامل بكل أبعاده.

يخيم على أجواء «البحر أمامكم» الإيقاع السينمائي الهادئ الذي يذكرك بانفجار ما قد يحصل بين لحظة وأخرى. تبقى مشدوداً إلى أحداث فيلم مشعبة بالغرابة تثير لديك تساؤلات كثيرة، وكأنها أحجية لا تستطع حلها.

ينظر مشاهد الفيلم أكثر من 40 دقيقة ليلمح الابتسامة على وجه جنى الهائمة في مدينتها، تبحث عن بقعة ضوء تنتشلها من ضياعها. العودة إلى أحضان الحبيب الأول وحدها استطاعت أن تخرجها من عزلتها، ولكن أجواء تعقب بالحزن والكتابة تسود الشريط، وقد تفلت منها أحياناً، بفضل مشاهد تجمع الحبيبين في لحظات رومانسية ومجنونة في آن. وحتى خلال تلك اللقطات التي يركز فيها المخرج داغر على البحر والسباحة في مياهه ليلاً، يبقى القلق داخلك على

مخرجه متحمس لسماع ردود فعل اللبنانيين بعد نجاحات الخارج

«البحر أمامكم»... ليس بالهجرة وحدها يحيا الإنسان

بيروت، فيضيان حداد



المثلة منال عيسى بدور جنى في لقطة من الفيلم



المخرج اللبناني إيلي داغر

عندما علم المخرج اللبناني إيلي داغر أن فيلمه «البحر أمامكم» (The sea ahead) سينشارك في «مهرجان كان السينمائي»، اعتبر الخبر مفاجأة. فتقديره من قبل جهة سينمائية بهذا المستوى، لا بد أن يعكس عليه إيجاباً محلياً وعالمياً، كما ذكر لـ«الشرق الأوسط».

يعيش داغر اليوم، لحظات أخرى سعيدة مع بدء عرض فيلمه في الصالات اللبنانية. فهو متحمس لمعرفة ردود فعل اللبنانيين عليه بعدما حقق نجاحات كبيرة في الخارج.

عرض خاص تُظم لأهل الصحافة بدعوة من شركة «إم سي» الموزعة للفيلم، فتابعوه من اللحظات الأولى وهم يلتقطون أنفاسهم، في ظل كاميرا تحمل الكثير من الغموض. تشويق منذ المشهد الأول الذي ينطوي على تصوير أمواج بحر عملاقة تثير الخوف لدى المشاهد رغم بعدها عنه. عرف داغر كيف يترجم عنوان فيلمه بلقطة سينمائية معبرة، وكأنه يؤكد أن البحر هو كالهجرة

تماماً، لا يمكن أن تتوقع ماذا سيحل بك وانت في قلبه.

يحكي الفيلم قصة مهاجرة اسمها جنى تعود فجة من فرنسا إلى بلدها الأم لبنان. حيث تبدأ بعيش هجرة من نوع آخر في أرض لم تعد تشبه تلك التي غادرتها. ركود يسيطر على لبنان، وعممة في كل مكان، وأهله يترجون تحت عبء مشكلات كثيرة وكبيرة. ما يعكس عليها سلباً، فتشعر بهجرة مضاعفة فيها الكثير من الضبابية.

ينقل داغر حالة الضياع التي يعيشها اللبناني بكاميرا وإتقان، تعج بلفظها ترسم واقعا حقيقياً، وتجسد ببطلة الفيلم جنى (منال عيسى)، الغموض الذي يسيطر على مستقبل الشباب الذين يجهلون مصيرهم وما ينتظرهم، حتى وإن اختاروا الهجرة. هؤلاء الشباب يعيشون صراعاً عنيفاً مع أنفسهم مدعين أنهم اختاروا القرار الصائب بترك وطنهم، وفي قرارة نفوسهم يحملون حيناً كبيراً له.

أما حيايات الأمل فترجمها داغر في مشاهد مختلفة، براهامرات في عيني جنى، وأخرى في سبجارة والدتها (يارا أبو حيدر)،

يحصل الانفجار. وينتهي الفيلم، وتعود صورة الضياع والضياع لتخيم من جديد. هذه هي حال شباب لبنان، واقفون وسط الطريق، ينظرون إلى البحر ويتطلعون إلى مدينتهم، ويعيشون حالة صراع لا يحسدون عليها. فهم لا يعرفون أي قرار يتخذون في ظل وطن ضائع بدوره. ضائع بيده. يعيشون عن قشة يتسككون بها

المنظومة سهلت التعاملات وسرعت عملية الحوكمة الرقمية «توكلنا» تحصد جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة

ولا تقتصر خدمات التطبيق على الخدمات داخل السعودية، بل يمكن استخدامه إبراز الجواز الصحي الذي يثبت تلقيه لجرعات اللقاح بعد أن وُقعت المنظومة اتفاقية مع اتحاد النقل الدولي (إياتا)، تشمل التحقق من أهلية المسافرين الصحية، حسب أفضل الممارسات الدولية لتشريعات الطيران المدني لحماية حقوق المسافرين وأصحاب المصلحة، إضافة إلى قبول منصة جواز السفر وصداقة صخر وحسن أبو الروس، ومحسن محيي الدين وسليوى محمد على».



تعد المنظومة رائدة التحول الرقمي في السعودية (واس)



من حفل إعلان فوز منظومة «توكلنا» بالجائزة (واس)

كما أطلقت «سدابا» أخيراً، تطبيق «توكلنا خدمات» أحد المنتجات النوعية للمنظومة، ليصبح الممكن الرقمي الموثوق والأمن لتسهيل جميع جوانب الحياة اليومية للمواطن والمقيم والزائر، بتقديم خدمات إلكترونية لهم لإنهاء أعمالهم اليومية من الفريوس في المملكة، على الخدمات المتعلقة بالجائحة من إثبات الحالة الصحية للمستخدمين والجواز الصحي، وخدمات فحص ولقاح كورونا، ومتطلبات السفر، وإدارة التصاريح اللازمة خلال عمليات التنقل.

في إدارة عملية منح التصاريح إلكترونياً خلال فترة منع التجول، وذلك لتسوية القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة، بالإضافة إلى الأفراد، ما ساعد في الحد من انتشار الفيروس في المملكة.

وإذ موثوقة عالية أسهمت في تحقيقها، مبيناً أن تجربة تطبيق «توكلنا» منذ إنشائه للمرة الأولى مع بداية «كورونا»، مروراً بجميع المراحل التي مر بها، تؤكد مهنية شباب وشابات المملكة الذين يقفون خلف كل النجاحات التي تحققت على صعيد المنظومة.

وقد أطلقت «سدابا» تطبيق «توكلنا» لمساندة الجهود الحكومية لمواجهة فيروس «كورونا»، وهدفه كان المساهمة

وثمره توجيهه وتمكين ولي العهد، ورئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ودعمه غير المحدود لمختلف الإدارات التي أطلقتها الهيئة، وحرصه على تعزيز التكامل الحكومي للاستفادة القصوى من البيانات والذكاء الاصطناعي.

وأشار الغامدي إلى أن «سدابا» استطاعت أن تحقق العديد من الإنجازات على

وذلك في الحفل الذي نظمته الأمم المتحدة افتراضياً ضمن المنتدى السنوي لتكريم المتميزين في الخدمة العامة، دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعبد الدكتور عبد الله الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي للجائزة تتويجاً لما يحظى به القطاع التقني من دعم واهتمام غير محدودين من الحكومة،

الرياض: محمد هلال

تسعى السعودية إلى تطوير التحول الرقمي عبر برنامج التحول الوطني التابع لرؤية 2030، عبر إطلاقها العديد من الخدمات الهادفة إلى تسريع عملية التحول الرقمي في البلاد، لتسهيل الحياة العامة للمواطن، وزيادة جودة الخدمات المقدمة من جميع الجهات الخدمية.

وتعد منظومة «توكلنا» رائدة وأسهمت في ربط أغلب الخدمات التي يحتاج إليها المواطن والمقيم والزائر في منصة واحدة تحقق الكفاءة الرقمية، وتسهل عمليات الربط الإلكتروني معها، كما تعد محفلة رقمية تحتوي على جميع المستندات الحكومية الرسمية، بالإضافة إلى دورها المهم في تنفيذ الإجراءات الاحترازية إبّان الجائحة في فترة انتشار فيروس «كورونا».

مسلسل من 10 حلقات مليء بالأنغاز «ريفو» يستعيد نوستالجيا موسيقى التسعينات في مصر

والإحباط بعد قرار البعد عن مشروعاتهم ولهمهم». وأشاد المصري برؤية المخرج يحيى إسماعيل، قائلاً إنه «أدار العمل بحرفية شديدة بجانب إحصاسه العالي بالقطاعات، بالإضافة لآداء أبطال العمل أمير عيد وركن سعد وصدي صخر وحسن أبو الروس، ومحسن محيي الدين وسليوى محمد على».

التي تناولها المسلسل بهذا الشكل من قبل، ولا أخفي أنني انهضت بملابس الشخصية وشعرها وتعدمت تناولها من منظور نفسي، شخصية (ياسمين) الفتاة المخطلة التي تبحت عن مصالحتها الدائمة، حملت أبعاداً نفسية متشعبة ساعدني في إبرازها درامياً المخرج يحيى إسماعيل».

مقدمة ذلك، البحث عن الذات والشغف، هذا على المستوى الفني، أما على المستوى الشخصي، فقد ساعدني الدور على الموسيقى أكثر، لأنني لم أكن أجيد العزف، وتعلمت ذلك وزادت خبراتي الحياتية».

الذي كتبه والدها، ليتكشف للمشاهد شخصيات المسلسل تباعاً، ومن بينها المطرب والملحن المصري حسام حسني أحد أهم نجوم جيل التسعينات، والعاقد بعد غياب، الذي يعد محركاً رئيسياً بالأحداث من خلال شخصيته الحقيقية.



الفنانة سارة عبد الرحمن في كواليس ريفو (الشرق الأوسط)

عبر توليفة فنية مليئة بالتشويق والالغاز، يستعيد مسلسل «ريفو» نوستالجيا موسيقى التسعينات في مصر؛ حيث يسرد قصة لون موسيقى حقق نجاحاً لافتاً خلال تسعينات القرن الماضي، قبل أن يختفي بسرعة، واستطاع العمل اجتذاب اهتمام المشاهدين أخيراً، وتصدر قائمة الأكثر مشاهدة على منصة «Watch» المصرية.

فيما اعتبر الناقد الفني كريم المصري، المسلسل بمثابة خطوة على الطريق الصحيح بالنسبة لمحنة «watch it» لأنه يمثل الحالة التي يعيشها جمهور المنصات الباحث عن أعمال فلسفية وتساؤلات عميقة، ويضيف لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «التنقل بين الأزمنة المختلفة جاء بمنتهى السلاسة، واستخدام الإضاءة الساطعة كان مبهراً، ومعيراً عن الحالة الدرامية في التسعينات، بجانب توظيف الإضاءة الخافتة للتعبير عن الوقت الحاضر، الذي يعاني خلاله أبطال العمل من اليأس

الذي كتبه والدها، ليتكشف للمشاهد شخصيات المسلسل تباعاً، ومن بينها المطرب والملحن المصري حسام حسني أحد أهم نجوم جيل التسعينات، والعاقد بعد غياب، الذي يعد محركاً رئيسياً بالأحداث من خلال شخصيته الحقيقية.

ويضيف مينا: «ساعدي على إقناع الشخصية لثماني لجيل الثمانينات؛ حيث يوجد لدى محزون كبير من التسعينات ساعدي على تقديم الشخصية بكل جوانبها، وفي

بعد وفاة الأب، يطالب المنتج بسيناريو العمل المتفق عليه من «مريم» التي وجدته بعد رحلة بحث طويلة وبدأت في قراءته بترو، لتتعرف على شخصيات الفرقة من خلال السيناريو

«مريم» (ركن سعد) التي تعمل مساعداً مخرج، وتبدأ الحلقات بكتابة الأب سيناريو عن إحدى الفرق الموسيقية التي توحدت في حقبة التسعينات، وتتبع مشوارها، لكن يموت الأب قبل استكمال الكتابة.

أبرز المسلسل تفاصيل الحياة الفنية في تلك الفترة التي شهدت انتعاشاً بيع شرائط الكاسيت، وظهور الملابس الزائفة

عبر توليفة فنية مليئة بالتشويق والالغاز، يستعيد مسلسل «ريفو» نوستالجيا موسيقى التسعينات في مصر؛ حيث يسرد قصة لون موسيقى حقق نجاحاً لافتاً خلال تسعينات القرن الماضي، قبل أن يختفي بسرعة، واستطاع العمل اجتذاب اهتمام المشاهدين أخيراً، وتصدر قائمة الأكثر مشاهدة على منصة «Watch» المصرية.

سودوكو

		2	4					5
			8					9
1	4		6					
						4	8	
		6	8	9				5
5				1				7
		3	1		7			
								7
4			9			6		

الحل السابق

6	2	9	7	4	1	5	8	3
7	8	1	5	2	3	9	4	6
3	5	4	6	8	9	7	1	2
8	6	3	9	7	4	1	2	5
4	7	2	1	5	6	3	9	8
9	1	5	2	3	8	6	7	4
1	4	7	8	6	5	2	3	9
2	3	6	4	9	7	8	5	1
5	9	8	3	1	2	4	6	7

بمقر الوزارة في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة بين الشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات المؤكدة لقطاع الداخلية واللامركزية.

فهد بن عبد الرحمن الدوسري

أحمد الحاي الهاملي

إيلدار سليمانوف

بن عبد الله السمرين، والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقات السعودية الأردنية على مستوى حكومتي البلدين ومجتمع الأعمال التي تعبر عنها الزيارات المتبادلة على الأصدقاء كافة.

أحمد الحاي الهاملي

أحمد الحاي الهاملي

أحمد الحاي الهاملي

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصمة زيمبابوي - عسل
- طرق - سال الماء.
- دولة إفريقية - اسقي «معكوسة».
- سهام - نق الجرس - قهوة.
- مشابهان - ذكي «معكوسة».
- للتفسير - دولة أوروبية.
- عقل «معكوسة».
- امر عظيم - غزال.
- مادة سامة - شديد «معكوسة».
- من الشيطان «معكوسة» - حرف نصيب.
- حرف جر - غاية.
- للتعريف - من دول البلقان.

الزحل السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	و	م	س	هـ	ب	ش	ع	د	ل
2	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
3	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
4	ر	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
5	س	ع	ف	ق	ر	ز	ح	ط	ي
6	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
7	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
8	س	ع	ف	ق	ر	ز	ح	ط	ي
9	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ر
10	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س

- لاعبة كرة قدم فرنسية.
- عاصمة أوروبية - حرف نصيب «معكوسة».
- جسم - نصل الرمح «معكوسة».
- حرف نصيب «معكوسة» - اميرة بريطانية - راحة.



من الشاطئ إلى برشلونة... أسلوب بيدري الهادئ يبهز جماهير إسبانيا



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

عزيز ضياء... جوعه وحبه وحريه

في الندوة التي شُرفت بإدارتها عن الناقد والصحافي والإداري السعودي الكبير الراحل عزيز ضياء كنت أكتشف درياً جديداً وأسبر مسالك عذراء. ندوة التكريم والتنبؤ بشخصية الراحل عزيز ضياء كانت في أمسية من ليالي معرض الكتاب الكبير في المدينة المنورة، وكَم كان رائعاً منظر الشبان والشابات والأسر في أزقة المعرض تحت سقف صالات الندوات والمحاضرات، وهي كثيرة.

كان المفترض حضور ابن الراحل، وهو الفنان السعودي التشكيلي المعروف ضياء عزيز ضياء، لكن عارضاً صحياً الَمْ به حال دون قدومه من جدة للمدينة، فله الدعوات بالشفاء وتنام العافية، لكن كان في حضور شقيقته دلال عزيز ضياء خير عزاء، كيف لا وهي التي امتهنت الإعلام الإذاعي منذ مطلع الثمانينات الميلادية في إذاعة جدة وغيرها، بلغة عربية مشرقة وصوت ملون التفاعل، ولا عجب فهي ابنة أبيها الذي كان من أوائل الإذاعيين السعوديين هو وزوجته أسماء زعزوع في إذاعة الهند العربية من دلهي آخر الأربعينات الميلادية من القرن الراحل، وكان لذلك قصة وأي قصة! لكن يكفي منه رفض الزوج عزيز لندقات وغضبات الناس على بنت مكة من أهالي مكة، أو بعضهم «كيف ترضى يا عزيز أنو يطلع صوت مرتك كذا بالمفتش؟!»، فكان رد رفيق درب أسماء «أخصريهم... ما عليك منهم».

دلال ضياء كانت رفيقة والدها منذ أدركت الأشياء حتى رحيلها عن الدنيا وهي تسند رأسه على يدها وهو يتلقن شهادة الحق بالرحيل من الغانية من صوتها على سرير الرحيل في المشفى. ثمة حكايات كثيرة، سرد هو شطراً كبيراً منها من زمن طفولته وصباه ولم يكمل عن زمن شبابه المتقدم وكهولته وشيخوخته، كان ذلك في تحفته التاريخية والفنية والذاتية المسماة «سبيري مع الجوع والحب والحرب» منذ فتح عينيه وهو طفل صغير في زقاق «القفل» من أزقة المدينة القديمة، داخل السور، على كاتبة «السفر برك» أو التهجير الجماعي لأهل المدينة الذي قام به حاكم المدينة العسكري، فخري باشا الريح، أو فخر الدين كما يحب هذا السياسي والعسكري التركي العصملي الشهر.

عزيز، أو عبد العزيز كما هو اسمه الأصلي، ولد في زمن انتقالي صعب عام 1914 ووقعت مصيبة التهجير بعدها بقليل ضمن معارك الشريف حسين وأنجاله ضد الوجود العثماني من أجل ما عُرف بالنهضة العربية، المهم هو التفاصيل المحزنة التي طالت سكان المدينة حينها ومنهم أسرة أدينا الكبير عزيز ضياء، وهي مأساة تراجيدياً أحسن عزيز رسم تفاصيلها في سيرته، لدرجة قد تجعلك تسبح العبرات في مواضع وتحرر الإنبساطات بمواضع أخرى من السفر يد «البايرون» المتواضع من المدينة بعجلة سريعة إلى الوصول لدمشق ثم الهرب منها أحما، وسرقة اللصوص لهم في حماة ثم الهرب لحلب ومشاهدة الطفل مناظر الموت الجماعي إما من الوباء أو الجوع أو الحرب، صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية.

ذهبت أسرة مكونة من والد أمه فاطمة، وهو شيخ من مسلمي القازاق في المدينة ورأس الطريقة النقشبندية الشيخ أحمد صفا وخالته خديجة وابنتها وأمها وشقيقه الرضيع عبد الغفور، ولم يعد للمدينة وبيت زقاق القفل بعد سنتين إلا هو ووالدته فاطمة أو «فم» كما كان يفتخها. وبعد ذلك فصول الفتى عزيز في كتاتيب المدينة ومدارس مكة ثم الشرطة ثم الدفاع، وله في كل ذلك رحلات ومحن خاصة ونجاحات... ثم عزيز الصحافي والمؤلف في الإذاعة والتلفزيون والصحافة، وأخيراً عزيز ضياء المترجم الكبير من عيون الأدب باللغة الإنجليزية، والناقد الأبي المكين. قلت للسيدة دلال ضياء: ألم تغمرني مع بقية الأسرة بتحويل قصة عزيز ضياء وهو في المدينة طفلاً نابهاً وصبياً شقياً لفيلم أو مسلسل؟ نظرت إلي وأجابت: لكن بقية مساحة المقال لا تتسع لإجابتي!



عارضة أزياء تقدم تصميماً للروسى رافينولا زوهات، خلال أسبوع الموضة في حديقة زايرادي بموسكو (أ.ب)



سمير عطالله

الكويت: هل الرجل في الرجل؟

في 18 مايو (أيار) الماضي صدرت صحيفة «القبس» وعلى مدى صفحاتها الأولى افتتاحية بعنوان مثير للقلق: «الكويت ليست بخير». تجاوزت الافتتاحية تقاليد الكويت وتقالييد صحافتها في التعبير عن التآزم السياسي الذي تمر به البلاد منذ فترة، وأدى إلى حالة «من التفكك» كما سماها الشيخ مشعل الأحمد ولي العهد، أو «السير نحو المجهول» كما حذرت «القبس» التي تحدثت عن شلل في الإدارة وخلل في النمو «فيما تقطع الدول الشقيقة الأخرى ملايين الأميال».

في الأزمات الكبرى والطريق المسدود لتجا الكويت إلى الدستور حكماً. وتوسعي إلى الحل عن طريق حل مجلس الأمة الذي فيه الخصام. والحكم كما قال سيد الحكمة المغناة. ويعت حل البرلمان والإنشغال في انتخابات جديدة نوعاً من الحيوية السياسية التي يعشقها الكويتيون، لكن الأزمة الحالية تبدو وكأنها أبعد من ذلك، كما يلجج كتاب وكاتبات البلاد.

المسألة اليوم أبعد من «الحيويات» العادية بكل وضوح. وعندما اطمأن قادة الخليج إلى صحة نائب الأمير، أدرك الكويتيون، ومعهم العالم، أن ثمة وضعاً جدياً على مستوى القيادة، في الوقت الذي تتدهور فيه العلاقة بين المجلس والحكومة على نحو لم يُعرف من قبل. وإذا لم تكن هذه أسوأ الأزمات، فإنها بالتأكيد أسوأ الأوقات. وما فعلته «القبس»، المحافظة في العادة، أنها كشفت أمراً كان معلوماً، أكد مدى خطورته القرار الأميري الذي كان متوقفاً كآخر الدوا.

لم تعد المسألة مسألة الفوضى التي تسببها مواقع التواصل التي قال الشيخ مشعل قبل فترة إنها تفكك الوحدة والألفة، ولا سلوك بعض النواب الفاقع والخالي من آداب المسألة، بل استغلال الدستور لإسقاط الوزراء بعد أسبوعين من وصولهم، أو منعهم أساساً من مباشرة عملهم ومسؤولياتهم. وقد انعكس هذا التجديد المعتمد والسافر على كل نشاط آخر في البلاد.

كانت الكويت نموذج الدولة العاملة بالقانون والدستور، تغطيها على ذلك دول عربية كثيرة. وفي ظل أمير الاستقلال الأول عبد الله السالم، وأمير الاستقلال الثاني جابر الأحمد، تآكث سمعة النموذج ودولة القانون والحياد وحماية البلاد من الشوائب والفساد الصغيرة والكبيرة.

القضية الكويتية، خصوصاً في المرحلة الراهنة، ليس مسألة داخلية فقط. لقد انحسرت الدولة، أو انفككت قليلاً، بعد الاحتلال لكي تنصرف إلى ذاتها. لكن موقعها في الخليج، وفي العالم العربي، يزداد أهمية، وليس العكس. وفي كل بلد عربي حرص على أن تخرج سريعاً من أزماتها المتلاحقة التي هي في الحقيقة أزمة واحدة.



حفرة لأحد أسنان قرش ميغالودون

اكتشاف وجبة قرش بعد 3 ملايين سنة على انقراضه

البحاثي استخدم طريقة جديدة مكتبتهم من ذلك. وتقول كاست: «بقليل من المساعدة من مناقب طبيب الأسنان، وتنظيف المواد الكيميائية والمجروبات التي تحوّل النيتروجين في النهاية من داخل المينا إلى أكسيد النيتروجن، أصبحنا الآن قادرين على قياس نسبة نظائر النيتروجين بنوعيه (14 -) و(15 -) بدقة في هذه الأسنان القديمة».

إلى هذه النتيجة تقنية جديدة لقياس نظائر النيتروجين في أسنان أسماك القرش. وعرف علماء البيئة منذ فترة طويلة أنه كلما زادت نظائر النيتروجين لدى الكائن الحي، ارتفع مستوى الغذاء، لكن العلماء لم يتمكنوا من قبل من قياس الكميات الضئيلة من النيتروجين المحفوظة في طبقة مينا أسنان الحيوانات المفترسة المتقرصة، ولكن الفريق

الدراسة: «تشير الأدلة التي جمعناها من نظائر النيتروجين إلى أن ميغالودون وبعض أسلافه، كانت في أعلى درجات السلسلة الغذائية في عصور ما قبل التاريخ، وهو ما يسميه العلماء (المستوى الغذائي) الأعلى، فقد كانت وجبتها متنوعة للغاية لدرجة أنها أكلت عدة حيوانات مفترسة في شبكة غذائية معقدة».

مفترسات أخرى، إذ لم يكن مثل الأنواع ذات الأحجام الكبيرة كالأفيال وأسماك قرش الحوت، التي كانت إما من أكالات الأعشاب وإما المتغذيات بالترشيح، التي تتغذى عن طريق تصفية المحتويات العالقة في المياه بطرق مختلفة. وتقول إيما كاست، الباحثة الرئيسية في الدراسة في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة بريستون بالتعاون مع نشر

بد الإنسان، ويظهر تحليل نظائر النيتروجين به، أن هذا القرش كان مستوى قيس على الإطلاق، وفق الدراسة التي نُشرت في دورية «ساينس أدفانسيس»، أول من أمس. ووجد الباحثون من تحليل نظائر النيتروجين في حفرات أسنان قرش الميغالودون الذي انقرض منذ نحو 3 ملايين عام، أن وجبته الغذائية كانت تضم

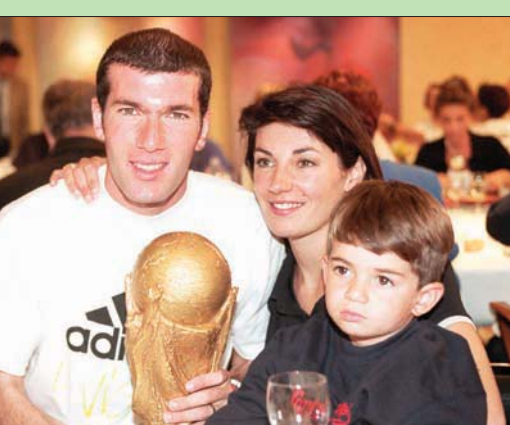
القاهرة، حازم بدر
حول فريق بحثي من جامعة بريستون الأميركية، أسنان قرش «ميغالودون» إلى آلة زمنية استطاعوا من خلالها الرجوع إلى الخلف ملايين السنين، للتعرف على النظام الغذائي لهذا القرش الضخم، الذي استمد اسمه من حجم أسنانه. وال«ميغالودون»، يعني «السن الكبير»، الذي يمكن أن يكون أكبر من

زين الدين زيدان يحتفل ببلوغه الخمسين

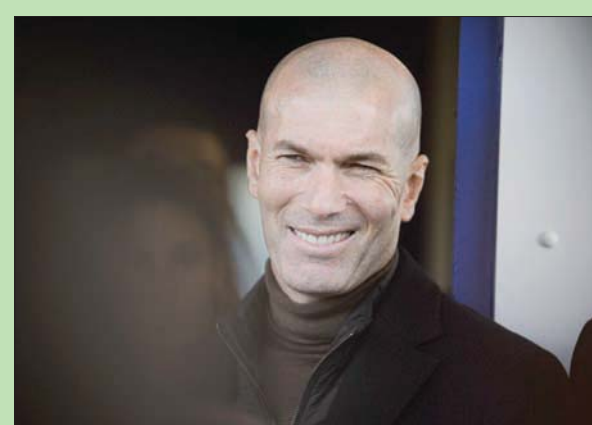
كان عمر إنزو سنتين حين عرفت مسيرة أبيه انعطافة كبرى بفوز المنتخب الفرنسي ببطولة العالم في كرة القدم عام 1998. وكان زيدان يومها نجم الفريق بعد تحقيقه هدفين في شباك منتخب البرازيل. وهي السنة نفسها التي حصل فيها على الكرة الذهبية. كان رابع لاعب فرنسي يفوز بهذا التكريم الأخير منذ ذلك التاريخ. بعد إنزو ولد لوكا وتبو وإلياس. والتحق الأربعة بهذه اللعبة واحترفوا ثلاثة منهم، في ظاهرة فريدة من نوعها في عالم العائلات الرياضية. وفي سنوات الماضي أصبح زيدان جداً بعد ولادة الطفلة سيبا، ابنة إنزو.

بعد سنتين فحسب، وفي مسكن للعمال الشباب في «كان»، التقى زيدان فيرونيك فيرنانديز. أحبها من النظرة الأولى. وقال فيما بعد لكتابت سيرته: «حين رأيتها كنت مستعداً للقفز من أعلى عمارة لأجعلها تحنني». وفي 28 مايو (أيار) 1994 احتفل الشبان بزواجهما في بورجو، وتركت العروس تدريجات الرقص، وتبع زوجها من مدينة لأخرى حسب تعاقدها مع الفرق.

كان زيدان يلعب مع فريق «بورجو» حين زرقا، بعد سنة من الزواج، بطفلهما الأول إنزو. واختار اسم ابنه تيمناً بقوته في سنوات مراهقته اللاعب إنزو فرانشيسكولي.



زيدان مع زوجته وطفلهما عند فوز المنتخب الفرنسي بمونديال عام



زين الدين زيدان في أحدث إطلالة له (أ.ب)

سينتقل إليها. هل سيعتزل ويتقاعد أم لا يزال يصبو لمستقبل أشد إثارة؟ أمس بلغ زيدان الخمسين من العمر. وبهذه المناسبة فتحت مجلة «باريس ماتش» اليوم صورة العائلية، واختارت أجمل اللقطات منه، منذ تعرفه على زوجته الإسبانية وهو في السابعة عشرة، ومن ثم زواجهما وإنجابهما لأربعة أبناء ذكور ورثوا عشق كرة القدم عن «زيرو».

خلال مسيرته، حمل اللاعب ألقاباً عديدة. أشهرها «بطل الكرة المستديرة»، وكان من المعتاد أن يتصدر في سنوات تالقه قائمة الشخصيات الأكثر شعبية في فرنسا. ومنذ ولادته

باريس، «الشرق الأوسط»
بعد مفاوضات وشاعات حول استخدام نجم كرة القدم زين الدين زيدان ليكون مدرباً للفريق «باريس سان جيرمان»، خابت آمال محبيه في التوصل إلى اتفاق. ويقدّر ما كان مشجعو الفريق متحمسين لعودة زيدان إلى موطنه بعد عقود من العمل في إسبانيا، فإن جماهير مرسيليا اعتبروا مفاوضاته مع فريق العاصمة بمثابة الخيانة للمدينة التي ولد فيها واحتضنت بزوغ موهبته. منذ استقالة اللاعب الجزائري الأصل من تدريب فريق «ريال مدريد»، لم تتوقف التكهنات حول المحطة التي

رحيل عالم الأحافير الفرنسي إيف كوبان مكتشف «لوسي»

على سرد الملحة البشرية الصديقة الذي عهد إلي بكل أعماله. فرنسا تفقد أحد رجالها العظماء».

وأوضحت دار النشر لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن العالم المولود في 19 أغسطس (آب) 1934 في فان غرب فرنسا، توفي إثر صراع طويل مع المرض.

وكانت للراحل، وهو ابن عالم فيزياء نووية، شهرة عالمية واسعة، وكان أستاذاً فخرياً في «كوليج دو فرانس»، وعضواً في «أكاديمية العلوم» الفرنسية، وواظب طوال حياته

وأضافت الناشرة: «أفقد الصديق الذي عهد إلي بكل أعماله. فرنسا تفقد أحد رجالها العظماء».

وأوضحت دار النشر لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن العالم المولود في 19 أغسطس (آب) 1934 في فان غرب فرنسا، توفي إثر صراع طويل مع المرض.

وكانت للراحل، وهو ابن عالم فيزياء نووية، شهرة عالمية واسعة، وكان أستاذاً فخرياً في «كوليج دو فرانس»، وعضواً في «أكاديمية العلوم» الفرنسية، وواظب طوال حياته

باريس، «الشرق الأوسط»
توفي عالم الأحافير الفرنسي إيف كوبان عن عمر ناهز 87 عاماً، على ما أعلنت أوديل جاكوب، ناشرة مؤلفاته، وهو الذي اكتشف منحجرات أسلاف الإنسان، ومنها مستحاثات القرد الجنوبي الشهيرة «لوسي».

وكتبت جاكوب في تغريدة على موقع «تويتر»: «لقد رحل إيف كوبان هذا الصباح. حزني كبير جداً»، واصفة إياه بأنه «عالم كبير جداً».

الشخصية التي برسمها لتوحي وكانها بالفعل موجودة داخل العمل».

وتعليقاً على البورتريه، يقول كوريت، إنها أكبر فرصة نتاح له في حياته، أن يقع الخيار عليه لرسم هذه اللوحة، مشيراً إلى أنه سعى لأن تستحضر اللوحة «إحساساً بالتوازن بين حياتهما العامة والخاصة». واستطرد: «أردت أن يظهرنا مترحين ووديين، فضلاً عن الأناقة والوقار».

جدير بالذكر، أن الدوق والدوقة درسا تاريخ الفن في جامعة سانت أندرون، رغم تحول ويليام فيما بعد إلى الجغرافيا.

وقد وصفه الأمير ويليام بأنه «كبير جداً ومذهل».

بعد البورتريه، أول صورة مشتركة رسمية للزوجين، ويتضمن استخدام شكل معماري سادسي يمكن رؤيته في المباني بجميع أنحاء كامبريدج. وخلال زيارتها، التقى ويليام وكيت بالفنان جيمي كوريت، وبالسيدة سيبيل مارشال، زوجة الراحل السير مايكل مارشال الذي اقترح فكرة اللوحة.

تقول الصفة المكتوبة على موقع كوريت على الإنترنت، إنه «أحد وواد فنانتي البورتريه البريطانيين» الذي «يركز على

لندن، «الشرق الأوسط»
سيتمكن الجمهور البريطاني والعالمى أخيراً، من مشاهدة بورتريه رسمة الفنان البريطاني جيمي كوريت، للأمير ويليام وزوجته كيت، وذلك بعد عرضه في متحف «فيتزويليام» بجامعة كامبريدج، لفترة ستمتد لثلاث سنوات كمرحلة أولى. وسيعرض بعد ذلك في مساحات ومعارض مجتمعية أخرى حول كامبريدجشير.

وعند عرض البورتريه يوم أمس (الخميس)، أتيج أيضاً للزوجين الملكييين فرصة مشاهدته،



الفنان جيمي كوريت إلى جانب عمله الفني (أ.ب)